



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة بلحاج بوشعيب – عين تموشنت -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

مذكرة تخرج ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر

تخصص: إقتصاد بنكي ونقدي

تحت عنوان:

دور القرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية

الريفية - BADR عين تموشنت -

تحت اشراف:

من اعداد الطالبتين:

د. غرزي سليمة .

عاشور رحيمة .

بوشعالة عائشة نجاة .

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	جامعة الانتساب	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	عين تموشنت	أستاذة محاضرة أ	حولية يحي
مشرفا	عين تموشنت	أستاذة محاضرة ب	غرزي سليمة
ممتحنا	عين تموشنت	أستاذة محاضرة أ	أوكبدان سناء

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملخص : هدفت الدراسة إلى معرفة دور القرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي في بنك الفلاحة و التنمية الريفية لعين تموشنت ، من خلال التعرف على القرض الرفيق و خصائصه و أيضا التعرف على الشمول المالي و أبعاده و من أجل ربط العلاقة بين المتغيرين و تحليلها تم الإعتماد على منهج تحليلي ، تم إختيار عينة من الفلاحين الذين تحصلوا على قرض الرفيق و توزيع الإستبيانات عليهم و بإستعمال البرنامج الإحصائي SPSS V.25 خلصت الدراسة إلى : وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية ما بين القرض الرفيق و الشمول المالي

الكلمات المفتاحية : القرض الرفيق ، الشمول المالي ، أبعاد الشمول المالي ، بنك الفلاحة و التنمية الريفية .

**Summary:** The study aimed to know the role of the companion loan in promoting financial inclusion in the Bank of Agriculture and Rural Development of Ain Temouchent, by identifying the companion loan and its characteristics and also to identify the financial inclusion and its dimensions, and in order to link and analyze the relationship between the two variables, an analytical approach was adopted a sample of farmers who obtained a companion loan was selected and questionnaires distributed to them using the statistical program SPSS V.25. The study concluded:

The existence of a statistically significant correlation between the companion loan and financial inclusion,

**Key words:** Companion loan, financial inclusion, dimensions of financial inclusion, Bank of Agriculture and Rural Development.

# تُشْكِرَات

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

نحمد الله عز و جل الذي وفقنا على إتمام هذا البحث العلمي، و الذي ألهمنا الصحة و العافية و العزيمة فالحمد لله حمدا كثيرا

ننقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى الأستاذة الدكتورة المشرفة " غرزي سليمة " لتفضلها بالإشراف على هذه المذكرة و على الجهد التي بذلته معنا و كل ما قدمته لنا من توجيهات و معلومات التي لا تقدر بثمن التي ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبه المختلفة حتى بدت ما هي عليه .

كما ننقدم بجزيل الشكر لرئيس قسم العلوم الاقتصادية " الأستاذة حولية " على كل ما قدمه من إضافات لهذا القسم .

كما لا ننسى مجهودات الأساتذة الذي رافقونا طيلة الخمسة سنوات من بينهم " الأستاذة مهداوي ، الأستاذة دريال ، الأستاذة دريس ، الأستاذة أوكبدان... " على دعمهم و معلوماتهم القيمة التي أنارت درينا و ساهمت في نجاحنا و تألقنا كان لشرف عظيم معرفتكم . نسأل الله أن يرفع مقامكم .

## إهداء

إلى قرة عيني و طريق جنتي ، إلى من حملتني في بطنها و أسكنتني قلبها فغمرتني بحبها ، إلى من سهرت و تعبت الليالي لأجلي و كانت قوتي و سندي وقت ضعفي ، إلى من أرثتني طيبة القلب ، إلى من تستحي كلماتي عند شكرها ، إلى مدرستي الأولى في الحياة ، إلى أُمي العظيمة -حفظها الله و رزقها الصحة و العافية - .

إلى رمز الشهامة و الرجولة ، إلى من وهبني كل ما يملك ليحقق أحلامي ، إلى سندي و رافع شأنِي و همتي ، إلى من علمني الحياة ، إلى من يضحني من أجلنا بلا ملل و لا كلل- أبي الغالي .حفظه الله و رزقه الصحة و العافية- .

أهدي ثمرة نجاحي إلى والداي لكي أدخل على قلبيهما شيئاً من السعادة .

إلى الحبيبات المؤمنسات أخواتي التي تشاركت معهن تفاصيل حياتي اسأل الله أن يوفقهن في حياتهن .

إلى أستاذتي الحبيبة التي جمعتنا علاقة الأم بإبنتها ، التي منحتني كل وقتها و جهدها و أمنت بي و دعمتني معنوياً و كانت سبباً لتألقي - د. غرزي سليمة - ، راجية من المولى أن يبقيك دائماً بشوشة و متألقة كزهرة متفتحة .

إلى كل الأساتذة الذين كانوا سبباً لنجاحي بنصائحهم المنيرة و القيمة .أسأل الله أن يرفع مقامكم.

إلى كل من دعمني و مد لي يد العون و ساندني في إتمام هذا العمل المتواضع . فلولاكم لما هي عليه الآن ، شكراً و ألف شكر .

## عاشور رحيمة .



# الإهداء

إلى من أبصرت بها طريق حياتي.. و استمدت منها قوتي و اعتزازي بذاتي.. إلى الكفاح الذي لا يتوقف، إلى الشامخة التي علمتني معنى الإصرار و أن لاشيء مستحيل في الحياة مع قوة الإيمان و التخطيط السليم.. إلى والدتي الغالية أمد الله في عمرها، و إلى من احمل اسمه بكل فخر و اعتزاز أبي حفظه الله.

إلى بنات أخي و أغلى ما املك " دينا، جنى "

إلى إخوتي قطعة من قلبي و روحي، هم الكتف الذي نتكى عليه إذا ما اشتدت الدنيا "سيد احد، علي، يوسف، رفيق".

إلى زوجات إخوتي و صديقاتي " حنان، فاطمة "

إلى الذي كلما ذكروا الصداقة تذكرت أن صديقتي اختصار لكل المعاني الجميلة للصداقة، فأنت رمز الوفاء و العطاء و التضحية و صديقتي الأقرب لقلبي " رحيمة" .

إلى العائلة الكريمة و كل من العمات " فائزة ، نصيرة، مليكة، عمورة، فاطمة، و عائشة ربي يرحمها برحمته الواسعة" و إلى كل من أبناء العمه و العم الذي اعتبرهم إخوتي " عمورة، سعدية، زوليخة، عائشة، ربيعة، سعيدة، ربحانة، أريج، عبد الله، إسلام، إبراهيم..."

عائشة، نجاة

# الفهرس

الصفحة	الفهرس
.I	الملخص
.II	الإهداء
.III	الشكر
.IV	فهرس المحتويات
.V	فهرس الجداول
.VI	فهرس الأشكال
.VII	قائمة الرموز و الاختصارات
.VIII	قائمة الملاحق
أ - د	مقدمة عامة
40-01	الفصل الأول : الدراسة النظرية للقرض الرفيق و الشمول المالي.
2	تمهيد
	المبحث الأول : الأدبيات النظرية
15-3	المطلب الأول : القرض الرفيق
3	أولاً: القروض الفلاحية
3	1. مفاهيم حول القروض الفلاحية
3	1.1 تعريف القرض
4	2.1 تعريف القرض الفلاحي
5	2. أنواع القروض البنكية الفلاحية في الجزائر

5	1.2 القروض الاستعمالية
5	2.2 التمويل غير مباشر عبر وكالات و صناديق الدعم الوطنية
7	3.2 القروض المسماة
8	ثانيا: عموميات القرض الرفيق.
	1. مميزات و خصائص القرض الرفيق و شروطه
9	1.1 خصائص القرض الرفيق.
9	2.1 مميزات القرض الرفيق
10	3.1 شروط القرض الرفيق
	2. مجالات قرض الرفيق ومتطلبات ملفه و الفئات التي يستهدفها .
11	1.2 المجالات التي يشملها القرض الرفيق.
12	2.2 متطلبات ملف القرض.
13	3.2 الفئات المستهدفة من قبل القرض الرفيق
14	ثالثا: واقع التنمية الريفية
14	1. التنمية الريفية.
15	2. الحاجة للشمول المالي في المناطق الريفية
30-16	المطلب الثاني: الشمول المالي
16	أولا: مدخل للشمول المالي
	1. مفهوم و نشأة الشمول المالي
16	1.1 نشأة الشمول المالي
18	2.1 مفهوم الشمول المالي
	2. أسباب و معوقات الشمول المالي
20	1.2 أسباب الشمول المالي.
21	2.2 معوقات الشمول المالي.
	ثانيا: أهمية و أهداف الشمول المالي.
22	1. أهمية الشمول المالي
	2. أهداف و مبادئ الشمول المالي
23	1.2 أهداف الشمول المالي.



24	2.2. مبادئ الشمول المالي.
	ثالثا: أبعاد و ركائز الشمول المالي
26	1. أبعاد الشمول المالي
29	2. ركائز الشمول المالي
	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
41-32	المطلب الأول : الدراسات عربية
32	أولا: الدراسات الخاصة بالقرض الرفيق
36	ثانيا: الدراسات الخاصة بالشمول المالي
	المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية
39	أولا: الدراسات الانجليزية
41	خاتمة الفصل
83-42	<b>الفصل الثاني : الجانب التطبيقي للعلاقة بين القرض الرفيق و الشمول المالي</b>
43	تمهيد
	المبحث الأول: القرض الرفيق و بنك الفلاحة و التنمية الريفية بعين تموشنت
50-44	المطلب الأول: مفاهيم حول بنك الفلاحة و التنمية الريفية بعين تموشنت.
44	1. نشأة وتطور بنك الفلاحة و التنمية الريفية بعين تموشنت
47	2. مهام بنك الفلاحة و التنمية الريفية بعين تموشنت
49	3. أهم القروض الممولة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية بعين تموشنت
57-51	المطلب الثاني: دراسة حول القرض الرفيق
51	1. تقنيات و طرق تطبيق القرض الرفيق
56	2. أنواع ضمانات القرض الرفيق
57	3. الإجراءات التبعة في حالة عدم تسديد قرض الرفيق
	المبحث الثاني: تحليل النتائج باستعمال البرنامج الإحصائي SPSS
66-59	المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

59	أولاً : مجالات الدراسة و أدوات جمع البيانات .
60	ثانياً : نموذج الدراسة, مجتمع و عينة الدراسة ، حدود الدراسة.
83-66	المطلب الثاني: دراسة وتحليل الاستبيان
66	i. المعلومات الشخصية
71	ii. تحليل أجوبة عينة الاستبيان حول دور القرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي باستعمال ليكارت الخماسي.
84	خلاصة الفصل
85	خاتمة
87	قائمة المراجع

# قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
49	بعض أنواع القروض الفلاحية الممنوحة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية لوكالة - عين تموشنت- خلال الفترة ( ديسمبر 2019 - مارس 2022 )	01-02
63	صدق أداة الدراسة	02-02
64	معاملات تبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ	03-02
65	التبات بطريقة التجزئة النصفية	04-02
66	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	05-02
67	توزيع العينة حسب العمر	06-02
69	توزيع العينة حسب المستوى العلمي	07-02
70	توزيع العينة حسب سنوات التعامل مع البنك	08-02
71	توزيع قيم اتجاه العينة	09-02
27	تحليل أجوبة العينة على الاستبيان حول دور القرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي باستعمال ليكارت الخماسي -المحور الأول القرض الرفيق-	10-02
74	لتحليل أجوبة العينة على الاستبيان حول دور القرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي باستعمال ليكارت الخماسي -المحور الثاني الشمول المالي -	11-02
77	قياس تأثير القرض الرفيق على أبعاد الشمول المالي.	12-02
79	تحليل الانحدار البسيط لتأثير القرض الرفيق على الشمول المالي	13-02
82	معامل الارتباط بيرسون بين القرض الرفيق و الشمول المالي	14-02

# قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
28	مخطط يوضح أبعاد الشمول المالي و مؤشرات قياسه	01-01
49	الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR بعين تموشنت.	01-02
51	منحنيات أنواع القروض الممولة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية لوكالة - عين تموشنت- خلال الفترة ( ديسمبر 2019 - مارس 2022)	02-02
61	نموذج الدراسة.	03-02
68	دائرة نسبية لتوزيع أفراد العينة حسب الجنس	04-02
69	أعمدة بيانية لتوزيع أفراد العينة حسب العمر	05-02
70	دائرة نسبية لتوزيع العينة حسب المستوى العلمي	06-02
71	أعمدة بيانية لسنوات التعامل مع البنك	07-02

# قائمة المختصرات

كلمة بالفرنسية	كلمة بالعربية	الرمز
Agence Nationale De Soutien à l'emploi des jeunes	الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب	ANSEJ
La Caisse Nationale D'assurance Chômage	الصندوق الوطني للتأمين على البطالة	CNAC
Agence Nationale de Gestion du Microcrédit	الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	ANGEM
Groupe 20	المجموعة العشرين	G20
Fondation Alliance Scientifique Pour L'inclusion Financière	مؤسسة التحالف العلمي للشمول المالي	AFI
Organisation Pour La Coopération et le Développement économique	منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية	OECD
International Network On Financial Education	الشبكة الدولية للتثقيف المالي	INFE
Global Partnership Financial Inclusion	الشراكة العالمية من أجل الشمول المالي	GPFI
Banque de L'agriculture et du Développement rural	بنك الفلاحة و التنمية الريفية	BADR

# قائمة الملاحق

الرقم	العنوان
1	وثيقة تعريفية لقرض الرفيق
2	وثيقة تعريفية لقرض CNAC
3	وثيقة تعريفية لقرض التحدي
4	اتفاقية تتعلق بقرض الرفيق بين وزارة الفلاحة و التنمية الريفية و بنك الفلاحة و التنمية الريفية
5	استبيان حول : دور القرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي (دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR - عين تموشنت-)
6	جدول ليكارت الخماسي

يحتل القطاع الفلاحي في الجزائر المرتبة الثالثة ضمن مجمل القطاعات الإقتصادية ، إذ يمثل العنصر المحرك إلى جانب المحروقات للنمو الإقتصادي. و من أجل دعم النمو الفلاحي و الريفي قامت وزارة الفلاحة بعقد إتفاقية مع بنك الفلاحة و التنمية الريفية بتقديم قروض مدعمة من طرف الدولة . من أشهر هذه القروض و أكثرها إقبالا هو القرض الرفيق بما يحمله من مزايا و إيجابيات، و الذي يعتبر كقرض إستغلال موجه لكل فئات الفلاحين ، بأقل تكلفة و أقل مخاطرة ، كما يهتم القرض بتمويل عمليات التسويق، التخزين التعبئة و التغليف للعديد من المنتجات الفلاحية، حيث يعتبر بمثابة الرفيق للفلاحين طيلة الموسم الفلاحي ، و الإستفادة أكثر من الخدمات المالية المقدمة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية من أجل تنمية القطاع الفلاحي و توسيع نطاق الخدمات المصرفية داخل العديد من المناطق الريفية المعزولة ودمج الفئات المعزولة في نظام التعاملات المالية المصرفية و هذا ما تسعى الدولة لتحقيقه من خلال تبني إستراتيجية الشمول المالي الذي يعمل على تحسين المستوى المعيشي لمختلف شرائح المجتمع بأقل تكلفة و جودة عالية من خلال الأبعاد التي يعتمدها.

➤ إشكالية الدراسة : من هذا المنطلق سيتم طرح الإشكالية التالية:

• ما هو دور القرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية ؟

➤ الأسئلة الفرعية : للإحاطة بجوانب الموضوع يمكن طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو القرض الرفيق و ماهي خصائصه؟
- كيف يساهم القرض الرفيق في دعم الفلاحين؟
- مامفهوم الشمول المالي و ماهي أبعاده ؟
- هل يحقق القرض الرفيق أبعاد الشمول المالي ؟

➤ فرضيات الدراسة : للإجابة عن هذه التساؤلات سنقوم بطرح الفرضيات التالية:

✓ يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية ما بين القرض الرفيق و الشمول المالي.

و لهذا يمكننا تجزئة هذه الفرضية إلى عدة فرضيات جزئية و هي :

- يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية ما بين القرض الرفيق و وصول الخدمات المالية.
- يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية ما بين القرض الرفيق و استخدام الخدمات المالية.
- يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية ما بين القرض الرفيق و حماية المستهلك.
- يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية ما بين القرض الرفيق و التثقيف المالي.

➤ أهمية الدراسة : تتمثل في:

- موضوع جديد.
  - مدى مساهمة القرض الرفيق في حل المشاكل التمويلية للفلاحين.
  - القرض الرفيق يشمل جميع الطبقات و هذا ما يهدف إليه الشمول المالي.
- أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على القرض الرفيق حيث تطرقت إلى تعريفه و خصائصه و مجالاته ... ، و التعرف أيضا على المفاهيم المتعلقة بالشمول المالي ، أهميته و أبعاده و مؤشرات قياسه حيث قمنا بدراسة العلاقة بين القرض الرفيق و أبعاد الشمول المالي لمعرفة دور القرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي.

➤ أسباب اختيار الموضوع :

- اعتبار الموضوع قيد الدراسة من نفس التخصص.
- حداثة الموضوع و الإضافة العلمية التي سيضيفها.
- إن القطاع الفلاحي هو اليد المحركة للاقتصاد بعد المحروقات في الجزائر.



- إن هذا الموضوع سيكون منطلق لمواضيع أخرى في مجال النظام البنكي.
- **المنهج المتبع** : للإجابة على التساؤلات المطروحة و إثبات أو نفي الفرضيات و تحليل النقاط المدرجة في البحث اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي في الجانب النظري باعتباره يوضح المفاهيم الأساسية المراد دراستها و المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي كما استعملنا برنامج التحليل الإحصائي SPSS في تحليل النتائج المتوصل إليها.
- **الإطار الزمني و المكاني للدراسة** :
  - الحدود المكانية للدراسة : حتى نتمكن بدراسة دور قرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي ، قمنا بتربص في بنك الفلاحة و التنمية الريفية وكالة - عين تموشنت -
  - الحدود الزمنية : إمتدت فترة التربص من 2022/01/23 إلى غاية 2022/02/10 .
- **صعوبات الموضوع** : لقد واجهتنا صعوبات و مشاكل كثيرة من اجل الإلمام بالموضوع تتلخص في:
  - عدم وجود دراسات بنفس الموضوع.
  - كثرة التحفظ في البنك.
  - سرية المعلومات.
  - صعوبة الوصول إلى فلاح الذي يتعامل " بقرض الرفيق".
- **هيكل الدراسة** : تم تقسيم هذه الدراسة إلى مقدمة ، فصل نظري ، فصل تطبيقي و خاتمة و تضمنت العناصر التالية مايلي :
  - مقدمة عامة : لفهم موضوع الدراسة جيدا تم عرض تمهيد لموضوع البحث ، ثم طرحنا إشكالية الدراسة ، كما تطرقنا أيضا إلى أهداف الدراسة و أسباب إختيار الموضوع ، إضافة إلى الصعوبات التي واجهتنا في دراستنا .

- فصل نظري : تم عرض فيه الإطار النظري للقرض الرفيق و الشمول المالي ، كذلك تم التطرق إلى الدراسات السابقة باللغة العربية و الأجنبية .
- فصل تطبيقي : تم عرض فيه النتائج و تحليل المتحصل عليها عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS بعد أن قمنا بتربص في بنك الفلاحة و التنمية الريفية لعين تموشنت و توزيع الإستبيانات على عينة الدراسة .
- خاتمة عامة : تم من خلالها عرض أهم النتائج التي جاءت بها دراستنا .

الفصل الأول

الجانب النظري

# أبيات الأدب والسياسة

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية

## تمهيد

لقد شهد نظام الائتمان الفلاحي تغييرات عميقة ناتجة عن الإصلاحات المتعاقبة داخل القطاع الفلاحي بالإضافة إلى إصلاح النظام النقدي و المالي، حيث أدت هذه التغييرات إلى إعادة تسيير نهج الوساطة المالية التي مست جميع القطاعات لاسيما القطاع الفلاحي الذي اتجهت فيه معدلات الفائدة للقروض اتجاه انحيازي نحو التكاليف الفعلية للنشاط الاقتصادي، دون أن ننسى دور صناديق الدعم في تخفيض معدلات الدعم، والعمل على إكمال شبكة التمويل الموجه إلى القطاع الفلاحي لصالح الفلاحين غير المؤهلين للائتمان البنكي حيث عملت بالتنسيق مع مؤسسات بنكية لتمويل القطاع الفلاحي على تغطية كافة الاحتياجات المالية لكل الفلاحين باختلاف إمكانياتهم، ولهذا خصصت الدولة بالاتحاد مع بنك الفلاحة جهاز جديد لدعم الفلاحين تحت اسم القرض الرفيق.

## المطلب الأول: القرض الرفيق.

## أولاً: القروض الفلاحية

تعتبر القروض من أهم وسائل الدعم للأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين لتمويل مشاريعهم، و هناك قروض مخصصة لتمويل الفلاحة باعتبارها أداة اقتصادية قادرة على تعديل وتنمية القطاع الفلاحي، كما تلعب القروض البنكية دورا هاما في تنمية كل المؤسسات التي تعاني من العجز المالي.

## 1. مفاهيم حول القروض الفلاحية :

## 1.1 تعريف القرض:

• "هو مبادلة قيمة حاضرة بقيمة آجلة، و مثال ذلك المقرض مبلغا من المال فهو يبادلها قيمة حاضرة على أمل الحصول على قيمة آجلة عند سداد قيمة مبلغ القرض في الموعد المستقبلي المتفق عليه ". (عادل، اشكالية القروض المصرفية المتعتررة دراسة حالة الجزائر، 2011/2012، صفحة 02).

• "يعرف على أنه تسليف المال لاستثماره في الإنتاج و الاستهلاك كما يرتكز على ثلاثة روابط أساسية و هي: " الثقة، الوقت، الوعد بالإرجاع". (نصيرة، دور القروض البنكية في تنمية القطاع الفلاحي في الجزائر، صفحة 37)

و منه نستنتج بأن القرض هو:

☞ بصفة عامة يقصد بالقرض المبلغ أو المبالغ التي يقرضها البنك للعميل سواء كان فردا (قرض استهلاكي)، أو مشروعاً (قرض إنتاجي)، وفقا لشروط معينة يتفق عليها البنك و العميل، و تشمل تلك الشروط طريقة السداد و نوع الضمان و أسلوب التصرف في حالة عدم السداد و ضرورة استخدام القرض للغرض المخصص له.

## 2.1 تعريف القرض الفلاحي :

قبل التطرق إلى القرض الفلاحي ينبغي الإشارة أولاً إلى تعريف التمويل الفلاحي بشكل عام و الذي يعرف أنه:

• " فرع من فروع علم الاقتصاد الزراعي الذي يهدف إلى حل مشكلة ندرة رأس المال الذي تواجهه المزرعة، و كيفية استخدامه استخداماً أمثلاً سعياً لزيادة الإنتاج، رفع الإنتاجية، تقليل التكاليف، و زيادة نسبة الأرباح التي تعود على المستثمر الزراعي، إذ يدرس التمويل الزراعي إمكانية توافر رأس المال من مصادر مختلفة، و يبحث في الطرق و الوسائل التي يمكن بواسطتها جمع رأس المال الذي تحتاجه المزرعة ".  
(ميموني بلقاسم، 2020، صفحة 145)

• يقصد بالقرض الفلاحي أنه ذلك القرض الموجه لتمويل النشاطات الفلاحية أو ذات علاقة بالفلاحة و التنمية الريفية، و هو يستمد أهمية الفلاحين ذاتهم في تطوير الاقتصاد الوطني و تحقيق الاكتفاء الذاتي، حيث أن تطور التنمية الفلاحية يتوقف خاصة على مدة القرض الفلاحي.

• تهدف القروض الفلاحية إلى تمويل المحصول و الإنتاج الزراعي الجاري و الأجهزة و الأبنية و التحسينات الخاصة بين مرحلة الإنتاج و مرحلة التموين و هي غالباً قروض قصيرة و متوسطة الأجل و قليلاً ما تكون طويلة الأجل. (نصيرة، دور القروض البنكية في تنمية القطاع الفلاحي في الجزائر، صفحة 42)

و منه نستنتج أن القروض الفلاحية هي عبارة عن:

☞ " قروض قصيرة أو متوسطة الأجل و قليل منها ما يختص لأجل الطويلة، و الهدف منها تمويل المحصول و الإنتاج الفلاحي و الزراعي الجاري و الأجهزة الأبنية ".

## 2. أنواع القروض البنكية الفلاحية في الجزائر

يمول بنك الفلاحة و التنمية الريفية القطاع الفلاحي بالجزائر، و يعد من الفاعلين في ترقية النشاطات الفلاحية. و ذلك عن طريق منح قروض متنوعة هدفها الأساسي النهوض بالقطاع الفلاحي، و هناك عدة تصنيفات للقروض أشهرها كالتالي:

### 1.2 القروض الاستعمالية : هي قروض التي تستعمل لأهداف معينة أهمها :

1.1.2 القروض العقارية: الهدف منها شراء أراضي فلاحية أو مزرعة و ذلك لاستعمالها لغرض الفلاحة أو استصلاح الأراضي. و تعد هذه القروض في غالب الأمر قروض طويلة الأجل، كما هو الحال بالنسبة لقرض التحدي .

2.1.2 القروض الإنتاجية: الهدف منها استعمال القرض لشراء مستلزمات الإنتاج الزراعي مثلا شراء البذور و الشتائل و الأسمدة و غيرها.

3.1.2 قروض التعاونيات الفلاحية: الهدف منها مواجهة مصاريف تشغيل العمال الفلاحين و نفقات التعاونيات الفلاحية و نفقات المخزون الفلاحي. (عبلة، 2020، صفحة 219)

### 2.2 التمويل غير مباشر عبر وكالات و صناديق الدعم الوطنية

1.2.2 الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ): هي هيئة عمومية مكلفة بتشجيع و دعم و المرافقة على إنشاء المؤسسات. حيث أنشئ ساسا لإجراءات الدعم التالية: يمثل القرض على شكل هبة من 28 إلى 29 بالمائة من التكلفة الإجمالية للمشروع. التخفيض في الضرائب البنكية. يستفيد الفلاح أو الشباب بصفة عامة من المزايا الضريبية المتمثلة في إعفاءات ضريبية للقيمة المضافة و الإعفاء الضريبي أثناء مرحلة الاستغلال و أثناء مرحلة الإنتاج . (خليف، صفحة 42)



2.2.2 الصندوق الوطني للتأمين على البطالة ( CNAC ) : هو هيئة حكومية لمساعدة الفئة التي فقدت مناصب عملها لأسباب اقتصادية أو بشكل لا إرادي لتسهيل إعادة الإدماج تحت وصاية وزارة العمل و التشغيل و الضمان الاجتماعي، بالنسبة للفلاحين يغطي الجزء الأكبر منها مصاريف اقتناء العتاد و المعدات الفلاحية. إذ يتمتع الفلاحون الشباب النشطون في إطار الصندوق من إعفاءات ضريبية و تخفيضات جبائية مما يسهل على الفلاح الشاب العبء مثل الإعفاء من الرسم على القيم المضافة للحصول على معدات التجهيز و الخدمات التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمار الفلاحي و تصل نسبة التخفيض الى 5 %

من الحقوق الجمركية على معدات التجهيز سواء تلك المستوردة مثل عتاد السقي و الحاصدات أو محلية الصنع مثل الجرارات و غيرها و التي تدخل مباشرة في انجاز الاستثمارات.

3.2.2 الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) : هي برنامج للقروض المصغرة كجزء من التنمية الاجتماعية هدفها تعزيز قدرة الأفراد إلى الدعم الذاتي من اجل رفع المستوى المعيشي، حيث ساهمت في دعم شباب الريف في المناطق الريفية و النائية. و تشجيع العمل الحر و الحرف اللاحقة بالفلاحة دعم الفئات النسوية و المرأة الفلاحة بالعتاد البسيط إبراز المنتجات الاقتصادية ذات الطابع الفلاحي، من السلع و الخدمات، المولدة لمداخل دعم و توجيه و مرافقة الفلاحين المستفيدين في تنفيذ أنشطتهم لا سيما فيما يتعلق بمرحلة الاستغلال و متابعة الأنشطة المنجزة. (خليف، الصفحات 44-45)

• القروض المسماة : سمي هذا النوع بتسميات معينة نذكر منها :

1.3.2 القرض الايجاري الفلاحي: ( LEASING ) يعرفه البنك على انه عملية مالية و تجارية تنتج علاقة بين البنك و مختلف المتعاملين الاقتصاديين في إطار عقد كراء للتجهيزات و المعدات التي تدخل مباشرة في تجسيد المشروع الاستثماري، كما يعرف على أنه عقد يربط بين البنك و طالب القرض لكراء معدات و تجهيزات تدخل مباشرة في تجسيد المشاريع الفلاحية مثلا الجرارات، و مضخات المياه و غيرها... كما يوجه هذا النوع من القروض لكل المتعاملين الاقتصاديين الذين ينشطون في مختلف الأنشطة الاقتصادية المربحة، من بينها المشاريع الفلاحية و بمختلف أنواعها (عبلة، 2020، صفحة 222).

2.3.2 قرض التحدي ( ETTAHADI ): هو قرض استثماري مدعوم جزئيا من قبل الدولة، يتم منحه في إطار تأسيس مزارع أو مستثمرات فلاحية جديدة أو من أجل إعادة تجهيز و استغلال الأراضي الفلاحية التي لم يسبق استغلالها في مشاريع فلاحية سواء كانت تحت الملكية الخاصة أو العامة.

يمنح هذا القرض إلى الأشخاص الطبيعيون ( فلاحون يملكون أراضي لم يسبق استغلالها و الذين يهدفون إلى استغلالها في مشاريع زراعية، تربية الحيوانات) أو المعنويين ( مؤسسات اقتصادية عمومية أو خاصة و التي لديها علاقة بالانشطات الفلاحية سواء كانت من اجل التخزين أو النقل أو الصناعات التحويلية) الذين يملكون مواصفات الفلاح الممنوحة من قبل وزارة الفلاحة و التنمية الريفية. (بومدين، 2015- 2016، صفحة 197)

3.3.2 القرض الرفيق (R'FIG): هو أحد أنواع القروض الموسمية التي تخصص لفائدة الفلاحين و المربين على أن تدفع وزارة الفلاحة و التنمية الريفية الفوائد المترتبة على هذا القرض. لذلك لقي هذا القرض رواجاً كبيراً لدى الفلاحين وذلك لاعتبارات كثيرة.

من بينها اعتبارات اجتماعية على أساس انه قرض دون فائدة. كما يعتبر من القروض قصيرة الأجل و هو قرض بدون فائدة. (عبلة، 2020)

• و هو قرض مدعم من طرف الدولة 100 بالمائة، أي أن وزارة الفلاحة و التنمية الريفية و الصيد البحري تتحمل فوائد هذا القرض كاملة في حالة التزام المستفيد بأجال استحقاق و يتم دفع الفوائد عن طريق الخزينة العمومية. (صفية حميدة قمداني، 2021، صفحة 291)

• بالنسبة للتسديد فان المستفيدين الذين سددوا خلال السنة يقع على عاتق الوزارة تسديد فوائد القرض و منحهم قروض جديدة. أما اللذين لم يسددوا خلال السنة (مع تمديد 06 اشهر في الحالات القصوى) يفقدون حقهم في التكفل بالفوائد و قروض جديدة من طرف الوزارة . كما بإمكان المتعاقد أن يستفيد بطلب منه دعم تقني من طرف المصالح التقنية للوزارة. (تمار، 2018، صفحة 344).

☞ يمكن تعريف القرض الرفيق على أنه : قرض استغلالي موسمي مدعم كلياً من طرف الدولة، يمنحه بنك الفلاحة و التنمية الريفية لصاح الفلاحين باختلاف نشاطاتهم، (مزارعون، مربو المواشي)، إما بصفة فردية أو جماعية على شكل تعاونيات أو جمعيات، و هو قرض قصير الأجل.

ثانياً: عموميات حول القرض الرفيق.

### 1. خصائص و مميزات القرض الرفيق و شروطه

جاء القرض الرفيق لتوسيع منح القروض، و خلق قنوات تمويل جديدة للمستثمرين على اختلاف نشاطاتهم و ممارساتهم، باعتباره منهج حديث من المنتجات التي ستعتمدها البنوك التجارية في ممارسة الوظيفة البنكية، كما له مجموعة من الخصائص تتمثل في:

## 1.1 خصائص القرض الرفيق:

حدد بنك الفلاحة و التنمية الريفية السمات التالية:

- يتم تحديد قيمة القرض حسب النشاط المراد تمويله.
- مدة القرض محصورة بين 06 إلى 24 اشهر.
- لا يشترط في هذا النوع من القروض على الفلاح تقديم مساهمات شخصية.
- تقديم الدولة دعم على معدلات فائدة بنسبة 100 بالمائة، حيث تتكفل وزارة الفلاحة و التنمية الريفية بدفع التكلفة الحقيقية لمعدلات الفائدة المقدره بحوالي 5.50 بالمائة من حجم القروض.
- يستخدم القرض الرفيق نوعين من الضمانات (ضمانات مؤسسة التامين ضمانات شخصية):

أ. القيام بالتامين على القرض مع منح التصرف في التامين للبنك.

ب. رهن الاستثمارات بما في ذلك كل نوع من أنواع المعدات و الأدوات المراد شراؤها.

ت. في حالة القروض الموجهة إلى الجمعيات يتم تقديم ضمانات شخصية بين أعضاء الجمعية . (بومدين، 2015 - 2016، صفحة 196)

## 2.1 مميزات القرض الرفيق:

- أنه تمويل قصير الأجل وهو احد أنواع مصادر التمويل الخارجي ، ويتم منحه إلى الأفراد أو المؤسسات على أن يتم سداه خلال مدة لا تزيد عن السنة، و تم تطبيقه في الجزائر، لما يحمله من ايجابيات نذكر منها :
- ضعف نسبة المخاطرة لقصر فترة التسديد التي تجعله أقل خطورة.
- الحصول عليه بأقل تكلفة من التمويل متوسط وطويل الأجل .

- يغطي الاحتياجات الموسمية وليس النقص في السيولة مما يجعل الأفراد أو المؤسسات تقوم بالبحث عن تمويل قصير الأجل بدل من متوسط و طويل الأجل.
- كل مستفيد من القرض "الرفيق"، يسدد قرضه بعد مهلة سنة، تقوم وزارة الفلاحة والتنمية الريفية من تسديد الفوائد عليه، وله الحق في الاستفادة من قرض آخر من نفس النوع في السنة الموالية.
- كل مستفيد من القرض "الرفيق"، لا يسدد بعد مهلة سنة واحدة، تمدد المهلة بستة (06) أشهر تعرضه لظروف قاهرة، ويفقد حتى تسديد الفوائد من طرف وزارة الفلاحة، و إمكانية الحصول على قرض آخر.
- البنك الذي يملك اتفاقية يمكنه، بطلب منه، الاستفادة من دعم المصالح، التقنية
- لوزارة الفلاحة و التنمية الريفية . (بالموشي، 2017، الصفحات 296-297) .

### 3.1 الشروط اللازمة لمنح القرض الرفيق :

حضيت الفلاحة بالدعم المالي الكبير و ظلت تتلقى التمويلات العمومية المتعددة، غايتها علاج مشكل الندرة و رفع الإنتاج لتلبية الاحتياجات الوطنية من المواد الغذائية، و من بين هذه التمويلات القرض الرفيق الذي يساهم بشكل كبير في دعم مختلف التركيبات و تجديد الاقتصاد الفلاحي و الريفي و يكون ذلك ضمن ثلاث شروط محددة والتي تتمثل فيما يلي:

- التسديد في اجل لا يتجاوز سنة واحدة .
  - أن يتمتع صاحب القرض من حق تكفل الوزارة بدفع الفوائد بدلا عنه.
  - الحصول على قرض ثاني في السنة الموالية بنفس الشروط.
- و في حالة عجز الفلاح أو الموال عن تسديد القرض الذي عليه عند نهاية المهلة و التي قد تمدد بستة اشهر إضافية في حالة الظروف القاهرة مثل الجفاف أو الفيضانات، سيفقد

صاحب القرض الحق في التغطية التي توفرها الوزارة لخصوص الفوائد المترتبة على القرض و لن يستفيد المتأخرون من قروض جديدة. (تمار، 2018، صفحة 345)

## 2. مجالات قرض الرفيق ومتطلبات ملفه و الفئات التي يستهدفها .

سنتطرق إلى مختلف المجالات الفلاحية التي يشملها القرض الرفيق، و التي تقدم أهم شروط الاستفادة منه، حيث تعتبر هذه المجالات حيوية ذات أهمية وهي على العموم الأكثر توظيفاً في القطاع الفلاحي.

### 1.2 المجالات التي يشملها القرض الرفيق.

يعتبر القرض الرفيق من التسهيلات المقدمة من قبل الدولة في المجال الفلاحي حيث يشغل هذا المجال مجالات كثيرة تابعة له، و يأخذ هذا النوع من القرض كأداة لدعم هذه المجالات و تسهيل مختلف عملياتها للوصول إلى النتيجة المبتغاة و الحصول على المنتج المرغوب فيه و من أهم المجالات التي يشغلها هذا نذكر ما يلي:

- اقتناء مواد المكونات الضرورية المتعلقة بنشاط الاستغلال الفلاحي ( البذور، المبيدات، المشتلات، الأسمدة).
- اقتناء الأعلاف للحيوانات المخصصة للتربية (كل الأنواع) ووسائل السقي ومنتجات الأدوية البيطرية.
- اقتناء المواد الفلاحية لتخزينها ضمن نظام مراقبة المنتجات الفلاحية الواسعة الاستهلاك. (خليف، صفحة 42)
- تقوية قدرات المستثمرات الفلاحية عن طريق:
  - تحسين جهاز الري.
  - اقتناء العتاد الفلاحي في نطاق القرض بالإيجار.

- انجاز و إعادة الاعتبار لمنشآت التربية و التخزين على مستوى المستثمرات الفلاحية.

- انجازة إقامة البيوت البلاستيكية متعددة الأسقف.

- اعمار أو إعادة اعمار الإسطبلات ... (محمد لمين علون، 2016، صفحة 146)

• بصفة عامة يهتم هذا النوع من القروض على تمويل عملية التسويق و التخزين و التعبئة و التغليف و الترويج للعديد من المنتجات الفلاحية:

- إنتاج الحليب و الحبوب و بذور البطاطة و العسل.

- تمويل الصناعات الغذائية (الطماطم الصناعية، زيوت المائدة، المعكرونة...)

- ترويج و تسويق و تصدير التمور.

- إنتاج و توزيع الأدوات الفلاحية الصغيرة.

- التلقيح الاصطناعي و دورات التلقيح بالإضافة إلى المراقبة البيطرية. (بومدين،

2015-2016، صفحة 196)

• إن موضوع القرض الرفيق هو كل ما يتعلق باقتناء السلع الضرورية لنشاط المستثمرات الفلاحية مثل البذور و الشتائل و كذلك الأسمدة و غيرها...، وكذلك يشمل كل مجال يهدف إلى تحسين نظام السقي أو اقتناء العتاد الفلاحي و كذلك إعادة تجديد التربة و تعبئتها للفلاحة. (عبله، 2020)

## 2.2 متطلبات ملف القرض.

يعتبر القرض الرفيق من القروض الممنوحة من قبل بنك الفلاحة والتنمية الريفية المتخصصة بالجانب الفلاحي، حيث منحت الدولة هذا القرض كإعانة للفلاحين لتسهيل متطلباتهم وتخلص على مختلف العوائق، من أجل الحصول على مثل هذا القرض من قبل البنك يجب توفر أهم الوثائق المتعلقة به حيث يشمل على ما يلي:

- طلب خطي (يوضح فيه مبلغ القرض).
- شهادة عدم الدين من CRMA .
- عقد ملكية الأرض أو عقد الكراء.
- بطاقة هوية المستثمر (من الغرفة الفلاحية).
- بطاقة فلاح أو مربّي ( من الغرفة الفلاحية) + شهادة استغلال.
- دراسة التقنية الاقتصادية (من المكتب المعتمد).
- شهادة الوضعية اتجاه الضرائب و كذلك (CNAS+ CASNOS).
- عقد التأمين شامل لكل الأخطار، بالإضافة إلى الفواتير الشكالية .
- شهادة صحية بالنسبة للمواشي تسلم من قبل بيطري.
- وكالة أو كفالة في حالة وجود ملك على الشيوخ (ملك غير مسلم).
- عقد ضمان الرهن للأموال المنقولة أو الثابتة أو عروض تجارية . (تمار، 2018،  
صفحة 345)

### 3.2 الفئات المستهدفة من قبل القرض الرفيق:

إن القرض الرفيق يختص به بنك الفلاحة و التنمية و هو موجه إلى:

يستهدف القرض الرفيق كل الفلاحين مهما كانت طبيعتهم القانونية سواء يشتغلون في مستثمرات فلاحية أو تعاونيات أو أماكن أخرى، كما يشمل هذا القرض الأشخاص المعنوية المدرجين ضمن برنامج التجديد الريفي و الفلاحي و كذلك المستثمرات التي تنتج المواد الفلاحية الأكثر استهلاكاً و غيرهم ..... (عبلة، 2020، صفحة 220)



## ثالثاً: واقع التنمية الريفية

## 1. التنمية الريفية:

يشير مصطلح "التمويل الريفي" إلى تقديم الخدمات المالية في المناطق الريفية، والتي يمكن أن تدعم مجموعة واسعة من الأنشطة الاقتصادية وتساعد الأسر ذات مستويات الدخل الغير متكافئة؛ يشمل هذا المفهوم الخدمات المالية التي تدعم الزراعة والأنشطة الأخرى.

و من التعريف نستخلص حاجة سكان المناطق الريفية إلى الخدمات المالية من أجل:

- الإنتاج (أصول البناء ورأس المال العامل)؛
  - ضمان حمايتهم (التخفيف من التعرض للمخاطر، بما في ذلك المخاطر الصحية)؛
  - شراء الماشية والمعدات الزراعية والمدخلات؛
  - صيانة البنية التحتية توظيف العمالة للزراعة والحصاد؛
  - نقل المنتجات إلى الأسواق؛
  - إجراء المدفوعات واستلامها؛
  - إدارة تدفقات إيرادات موسم الذروة لتغطية النفقات خارج الموسم؛
  - الاستثمار في التدريب والإسكان والصحة؛ أو التعامل مع حالات الطوارئ.
- كما ركزت منظمة العمل الدولية على التنمية الريفية من خلال:
- ✓ دعم الإبداع والابتكار في تقديم الخدمات المالية في المناطق الريفية؛
  - ✓ تحسين المهارات الفنية والإدارية لمقدمي الخدمات المالية من أجل تحسين العرض في المناطق الريفية المعزولة؛
  - ✓ خلق بيئة مواتية لإطلاق الإمكانيات الاقتصادية القوية للمناطق الريفية، لصالح سكانها.

✓ يجب أن يسترشد اختيار التوجهات السياسية بالسياق، أي سوق مالية تنافسية مع العديد من الجهات الفاعلة التي تقدم منتجات وخدمات مناسبة، تستجيب لطلب المستخدم. (OIT, 2019)

## 2. الحاجة للشمول المالي في المناطق الريفية:

و تتجلى أهمية الشمول المالي من خلال توفير خدمات و منتجات مالية ذات المواصفات الأتية : سهلة الوصول إليها، سرعة الوصول إليها، الوصول إليها بكفاءة و دقة عالية، حيازتها في الوقت المناسب و بالجودة المناسبة، تفعيل قنوات تحديثها و مراقبة تكنولوجيات و أدوات الحصول عليها، التنافسية في أسعار الحصول عليها(أي تكلفة الحصول على المنتجات المالية)، إمامها بالاحتياجات المالية المتزايدة لمختلف الأعوان الاقتصاديين حسب تفضيلاتهم و أذواقهم. و يهدف كذلك الشمول المالي إلى تنافسية الخدمات المالية و إدخال السيولة العائمة في الاقتصاد من السوق الموازية إلى السوق الرسمية مما يؤدي إلى الرقابة الجيدة على المعاملات المالية و حركة رؤوس الأموال و درجة التوجه نحو القطاعات الاقتصادية. و شمولية الخدمة المصرفية تسعى الدولة من خلالها إلى توسيع دائرة الاستفادة من الموارد المالية بين طلقات المجتمع، و الاستغلال الأمثل لها من خلال تفادي بطالة عوامل إنتاج أخرى نتيجة عدم إيجاد قنوات تمويلية رسمية من شأنها تأطير و حماية أطراف العملية التمويلية و تقنينها. فالشمول المالي يثبت فعالية أكبر من خلال الاستخدام الأوسع و الأشمل لشريحة أكبر من المتعاملين الاقتصاديين النشطين (أي من لهم حركة كبيرة في رؤوس الأموال) و ذات الأحجام الكبيرة لتسهيل جذب الاستثمارات سواء الداخلية أو الخارجية، فمثلا هناك مستثمرين متعاقدين على انجاز مشاريع كبيرة في مناطق نائية يحتاجون إلى توفر فروع بنكية أو بريدية أو أجهزة صراف ألي بمعاملات الكترونية لتسوية تعاملاتهم المالية، و بالتالي فالشمول المالي يلعب دور هام في تحفيز الاستثمار في المناطق الريفية. (بولحبال سميرة، 2019، صفحة 34) .

## المطلب الثاني: الشمول المالي

انتشر في الأونة الأخيرة مصطلح الشمول المالي أو الإشتمال المالي و الذي أصبح من المواضيع الحديثة و المهمة التي برزت على الساحة العالمية خاصة بعد تداعي الأزمة العالمية 2008 ، حيث ظهر إهتمام متزايد بالشمول المالي من قبل المؤسسات المالية المصرفية الدولية و البنوك المركزية كما جعلت منه هدفا إستراتيجيا تسعى إلى تحقيقه من خلال وضع خطط و إستراتيجيات ، و هذا لما له من تأثيرات بالغة الأهمية في جانب ضم المستبعدين ماليا من خلال تعميم الخدمات المالية و المصرفية على كافة شرائح المجتمع بإتاحتها و إستدامتها و بتكلفة أقل ، و هو ما يؤدي إلى التوزيع الكفاء للموارد المالية والتقليل من تكلفة رأس المال و يحسن من إدارة التمويل و يساعد على تقليل نمو التمويل الغير الرسمي و ذلك ما يجعل من القطاع المالي أكثر شمولا ، مما يعزز من مستوى الإستقرار المالي .

### أولا : مدخل للشمول المالي :

#### 3. نشأة و مفهوم الشمول المالي :

##### 1.1. نشأة الشمول المالي :

إن نشأة الشمول المالي لم تكن حديثة العهد ، بل كانت هناك مناشدات كثيرة من محافظي البنوك المركزية ، المؤسسات المالية ، و المنظمات الدولية تهدف إلى توسيع نطاق الخدمات المالية و المصرفية لتشمل شرائح المجتمع كافة و بالأخص ذوي الدخل المحدود و الفقراء، و تذليل العقبات التي تحول دون ذلك .

تعود نشأة الشمول المالي إلى ظهور القروض الصغيرة ( small loan ) أو الإئتمان الأصغر (microcredit)، و قد ظهر مصطلح الإئتمان الأصغر في عام (1976) م

عندما قام محمد يونس<sup>1</sup>) بمنح قروض صغيرة بمقدار 27 دولار لمجموعة من النساء التي تعمل في معمل للأنسجة في بنغلاديش ، ثم شهد الإئتمان الأصغر إنتشارا في معظم دول العالم و تطور بدوره من مفهوم الإئتمان الأصغر إلى مفهوم التمويل الأصغر (microfinanace) و من هنا نستنتج أن الأفراد ذوي الدخل المنخفض يحتاجون إلى خدمات و دعم مالي أكثر من القروض . و مع إنتشار التمويل الأصغر في العالم في أوساط سبعينات القرن العشرين لتقديم الخدمات الإئتمانية و القروض للفقراء ، و حتى المستبعدين من الخدمات المالية الرسمية إكتسب هذا النموذج أهمية في جميع البلدان، وبعد ذلك قام مزودو الخدمات المالية بتتمة فهم أفضل لمجموعة واسعة من الاحتياجات المالية لذوي الدخل الضعيفة في المناطق الحضرية و الريفية ، و من بين هذه الإحتياجات : بناء الأصول ، و إدارة التدفقات الدخل غير المنتظمة ، و التعامل مع الأزمات مثل : المرض ، الوفاة . (مطر، 2020).. و ظهر مصطلح الشمول المالي لأول مرة عام 1993 م في دراسة لينشون و ثرفت ( leyshon & Thrift ) عن الخدمات المالية في جنوب شرق إنجلترا ، تناولوا فيها أثر إغلاق فرع أحد البنوك على وصول سكان المنطقة فعليا للخدمات المصرفية . (أحمد، 2019)

لاق مصطلح " الشمول المالي " إهتماما متزايدا في أعقاب الأزمة المالية العالمية بنهاية عام 2007 م ، كما إزداد التوجه العالمي نحو تحقيق الشمول المالي من خلال إجراءات و سياسات من تعميم المنتجات و الخدمات المالية و المصرفية على العدد الأكبر من الأفراد و المؤسسات ، خصوصا فئات المجتمع المهمشة من ذوي الدخل المحدود ، و ذلك من خلال القنوات الرسمية و إبتكار خدمات مالية ملائمة بتكاليف مناسبة و عادلة. إذ تم إنشاء التحالف الدولي لشمول المالي عام 2008 م الذي يعد أول

<sup>1</sup>- أستاذ الإقتصاد السابق في جامعة شيتاجونج إحدى الجامعات الكبرى في بنغلاديش، و مؤسس بنك غرامين و حاصل على جائزة نوبل للسلام عام 2006.

شبكة للتعلم من تجارب الدول في مجال الشمول المالي و يضم 94 دولة من الدول النامية ممثلة في 119 مؤسسة تنقسم ما بابين وزارات مالية و بنوك مركزية . و يعمل التحالف على تطوير الأدوات المستخدمة لتطبيق الشمول المالي و تبادل الخبرات الفنية و العلمية بين الدول الأعضاء .

2.1 . مفهوم الشمول المالي :

يعرف البنك الدولي الشمول المالي في تقريره الصادر عام 2014 م على أنه نسبة الأشخاص أو الشركات التي تستخدم الخدمات المالية ( The World bank , 2014 , P21).

عرفت المجموعة العشرين ( G20 ) و مؤسسة التحالف العلمي للشمول المالي (AFI) الشمول المالي بأنه : تعزيز وصول و إستخدام الخدمات المالية المصرفية إلى كافة فئات المجتمع و بما يشمل الفئات المهمشة و الفقيرة للخدمات و المنتجات المالية التي تتناسب مع إحتياجاتهم بحيث تقدم لهم بشكل عادل و شفاف و بتكاليف معقولة . (مطر، 2020).

➤ تعرف منظمة التعاون و التنمية الإقتصادية (OECD) و الشبكة الدولية للتحقيق

المالي ( INFE ) الشمول المالي بأنه : العملية التي يتم من خلالها الوصول إلى مجموعة واسعة من الخدمات و المنتجات المالية الرسمية و الخاضعة للرقابة في الوقت و السعر المعقولين و بالشكل الكافي ، و توسيع نطاق إستخدام هذه الخدمات و المنتجات المالية من قبل شرائح المجتمع المختلفة ، من خلال تطبيق مناهج مبتكرة ، تشمل التوعية و التحقيق المالي ، و ذلك بهدف تعزيز الرفاهة المالية و الإدماج الإجتماعي و الإقتصادي . (معمر، 2019).

➤ يعرفه صندوق النقد الدولي بالإشتراك مع المجموعة الإستشارية لمساعدة الفقراء

بأنه : الحالة التي تعكس قدرة الأفراد و الشركات ، بما فيهم ذوي الدخل الضعيفة

و المنخفضة و صغار السن ، في الوصول إلى الإستفادة من مصفوفة متكاملة من الخدمات المالية ذات الجودة العالية ( المدفوعات ، التحويلات ، المدخرات ، الإئتمان و التأمين ) ، و المقدمة من طرف مجموعة متنوعة من مقدمي تلك الخدمات بطريقة سهلة و مستدامة ، في ظل بيئة قانونية و تنظيمية مناسبة (،. 2021).

➤ **التعريف الإسلامي للشمول المالي** : لقد تم البحث عن كلمة الشمول المالي في القرآن الكريم فوجد مصطلح " اشتملت " و ذكر مرتان في سورة الأنعام الآية 143 و 144 قوله تعالى : " أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين "

و من الخصائص الإسلام الربانية و الشمول حيث أنها " الرسالة التي إمتدت طولاً حتى شملت آباد الزمن ، و إمتدت عرضاً حتى إنتظمت آفاق الأمم ، و إمتدت عمقاً حتى إستوعبت شؤون الدنيا و الآخرة .

و الشمول المالي في الفقه الإسلامي هو سرعة الزمن الذي هو نوع بين أنواع الشركات و تعتمد أساسا على توفير للخدمات المصرفية و الإئتمان و السيولة لمن ليس له مال أو فقد ماله و لكن له سمعة طيبة في السوق فيعتمد على سمعته للخروج من الفقر و هو ما يسمى بالجدارة الإئتمانية . (القره، 2017، صفحة ص 28)

و من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الشمول المالي هو :

☞ توفير خدمات مالية مصرفية رسمية مناسبة لجميع أفراد المجتمع خاصة الطبقة

الفقيرة و المهمشة ، و التي تناسب أموالهم وإحتياجاتهم ؛

☞ إتاحة خدمات مالية بجودة عالية ، و تكلفة مناسبة ، في الزمن و المكان

المناسبين ، بشكل شفاف و عادل ؛

☞ حماية حقوق مستهلكي الخدمات المالية و تشجيعهم على إدارة أموالهم بشكل سليم

ثانيا : أسباب الشمول المالي و معوقاته :

1. أسباب الشمول المالي :

توجد العديد من العوامل المشتركة التي تعوق انتشار أو اتساع رقعة الشمول المالي في العديد من دول العالم ، كما يترتب على الإستبعاد المالي العديد من الآثار السلبية كعدم الإستقرار المالي و صعوبة تمويل المشاريع الصغيرة و من بين أسباب ضعف الشمول المالي في الدول العربية ما يلي :

- تركز البنوك في المدن الكبرى و نقص الفروع في المناطق النائية يحول دون وصول أغلبية المواطنين إلى الخدمات المصرفية ؛
- ضعف إستخدام أنظمة و وسائل الدفع الإلكترونية على مستوى عدد من البلدان العربية مثل الجزائر ، الأمر الذي يحد من إنتشار الخدمات المالية ؛
- أسباب تتعلق بالتكلفة و الإجراءات من حيث عدم أسلاك الوثائق المطلوبة لامتلاك الحساب أو أن الحسابات المالية تعتبر مكلفة للبعض بسبب الرسوم المفروضة عليها (السعيد، 2019).

- عدم امتلاك الأفراد للأموال الكافية من أجل فتح حساب في البنك أو أي مؤسسة مصرفية مالية، يعتبر أحد أهم الأسباب لعدم استخدام الخدمات المالية؛
- انخفاض مستوى الوعي المالي، حيث يرى العديد من الأفراد عدم الحاجة لوجود حساب مصرفي في أي مؤسسة مالية ؛
- العامل الديني حال دون حصول البعض على حساب في مؤسسات مالية رسمية، وعدم ثقتهم في المؤسسات المالية ؛ (معمر ، 2019) ؛

## 2. معوقات الشمول المالي :

توجد العديد من المعوقات المشتركة التي تحد من انتشار أو اتساع قاعدة الشمول المالي في العديد من دول العالم ، و هي تكون على جانب العرض و الطلب على الخدمات المالية من بين هذه التحديات ما يلي :

- عدم إشراك المرأة في الإقتصاد المالي : حيث تشير أحدث البيانات والإحصائيات الصادرة عن index أنّ النسبة الغالبة من الأفراد الذين لا يتعاملون مع البنوك المالية والمؤسسات المصرفية في جميع أنحاء العالم هم من النساء وخاصة في البلدان النامية، ويشير هذا الأمر إلى أنّ النساء يواجهن عقبات وتحديات تمنعهن من الوصول إلى الخدمات المالية ومن ثمّ المشاركة في الإقتصاد المالي الحقيقي كالأستثمار والإنتاج، ويمكن التنبؤ بأنّ منشأ هذه العقبات التي تواجه النساء ترجع إلى الأفكار المجتمعية السائدة تجاه المرأة في بعض البلدان النامية، الأمر الذي يستدعي تكثيف الحملات التوعوية والثقافية تجاه عملية إدماج المرأة في الإقتصاد المالي الحقيقي. (صالح، 2022)؛
- تدني مستوى الدخل : إن الناس الفقراء يجدون صعوبة في الحصول على الخدمات المالية ، حتى في حال تصميم الخدمات المالية خصيصا لهم ، لأنّ حواجز الإدراك و التمييز بين مجموعة برامج الإقراض يدفعهم إلى إستبعاد شرائح المجتمع الأكثر فقرا ؛
- ضعف الجهود الترويجية الخاصة بسياسة الشمول المالي من أجل التعريف بالفوائد التي ستعود على المواطن و الدولة في حالة تطبيقه (شافية، 2021، صفحة 189)؛
- سهولة الوصول إلى خدمات الإئتمان البديلة : إن بعض الفقراء الذين لا يملكون أصول ، يجدون أنه من المستحيل الحصول على الإئتمان من القطاع المالي



الرسمي بدون ضمانات ، هذا ما يدفعهم إلى وضع ثقتهم في المقترضين الذين

يوفر الإئتمان البديل بسهولة دون اللجوء للمصارف (مطر، 2020، صفحة 72)؛

- تمركز البنوك و المؤسسات المالية في المدن الكبرى ، و هو ما يجعلها في غير متناول سكان الريف و المدن الصغيرة خاصة في ظل انخفاض مستوى الصيرفة الإلكترونية ، و هم في الغالب فئات فقيرة غير مشمولة ماليا (بوعافية، 2018 )
- ضعف مستويات التنافسية بين المؤسسات المالية و المصرفية العربية وإرتفاع نسبالتركز الإئتماني سواء على صعيد الإئتمان المقدم للأفراد أو الشركات (ضيف، 2020) ؛

ثالثا : أهمية الشمول المالي و أهدافه :

1. أهمية الشمول المالي :

يحظى الشمول المالي بأهمية متزايدة على الساحة الدولية والعالمية، لما له من دور فعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمالية وصولاً إلى التنمية المستدامة ، و تبرز أهميته في النقاط التالية :

- بالنسبة للمجموعة العشرين G20 فإن الشمول المالي يعتبر ركيزة أساسية من ركائز التنمية الإقتصادية و المالية العالمية (مطر، 2020)؛
- مساهمة الشمول المالي في تحسين الحالة المعيشية للأفراد خاصة الطبقة الفقيرة من خلال تقديم منتجات و خدمات مالية تساعد إحتياجاتهم (معمر، 2019، صفحة ص 4) ؛
- يعتبر الشمول المالي النظام الفعال لتحقيق النزاهة المالية و مكافحة غسل الأموال و تمويل الإرهاب من خلال تطبيق إجراءات مبسطة تجاه العملاء و بعض العمليات مع مراعاة تخفيض تكاليف الخدمات المالية يشجع ( الفئات

- المستهدفة من العملاء) على تغيير المسار من النظام المالي الغير رسمي إلى نظام رسمي (شافية، 2021) ؛
- تحقيق المصلحة العامة من خلال خلق مناصب عمل ، تحسين مستوى المعيشة ، تمكين المرأة إقتصاديا ، تعزيز تكافؤ الفرص ، و تمويل المشروعات المتوسطة الصغيرة ، و المتناهية الصغر ، الحد من الفقر ، وتأمين الرفاهية مما يساهم في تحقيق نمو إقتصادي شامل و مستدام (مطر، 2020) ؛
  - وجود علاقة وثيقة بين الشمول المالي و الإستقرار المالي و النمو الإقتصادي ، فالشمول المالي يساعد على تحسين الظروف المالية للفقراء و يؤدي إلى قطاع عائلي أكثر قوة من خلال التنمية المالية التي تدعم الإستقرار الإجتماعي مما يؤدي بدوره إلى زيادة إستقرار النظام المالي؛
  - القضاء و الحد من مخاطر مزودي الخدمات و المنتجات المالية الذين يعملون خارج إطار النظام المالي الرسمي (القره، 2017) ؛
2. أهداف الشمول المالي و مبادئه:
- 1.2. أهداف الشمول المالي :
- تعزيز وصول كافة فئات المجتمع إلى الخدمات و المنتجات المالية ، لتعريف المواطنين بأهمية الخدمات المالية و كيفية الحصول عليها و الإستفادة منها لتحسين ظروفهم الإجتماعية و الإقتصادية ، لتحقيق إستقرار مالي و اجتماعي ؛
  - تعزيز حماية حقوق مستهلكي الخدمات المالية ، من خلال إعداد سياسات و التعليمات ، بالخصوص التي تتعلق بتعرف المتعاملين مع المؤسسات المالية بحقوقهم وواجباتهم. (أحمد، 2019، صفحة 4)
  - تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل بهدف تحسين الظروف المعيشية للمواطنين و خاصة الفقراء منهم؛

- تعزيز مشاريع العمل الحر و النمو الإقتصادي ؛
  - تمكين الشركات الصغيرة جدا من الإستثمار و التوسع ؛
  - خفض مستويات الفقر و تحقيق الرخاء و الرفاه الإجتماعي (الشرفا، 2019، صفحة 6) ؛
  - يوفر الإئتمان في الوقت المناسب و الكافي فضلا عن شفافية القنوات المصرفية الرسمية ؛
  - يوفر أسواق مالية كبيرة ، تلبي إحتياجات شريحة واسعة من المجتمع للخدمات المالية و الحصول على نظام مالي واسع و عميق (مطر، 2020، صفحة 50) ؛
  - يهدف إلى توسيع نطاق تعميم الخدمات المالية للنساء مما له من أثر عميق على النمو الإقتصادي و على تنمية المجتمع (مطر، 2020، صفحة 51)؛
- 2.2 . مبادئ الشمول المالي :

تهدف المبادئ التالية و المعتمدة من طرف المجموعة العشرين (G20) إل تقديم العون و المساعدة لتهيئة بيئة تنظيمية و بيئة خاصة بالسياسات الداعمة للشمول المالي القائم على الإبداع و الإبتكار .

- القيادة : غرس إلتزام حكومي واسع النطاق تجاه الشمول المالي للمساعدة على تخفيف حدة الفقر .
- التنوع : تنفيذ نهج السياسات التي تشجع المنافسة و تتيح حوافز مستندة إلى أوضاع السوق لتوفير الوصول المستدام للخدمات المالية و إستخدام نطاق واسع من الخدمات ، و كذلك توفير خدمات مالية مالية متنوعة مثل ( التوفير ، الإقتراض ، التحويل و التأمين ...)

- الإبتكار و التجديد : تشجيع الإبتكارات التكنولوجية كوسيلة لتوسيع نطاق الوصول إلى مؤسسات المالية و النظام المالي ، كما تساهم في إنتشار الخدمات المالية ووصولها إلى عدد كبير من الفقراء في الأرياف و القرى مع مراعاة تخفيض التكاليف .
- الحماية : تشجيع نهج شامل تجاه حماية العملاء و الإعتراف بأدوار الحكومة و جهات تقديم الخدمة و العملاء .
- التمكين : أو ما يقصد به تمكين العملاء و ذلك من خلال تطوير التثقيف المالي و القدرات المالية حتى يحققوا الإستفادة المثلى من الخدمات المالية .
- التعاون : تهيئة بيئة مؤسسية تتضح فيها خطوط المساءلة و التنسيق داخل الحكومة ، و كذلك تشجيع الشركات و المشاورات المباشرة مع الحكومة و أصحاب المصالح المعنيين .
- المعرفة : الإستفادة من البيانات المحسنة لوضع سياسات قائمة على أدلة و شواهد و قياس التقدم المحرز ، حيث أن توفر البيانات المناسبة و الموثوقة يعتبر أمر ضروري لعملية تصميم و إعداد سياسة الشمول المالي.
- التناسب : وضع و إعتقاد سياسة و تشريعات تتناسب مع المخاطر المتعلقة بالخدمات و المنتجات المالية المبتكرة ، بحيث تكون مبنية على أساس سد الفجوة و تذليل المعوقات في التشريعات الحالية .
- الإطار العملي : يجب أن يستند الإطار العملي العام على المعايير و الممارسات الدولية الفضلى ، حيث تم تصميم تلك المعايير بطريقة مرنة تتناسب مع ظروف الدول المناسبة . (بهوري، 2019).

ثالثا : أبعاد و ركائز الشمول المالي .

1. أبعاد الشمول المالي :

إعترفت المجموعة العشرين (G20) بأهمية الشمول المالي بإعتباره ركيزة أساسية من ركائز التنمية العالمية من جهة ، من جهة أخرى أدركت مؤخرا الشراكة العالمية من أجل الشمول المالي (GPFI) (Global Partnership Financial Inclusion) أن الشمول المالي عنصر رئيسي لتمكين في مكافحة الفقر و تحديد أهداف التنمية الإقتصادية الشاملة مما يؤدي إلى التركيز و الإهتمام بالسياسات و المبادرات من أجل الشمول المالي ، وهذا خلق إتفاق بين المجموعة العشرين (G20) و الشراكة العالمية من أجل الشمول المالي (GPFI) لدعم جهود بيانات الشمول المالي العالمي و الوطني ، و قد تم الخروج ببيانات موثوقة حول أبعاد و قياس الشمول المالي لتحقيق التنمية المستدامة و إتفق أعضاء الشراكة العالمية (GPFI) في مؤتمر "لوس كابلوس " الذي إنعقد عام 2012 على تقديم وصية تشمل ثلاثة مؤشرات رئيسية للشمول المالي و هي :

- الوصول للخدمات المالية
- إستخدام الخدمات المالية .
- جودة الخدمات المالية . (الشرفا، 2019، صفحة 5).

### 1.1 الوصول للخدمات المالية ( Access Dimension ) :

تشير إلى القدرة على إستخدام الخدمات المالية من المؤسسات الرسمية ، و تتطلب تحديد مستويات الوصول إلى تحديد و تحليل العوائق المحتملة لفتح و إستخدام حساب مصرفي مثل : ( تكلفة و القرب من نقاط الخدمات المصرفية ، الفروع ، أجهزة الإعلام الالي... إلخ) ، يمكن الحصول على بيانات تتعلق بإمكانية الوصول للخدمات المالية من خلال المعلومات التي تقدمها المؤسسات المالية . (عزالدين، 2019)

## 2.1 إستخدام الخدمات المالية ( Usage Dimension ) :

يشير إلى مدى إستخدام العملاء للخدمات المالية المقدمة بواسطة مؤسسات القطاع المصرفي ، من خلال تحديد مدى إستخدام الخدمات المالية و الذي يتطلب جمع بيانات حول مدى إنتظام و تواتر الإستخدام عبر فترة زمنية معينة . (الطاوس، 2021، صفحة 283)

## 3.1 جودة الخدمات المالية (Quality):

تعتبر جودة الخدمات المالية مقياسا يعكس أهمية الخدمة المالية بالنسبة للعملاء ، و تشمل الجودة أراء و مواقف العملاء إتجاه طلب الخدمة المالية . (الطاوس، 2021، صفحة 283)

الشكل(01-01): مخطط يوضح أبعاد الشمول المالي و مؤشرات قياسه

أبعاد الشمول المالي و مؤشرات قياسه

جودة الخدمات المالية .

إستخدام الخدمات المالية .

الوصول إلى الخدمات المالية .

- القدرة على تحمل التكاليف .
- معرفة متوسط التكلفة الشهرية للحصول على حساب أساسي بناء على الحد الأدنى الرسمي للأجور .
- متوسط تكلفة تحويلات الإئتمان .
- متوسط الرسوم السنوية للإحتفاظ بحساب جاري أساسي .
- الشفافية :
- نسبة العملاء الذين أفادوا أنهم تلقوا معلومات واضحة و كافية حول الخدمات المالية في بداية عقد القرض .
- حماية المستهلك :
- مدى وجود قانون أو لائحة معايير للشكاوي و التعامل بين المستخدمين و المؤسسة المالية
- التثقيف المالي :
- كيفية حل الأزمات المالية من قبل الزبائن إما بالإقتراض من الأصدقاء أو قرض بنكي .

- نسبة البالغين الذين لديهم نوع واحد على الأقل كحساب إئتمان منتظم .
- عدد حسابات الإيداع لكل 1000 من البالغين .
- عدد القروض لكل 1000 من البالغين .
- نسبة البالغين الذين يستخدمون حساب بنكي بشكل دائم و متواتر .
- عدد المعاملات غير النقدية ( شيكات الإلكترونية ، بطاقات الإئتمانية... ) .

- عدد فروع المصارف لكل 100 ألف تابع .
- عدد أجهزة الصراف الآلي لكل 1000 كيلومتر مربع .
- عدد أجهزة الصراف الآلي لكل 100 ألف بالغ .
- مدى الترابط بين نقاط تقديم الخدمة .
- حسابات النقود الإلكترونية .
- النسبة المئوية لإجمالي السكان الذين يعيشون في

المصدر : من إعداد الطالبتين إعتماذاً على المعلومات السابقة

## 2. ركائز الشمول المالي :

تتمثل أهم الركائز التي يستند عليها الشمول المالي في :

1.2 دعم البنية التحتية المالية : إذ تعتبر ضرورية لتلبية متطلبات الشمول المالي

و تتضمن ما يلي:

- توفير بيئة تشريعية من خلال إصدار و تعديل الأنظمة و التعليمات و اللوائح التي تعزز الشمول المالي .
- الانتشار الجغرافي لشبكة فروع مقدمي الخدمات المالية بمختلف أنواعها ، خدمات الهاتف الذكي ، نقاط البيع ، الصرافات الآلية ، خدمات التأمين و غيره.
- تطوير وسائل و نظم الدفع و التسوية ، لتسهيل تنفيذ العمليات و الخدمات المالية.
- الإستفادة من التطورات التكنولوجية ، لتسهيل الوصول إلى الخدمات المالية و بفعالية أكثر و تكلفة أقل .
- توفير بيانات شاملة ، خاصة بيانات الإئتمانية للأفراد و المؤسسات الصغيرة .
- الحماية المالية للمستهلك : وهذا من خلال حصول الزبون على معاملة عادلة و شفافة ، و تسهيل و تيسير الحصول على الخدمات بأقل التكاليف و بجودة عالية ، تزويده بالمعلومات الكافية و الضرورية و خدمات الإستشارة المالية ، و حماية بياناته المالية و نظم الأمان ، و كذا ضرورة التثقيف المالي خاصة للفئات المهمشة (بوعافية، 2018)؛

1.2.2 تقليص الفجوة في الوعي و التثقيف المالي لدى فئات المجتمع المختلفة من

خلال تعاون كافة الأطراف المشاركة بالإستراتيجية و يكون ذلك من خلال

تعزيز المناهج التعليمية ب مواد أو مواضيع توعية مالية ، أو من خلال تعزيز

برامج ثقافية توعية مختلفة تعالج تدني المستويات الثقافية .



1.2.3 تسهيل و تيسر آليات وصول و إستخدام فئات المجتمع المستهدفة إلى الخدمات و المنتجات المالية المختلفة و ذلك من خلال توحيد جهود كافة الأطراف المشاركة في الإستراتيجية ، لتعريف المواطنين بأهمية الخدمات المالية و كيفية الحصول عليها و الإستفادة منها لتحسين ظروفهم الإقتصادية و الإجتماعية (عزالدين، 2019) ؛

# الدراسات

# السابقة

### المبحث الثاني : الدراسات السابقة

يعد استعراض أدبيات الدراسة احد أهم ركائز البحث العلمي، و التي تساعد في فهم موضوع البحث نفسه، و معرفة مختلف الآراء المختلفة حول الموضوع ، و الإطلاع على كافة النتائج الأمر الذي يساعد في تكوين أفكار جديدة ذات الصلة بالبحث العلمي .

### المطلب الأول : الدراسات باللغة العربية

#### أولا : الدراسات الخاصة بالقرض الرفيق

- دراسة صفية حميدة قمداني، العربي غويني (2021)، جاءت كـمقال في مجلة العلوم الإدارية و المالية، المجلد 05، العدد 01، بعنوان " دور القروض الفلاحية في تمويل و تطوير القطاع الفلاحي في الجزائر" جاءت هذه الدراسة تحت إشكالية: " كيف يمكن للمنظومة البنكية أن تدعم القطاع الفلاحي في الجزائر" تكمن أهداف الدراسة في معرفة مختلف التدابير المتخذة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية في الجزائر و العراقيل التي تواجهها، و كذلك تطرق في هذا المقال إلى أشكال الدعم التي يمكن أن تطبقها المنظومة البنكية الجزائرية لتحفيز القطاع الفلاحي و إسناده من اجل الخروج من تبعية الاقتصاد و كذلك إظهار الدور الذي يلعبه القطاع الفلاحي الجزائري في تنمية الاقتصاد، اتبعت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع الدراسة و قدرته على معالجة مختلف الأبعاد، و كما أن الدراسة توصلت إلى أن المنظومة البنكية تسعى لتطوير المنتجات الفلاحية... وكذلك مساعدة الفلاحين على ترويج المنتجات لدعم المهن الحرة و توسيع الأراضي الفلاحية، و تحسين نوعية الخدمات و تطوير العمل المصرفي قصد تحقيق مرد ودية اكبر، و كذلك يقوم بنك الفلاحة و التنمية الريفية بتقديم قروض

استغلال و قروض استثمار على شكل قرض الرفيق و قرض التحدي، وهي مخصصة للقطاع الفلاحي تكون أسعار الفائدة الخاصة بها مدعمة من الدولة.

• دراسة مازة عبلة (2020)، جاءت كمقال في المجلة الجزائرية للحقوق و العلوم السياسية، المجلد 05، العدد 01، بعنوان " تمويل القروض البنكية للقطاع الفلاحي بالجزائر" جاءت هذه الدراسة تحت إشكالية: " ما هي أهم القروض التي يتم تمويلها من قبل بنك الفلاحة و التنمية الريفية للمشاريع الاستثمارية الفلاحية بالجزائر في ظل الإصلاحات الراهنة، و ما هي العراقيل التي تواجه هذا التمويل و تأثيره على القطاع الفلاحي" تكمن أهمية الدراسة في التعرف على التمويل في القطاع الفلاحي و الطرق التي يتم فيها بعض أنواع من التمويل بالخصوص الحديثة منها و التي يتخوف منها المستثمرين رغم نجا عتها في إنعاش القطاع الفلاحي. كما قد اتبعت هذه الدراسة في الإجابة على الإشكالية المطروحة على المنهج الوصفي التحليلي، و ذلك للحصول على المعلومات المستحقة. ولقد توصلنا في الأخير أن للبنك دور في تقديم شتى أنواع القروض و التي توافق الوضعية المالية للفلاحين، سواء القرض الرفيق أو التحدي أو الأيجاري، رغم أن القرض الرفيق هو من بين القروض الأكثر طلبا من قبل الفلاحين لأنه قرض مدعم من طرف الدولة.

• دراسة ميموني بلقاسم، خوالد أبو بكر (2020)، جاءت كمقال في مجلة المنتدى للدراسات و الأبحاث الاقتصادية، المجلد 04، العدد 01، بعنوان: " دور القروض الفلاحية في تطوير إنتاج الحبوب و الخضروات و تربية الدواجن: دراسة حالة بنك BADR بولاية أدرار " جاءت هذه الدراسة تحت إشكالية: "ما مدى مساهمة بنك الفلاحة و التنمية الريفية في تمويل النشاط الفلاحي بولاية أدرار (2014-2019)، تهدف هذه الدراسة إلى: التعرف بالقروض الفلاحية، و طبيعتها... و معرفة أهم القروض الاستثمارية و الاستغلالية التي يضعها بنك الفلاحة و التنمية الريفية

لتطوير القطاع الفلاحي، جاذبية هذا الموضوع و إجراء دراسات و أبحاث مستقبلية فيه تساهم في تطوير القطاع الفلاحي في الجزائر مستقبلا. كما قد اتبعت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلائم و طبيعة الموضوع و لقد توصلت الدراسة إلى أن بنك الفلاحة و التنمية الريفية بأدرار يقوم بدور ايجابي في تمويل المشاريع الفلاحية، و هذا ما يؤدي إلى تنمية و تطوير القطاع الفلاحي بهذه الولاية الفلاحية بامتياز، بالنسبة لتمويل بنك الفلاحة لأنشطة زراعة الحبوب، من خلال قرض الرفيق الموسمي فانه يسجل ارتفاعا خلال موسم الدراسة، أما فيما يخص تمويله لأنشطة زراعة الخضروات و تربية الدواجن فقد عرف تذبذبا و هذا راجعا إلى لجوء الفلاحين إلى تمويل هذه المشاريع ذاتيا.

- دراسة محمد الشريف بن زواي, خميس الواعر (2019)، بعنوان: "سياسة الدعم الفلاحي للقروض القصيرة الأجل و أثرها على إنتاج الحبوب في ولاية أم البواقي" جاءت هذه الدراسة تحت إشكالية: "هل هناك اثر معنوي لقرض الرفيق الذي يحضرا بدعم من طرف الحكومة على إنتاج الحبوب في ولاية ام البواقي" تهدف الدراسة إلى قياس اثر سياسة دعم القروض على أداء القطاع الفلاحي و ذلك باعتبارها قروض مدعمة من قبل وزارة الفلاحة و بضمنان الحكومة لدى البنك، كما أن هذه المقالة تختلف نوعا ما عما سبق باعتبارها تتبع على المنهج التجريبي، و في الأخير يمكننا القول أن هناك تجاوب من طرف البنوك التجارية التي تعد طرفا في السياسة الفلاحية في الجزائر، والذي شجع البنوك هو أن القروض القصيرة الأجل اقل مخاطرة، كما أنها تحظى بضمانات حكومية و بالرغم من النتائج المتوصل إليها يبقى إنتاج الحبوب في الجزائر دون المستوى و هذا راجع إلى ضعف تمويل الاستثمارات الفلاحية التي ترفع الطاقة الإنتاجية.

• دراسة علي باللموشي (2017)، جاءت كمقال مجلة البحوث و الدراسات، العدد33، بعنوان " التمويل المصغر و إشكالية الأمن الغذائي في الجزائر ( القرض الرفيق نموذجا)" جاءت هذه الدراسة تحت إشكالية: " ما مدى مساهمة آلية القرض الرفيق في دعم القطاع الفلاحي كمدخل لتحقيق الأمن الغذائي" توصلت الدراسة إلى أن السياسة المتبنية في البلاد هي تمويل مصغر نظرا لتعدد مزاياها لكن يبقى الإنتاج الفلاحي يشهد عجزا في تلبية الطلب المحلي المتزايد للغذاء و هذا راجع إلى:

1- ضعف الرقابة على المبالغ المقدمة للدعم الفلاحي.

2- لم تحقق التمويلات في الجزائر بالرغم من المجهودات المتخذة و ذلك لعدم توفر شروط من بينها: التأكد من أن استخدام القرض الممنوح سوف يعطي إيرادا يكفي لتسديد و دفع الفوائد عليه مع ترك ربح مناسب للفلاح، على المؤسسة المقرضة أن تضع خطة بسيطة توضح فيها شروط الإقراض حتى يستطيعون استخدامها في الوقت المناسب.

• دراسة زاوي بومدين(2016)، بعنوان: "التمويل البنكي، الدعم و تنمية القطاع الفلاحي في الجزائر(مقارنة كمية)" ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراة ، جامعة مصطفى سطمبولي - معسكر -، جاءت هذه الدراسة تحت إشكالية: " كيف يؤثر التمويل البنكي من جهة و الدعم الحكومي من جهة ثانية على إنتاج القطاع الفلاحي" تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص مدى نجاح السياسات التمويلية للقطاع الفلاحي، مع إبراز دور النظام المصرفي الذي يقوم بمنح أنواع مختلفة من القروض و أهمية تدخل الدولة عبر تخصيص أشكال متنوعة من الدعم، كل هذا من أجل الوصول إلى مدى قدرة الدولة على تحقيق اكتفائها الذاتي و الحفاظ على أمنها الغذائي، لأنه لا يمكننا الحديث على تنمية القطاع الفلاحي دون أن يتم

تحقيق هذه الأهداف. و لقد توصلت الدراسة إلى: إثبات و جود علاقة ايجابية بدرجات متفاوتة بين مختلف أنواع التمويل من جهة و الإنتاج الفلاحي من جهة ثانية، كما أكدت الدراسة مساهمة القطاع عبر مؤسساته المالية المتخصصة في تمويل القطاع الفلاحي إذ يؤدي ارتفاع في حجم القروض البنكية إلى ارتفاع بنسبة أكبر من الإنتاج الفلاحي، هذا باختلاف نوع الخدمات البنكية بين الصغيرة و المتوسطة الأجل.

#### ثانيا : الدراسات الخاصة بالشمول المالي

- دراسة دريد حنان ، غريب الطاوس (2021) بعنوان دور التمويل الإسلامي في تعزيز الشمول المالي دراسة حالة عينة من متعملي بنك البركة و مصرف السلام -الجزائر- ، مجلة البشائر الإقتصادية المجلد السابع، العدد (01) ، هدفت الدراسة إلى التعرف على نظام التمويل الإسلامي كإحدى القنوات المحتملة التي يمكن من خلالها توسيع نطاق الشمول المالي ، و ذلك باستقطاب أكبر عدد ممكن من شرائح المجتمع و مؤسساته و قد عالجت هذه الدراسة إشكالية : " ما مدى مساهمة التمويل الإسلامي في إيجاد الحلول لتعزيز الشمول المالي قائم على تقديم منتجات و خدمات مالية أفضل لمختلف شرائح المجتمع ." و قد اعتمدت الدراسة منهج تحليلي وصفي. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن التمويل الإسلامي يعد من أهم الآليات المناسبة لإيجاد حلول من شأنها إتاحة الخدمات و المنتجات المالية و تسهيل الوصول إليها و استخدامها .
- دراسة بولمراج وحيدة ، كتاف شافية بعنوان المالي المالي و دور التمويل الأصغر في تعزيزه ، ( تجربة السودان كنموذج ) ، مجلة البشائر الإقتصادية المجلد 07 العدد (03) ( ديسمبر 2019 ) .هدفت الدراسة إلى تحليل واقع الشمول المالي عالميا ، و تحديد أهم العوامل التي تعيق من توسعه و انتشاره خاصة في

المجتمعات الإسلامية الفقيرة ، كما هدفت إلى معرفة مدى مساهمة التمويل الأصغر الإسلامي في تعزيزه في السودان و ذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و الاعتماد على الجداول و الأشكال البيانية للتفصيل أكثر في طرح المعلومات و كما عالجت هذه الدراسة إشكالية : " ما مدى مساهمة التمويل الأصغر الإسلامي في تعزيز الشمول المالي ؟ " و التي توصلت إلى أن مستويات الشمول المالي مرتفعة في الدول المتقدمة على عكس الدول المنخفضة الدخل ، كما يعتبر التمويل الأصغر من أنجع الطرق التي عززت الشمول المالي و الاجتماعي في السودان .

- دراسة علي بن الضب ، حسنية دومة ، فاطمة بن ناصر بعنوان : العلاقة بين الشمول المالي ، المصارف الإسلامية و النمو الإقتصادي للدول المختارة ( السعودية ، كويت و قطر خلال الفترة) 2004-2015. مجلة مجاميع المعرفة المجلد 06 ، العدد 02 ( أكتوبر 2020)، تهدف هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين مؤشر الشمول المالي و أبعاده مع مجموع الأصول و التمويلات للمصارف الإسلامية و اختبار العلاقة بين الشمول المالي و النمو الإقتصادي في كل من السعودية ، قطر و الكويت خلال الفترة (2004-2015) و قد عالجت هذه الدراسة إشكالية : ما مدى مساهمة المصارف الإسلامية في تعزيز الشمول المالي ، و ما مدى مساهمة الشمول المالي في تحقيق النمو الإقتصادي في كل من السعودية ، قطر و الكويت خلال الفترة (2004-2015) من خلال الاعتماد على المنهج القياسي .خلصت الدراسة إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة ، مما يدل على أهمية المصارف الإسلامية في تعزيز الشمول المالي ، كما أن العلاقة طردية بين الشمول المالي و النمو الإقتصادي و ذات دلالة مما يدل على دور الشمول المالي في زيادة معدلات النمو الإقتصادي في الدول المدروسة .



• دراسة بولحبال سميرة ، حكيم نجيب الله (بعنوان أثر الخدمات المصرفية الإلكترونية في تعزيز الشمول المالي لخدمة التنمية الريفية مجلة أبحاث و دراسات التنمية ، المجلد (06) ، العدد (01) (2019) هدفت الدراسة إلى إلى التطرق للآليات المسخرة من طرف الهيئات الوطنية الممثل للسلطات النقدية (بنك الجزائر ) التي لها سلطة الإشراف المصرفي ، و هيئات الدولية في سبيل تعميم و تقريب وصول الخدمات المالية باستخدام أدوات و ابتكارات المصرفية الإلكترونية خاصة في المناطق المعزولة و البعيدة عن الوكالات المصرفية و البريدية في المناطق النائية ، و مدى نجاحها في أهدافها في بإدخال الأموال المتداولة في السوق الموازية إلى السوق الرسمية ، و قد عالجت هذه الدراسة إشكالية : " ما مدى تطور و نجاح تجارب الدول و الهيئات في استخدام الابتكارات المصرفية الإلكترونية في تشجيع الشمول المالي لخدمة التنمية الريفية " و التي توصلوا في الأخير إلى أن هناك بوادر من طرف هيئات و سلطات وطنية لتعميم استخدام التكنولوجيا الحديثة إلا أنها ضعيفة مقارنة بالجارات الشقيقة ، كما تبين وجود ضغط مالي على الصرافات الآلية .

• دراسة د. عبد الحليم عمار غربي تحت عنوان فجوة الشمول المالي و المصرفي في الإقتصادات العربية مع إشارة خاصة للقطاع المصرفي الإسلامي العربي . مجلة بيت المشورة - دولة قطر - العدد (10) ، (2019) هدفت هذه الورقة البحثية إلى تحديد الحواجز و العقبات التي تحول دون تحقيق تقدم كبير في توسيع نطاق شمولية الخدمات المالية الإسلامية في الإقتصادات العربية ، كما تعالج الورقة البحثية التساؤلين التاليين : كيف يمكن سد فجوة الشمول المالي و المصرفي في الإقتصادات العربية ؟ و هل هي مشكلة عرض أم طلب على الخدمات و المنتجات المالية و المصرفية ؟ و التي توصلوا في الأخير إلى أن

انخفاض مستويات الشمول المالي و المصرفي في الإقتصادات العربية ناتج عن الطلب غير المستغل ، في غياب عرض رسمي مناسب لاحتياجات الفئات المستبعدة ماليا .

### المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية

#### أولاً: الدراسات الانجليزية

- دراسة **Demirguç kunt (2012)** تلخص هذه المذكرة الشمول المالي عبر إفريقيا. تهدف هذه الدراسة إلى تقديم لمحة عن الوضع المالي الأفريقي المشهد القطاع. ثانيًا ، يستخدم النظام المالي العالمي قاعدة بيانات مؤشرات الشمول (المؤشر العالمي) تميز البالغين في أفريقيا الذين يستخدمون الخدمات المالية الرسمية وغير الرسمية وتحديد العوائق التي يعترض لها نظام ملكية الحساب الرسمي. بعد ذلك ، يستخدم بيانات استبيان البنك الدولي للمؤسسات لفحص كيفية استخدام الخدمات المالية من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة في أفريقيا مقارنة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مناطق نامية أخرى من حيث ملكية الحساب وتوافر خطوط الائتمان. وجد المؤلفون أن أقل من ربع البالغين في إفريقيا لديهم حساب في مؤسسة مالية رسمية وأن العديد من البالغين في إفريقيا يستخدمون طرقًا غير رسمية للادخار و الاقتراض وبالمثل ، فإن غالبية الشركات الصغيرة والمتوسطة في أفريقيا لا تتعامل مع البنوك ويمثل الوصول إلى التمويل عقبة رئيسية. مقارنة بالاقتصاديات النامية الأخرى ، تقل احتمالية استخدام الشركات الصغيرة والمتوسطة عالية النمو في أفريقيا للتمويل الرسمي ، مما يشير إلى أن النظم المالية الرسمية لا تلبي احتياجات الشركات التي لديها فرص نمو.

- دراسة (2013) Akhil Damodaran بعنوان الشمول المالي : المشكلات و معوقات توجد شريحة واسعة من سكان الهند على هامش الأنظمة المالية في الهند. هناك قلق متزايد بشأن الأشخاص الذين يعانون من "قلة البنوك". الشمول المالي هو أولوية مهمة للبلد من حيث النمو الاقتصادي و تنمية المجتمع إنه يمكن من تقليص الفجوة بين الأغنياء والفقراء. يساعد على توجيه تدفق الأموال إلى الاقتصاد ؛ يضمن للأشخاص غير القادرين على الوصول إلى النظام المالي حتى الآن الوصول إليه بسهولة. تناقش المذكرة دور الشمول المالي في الاقتصاد وكيف يلعب أصحاب المصلحة المختلفون دوراً مهماً في تطوير المبادرة بأكملها.
- أهم ما يميز دراستنا :

- موضوع حديث حيث كل الدراسات السابقة كانت مهمة إما بمتغير قرض الرفيق و ربطه مع متغيرات أخرى ، و دراسات أخرى تهتم بالشمول المالي و ربطه بمتغيرات أخرى .
- أما دراستنا إهتمت بربط المتغيرين معاً لأول مرة و ذلك لحاجة سكان المناطق الريفية إلى الخدمات المالية لأغراض مختلفة ، و إيجاد علاقة إيجابية بين قرض الرفيق و الشمول المالي عن طريق دراسة تحليلية و تطبيقية بتوزيع إستبيانات على الفلاحين ، و باستخدام برنامج الإحصائي SPSS خلصنا إلى وجود علاقة بين قرض الرفيق و الشمول المالي.

## خاتمة الفصل

تضمن هذا الفصل حول أكثر قروض الاستغلال إقبالا ، و هو قرض الرفيق بما أنه مدعم من طرف الدولة بنسبة 100 % ، و الذي هو موجه لجميع فئات الفلاحين حتى الفقراء منهم لرفع العبء عليهم ، و إدماجهم في النظام المالي المصرفي و التعاملات البنكية ، كما يعد بمثابة الرفيق خلال الموسم الفلاحي و الذي بدوره يساهم في تنمية القطاع الفلاحي بالجزائر و زيادة الناتج المحلي و خفض معدلات البطالة.

كما تطرقنا أيضا إلى مصطلح " الشمول المالي " و الذي يضمن أن كل فئات المجتمع تجد منتجات مالية مناسبة لاحتياجاتهم و ظروفهم ، كحسابات التوفير ، خدمات الدفع و التحويل و غيرها من المنتجات المالية التي يجب أن تقدم من خلال القنوات الشرعية كالبنوك مع بقاء أسعارها مناسبة للجميع ، و أن تراعي حماية المستهلك حتى نضمن أن يصبح لكل الفئات فرص مناسبة لإدارة أموالهم بشكل سليم و آمن .

في الأخير يمكن القول أن قرض الرفيق و الشمول المالي يشتركان في هدف واحد و هو المساهمة في دعم النمو الاقتصادي ، خفض معدلات الفقر و العمل على رفع مستوى المعيشة .

## الفصل الثاني:

### الجانب التطبيقي

**تمهيد**

بعد التطرق إلى الجانب النظري لموضوع الدراسة حول " دور قرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي " من خلال التطرق إلى شروط و مفهوم القرض الرفيق، إضافة إلى مفاهيم المتعلقة بالشمول المالي و أبعاده ، وللتعمق أكثر في الموضوع و إسقاطه على الواقع ، خصصنا هذا الفصل لدراسة دور القرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي بينك الفلاحة و التنمية الريفية بعين تموشنت ، اعتمادا على استبيان وجه إلى عينة الدراسة ، و القيام بدراسة إحصائية باستعمال البرنامج الإحصائي SPSS.

سنتطرق في هذا الفصل إلى :

**المبحث الأول:** القرض الرفيق و بنك الفلاحة و التنمية الريفية بعين تموشنت و أهم القروض الممولة من طرفه.

**المبحث الثاني:** الدراسة التطبيقية باستعمال البرنامج الإحصائي SPSS .

## المبحث الأول : القرض الرفيق و بنك الفلاحة و التنمية الريفية -عين

### تموشنت-

بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR هو أحد بنوك القطاع العمومي في الجزائر إذ يعتبر وسيلة من وسائل سياسة الحكومة الهادفة إلى المشاركة في تنمية القطاع الفلاحي ، و ترقية المناطق الريفية ثم إنشائه بموجب مرسوم رقم 106/82 المؤرخ في 13 مارس 1982 تبعا لإعادة هيكلة البنك الوطني الخارجي ، و بعد صدور قانون القرض و النقد 1990/04/14 الذي منح استقلالية أكبر للبنوك و ألغي من خلاله نظام التخصص .أصبح بنك الفلاحة و التنمية الريفية كغيره من البنوك يباشر جميع الوظائف التي تقوم بها البنوك التجارية . ثم عاد البنك إلى التخصيص مع سنوات 2000.

### المطلب الأول : مفاهيم حول بنك الفلاحة و التنمية الريفية -عين تموشنت-

#### 1. نشأة وتطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية:

أنشئ بنك الفلاحة والتنمية الريفية بموجب المرسوم رقم 105/88 بتاريخ 13 مارس 1982، وهو مؤسسة مالية وطنية تنتمي إلى القطاع العمومي، ومع بداية التسوية الاقتصادية سنة 1988، عدل وأكمل بقانون 01/88 الذي حدد نهائيا النظام الأساسي للبنك 1988/01/12 و وضع طرق العمل وإجراءات التحويل، فتحول بنك الفلاحة والتنمية الريفية إلى شركة ذات أسهم وهذا التحويل سجل بعقد أصلي بتاريخ 1989/02/19 لدى مكتب التوثيق للسيد "مندان" موثق بالجزائر العاصمة.

وجاء بنك الفلاحة والتنمية الريفية لمهمة تطوير القطاع الفلاحي وترقية العالم الريفي، في بداية المشوار تكون البنك من 140 وكالة متنازل عنها من طرف البنك الوطني الجزائري BNA وأصبح اليوم يتكون من 35 مديرية و 200 وكالة موزعة على

المستوى الوطني. ويشغل بنك الفلاحة والتنمية الريفية حوالي 7000 عامل مابين إطار وموظف نظرا لكثافة شبكته وأهمية تشكيلية البشرية.

صنف بنك الفلاحة والتنمية الريفية من طرف مجلس قاموس البنك ( BANC Almanach) طبعة 2001 في المركز الأول في ترتيب البنوك التجارية ويمثل البنك كذلك المركز 668 في الترتيب العالمي ما بين 4100 بنك مصنف وقد مر بنك الفلاحة والتنمية الريفية بعدة مراحل نذكرها ما يلي:

- من 1982 الى 1990: خلال السنوات الثمانية الأولى ،كان الهدف البنك المنشود هو فرض وجوده ضمن العالم الريفي بفتح العديد من الوكالات في المناطق ذات الصبغة الفلاحية ،وبمرور الزمن اكتسب البنك سمعة في ميدان تمويل القطاع الزراعي، قطاع الصناعة الغذائية والصناعة الميكانيكية الفلاحية.
- من 1991 الى 1999: بموجب صدور قانون 10/90 الذي أتى لإنهاء فترة تخصص البنوك و وسع لبنك الفلاحة والتنمية الريفية أفاقه إلى مجالات أخرى من النشاط الاقتصادي خاصة المؤسسات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة بدون الاستغناء عن القطاع الفلاحي الذي تربطه معه علاقات مميزة في المجال التقني، هذه المرحلة كانت بداية لإدخال تكنولوجيا الإعلام الآلي 1991، وتطبيق نظام "SWIFT" لتطبيق عمليات التجارة الخارجية.
- في سنة 1992: تم وضع برمجيات (Progiel Sybu) مع فروعها المختلفة للقيام بالعمليات البنكية من تسيير القروض، عمليات الصندوق للودائع، الفحص بعد لحسابات الزبائن، إدخال الإعلام الآلي على جميع عمليات التجارة الخارجية، إدخال مخطط الحسابات الجديد على مستوى الوكالات.
- و في سنة 1993: تم إنهاء عملية إدخال الإعلام الآلي على جميع العمليات البنكية.



- في سنة 1994: تشغيل بطاقة السحب والتسديد BADR.
- في سنة 1996: إدخال عملية الفحص السلك (Télétraitement) وفحص انجاز العمليات البنكية.
- في سنة 1998: تشغيل بطاقة السحب مابين البنوك.

أما المرحلة الثانية فتميزت بوجود التدخل الفعلي للبنوك العمومية لبعث نفس جديد في مجال الاستثمارات المنتجة وجعل نشاطها ومستوى مرد وديتها يسايران قواعد اقتصاد السوق في مجال تمويل الاقتصاد، كما رفع البنك إلى حد كبير من حجم القروض لفائدة المؤسسات الاقتصادية الصغيرة والمتوسطة، مع وضع برنامج خماسي يركز خاصة على عصنة البنك وتحسين الخدمات وكذلك أحداث تطهير في ميدان المحاسبة وفي الميدان المالي، ونتج عن هذا البرنامج الانجازات التالية:

- ✓ القيام بفحص دقيق لنقاط القوة ونقاط ضعف البنك وانجاز مخطط تسوية للمؤسسة لمطابقة القيم الدولية وكان هذا في سنة 2000 .
- ✓ تعميم نظام الشبكة المحلية مع إعداد تنظيم البرنامج (Sybu) كزبون مقدم الخدمة (Client Serveur) وهذا في سنة 2002 .

أما من جانب التطهير الحسابي والمالي:

- ✓ إعادة النظر في تقليل الوقت وتخفيف الإجراءات الإدارية والتقنية المتعلقة بملفات القروض "لمدة تتراوح مابين 10 و 90 يوما" سواء بالنسبة لقروض الاستغلال أو قروض الاستهلاك.

✓ تحقيق مشروع البنك الجالس "Banque Assisse" خدمات مشخصة.

✓ إدخال مخطط جديد في الحسابات على مستوى المحاسبة المركزية.

✓ إنشاء تطبيق إلى يختص بإدخال آليات الدفع في مجال التعامل الافتراض.

من خلال ما سبق ذكره فان بنك الفلاحة والتنمية الريفية هو البنك الأول في ترتيب البنوك الجزائرية ويقوم باستعمال:

✓ نظام SWIFT منذ سنة 1991.

✓ الإعلام الآلي في جميع عمليات التجارة الخارجية.

✓ الشبكة الأكثر كثافة على التراب الوطني.

✓ بنك شامل يقوم بتمويل كل القطاعات الاقتصادية.

II. مهام بنك الفلاحة و التنمية الريفية بعين تموشنت وأهم القروض الممولة

### 1. مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية

إن بنك الفلاحة والتنمية الريفية يسعى إلى تحقيق أهدافه المتمثلة في تمويل القطاع الفلاحي وذلك من خلال تحديد مختلف المهام التي تساعده في تدعيم هذا القطاع الحيوي، ولهذا فانه يمكن تلخيص أهم مهام بنك الفلاحة و التنمية الريفية فيما يلي:

- إمكانية المالية الممنوحة من قبل الدولة الجزائرية لتدعيم وتنمية القطاع الفلاحي ، الري ، الصيد ، والنشاطات الحرفية.

- قيام بالمساعدات المالية الضرورية للنشاطات المتعلقة بالمؤسسات الخاصة، والتي تساهم في تنمية العالم الريفي كالأطباء ، الصيدلانيون ، أطباء الأسنان ، البيطريون ، الحرفيون (الصناعة التقليدية) ، تجار الخواص.

- اعتباره كأداة من أدوات التخطيط المالي قصد المشاريع الفلاحية المسطرة في مختلف المستويات التنموية.

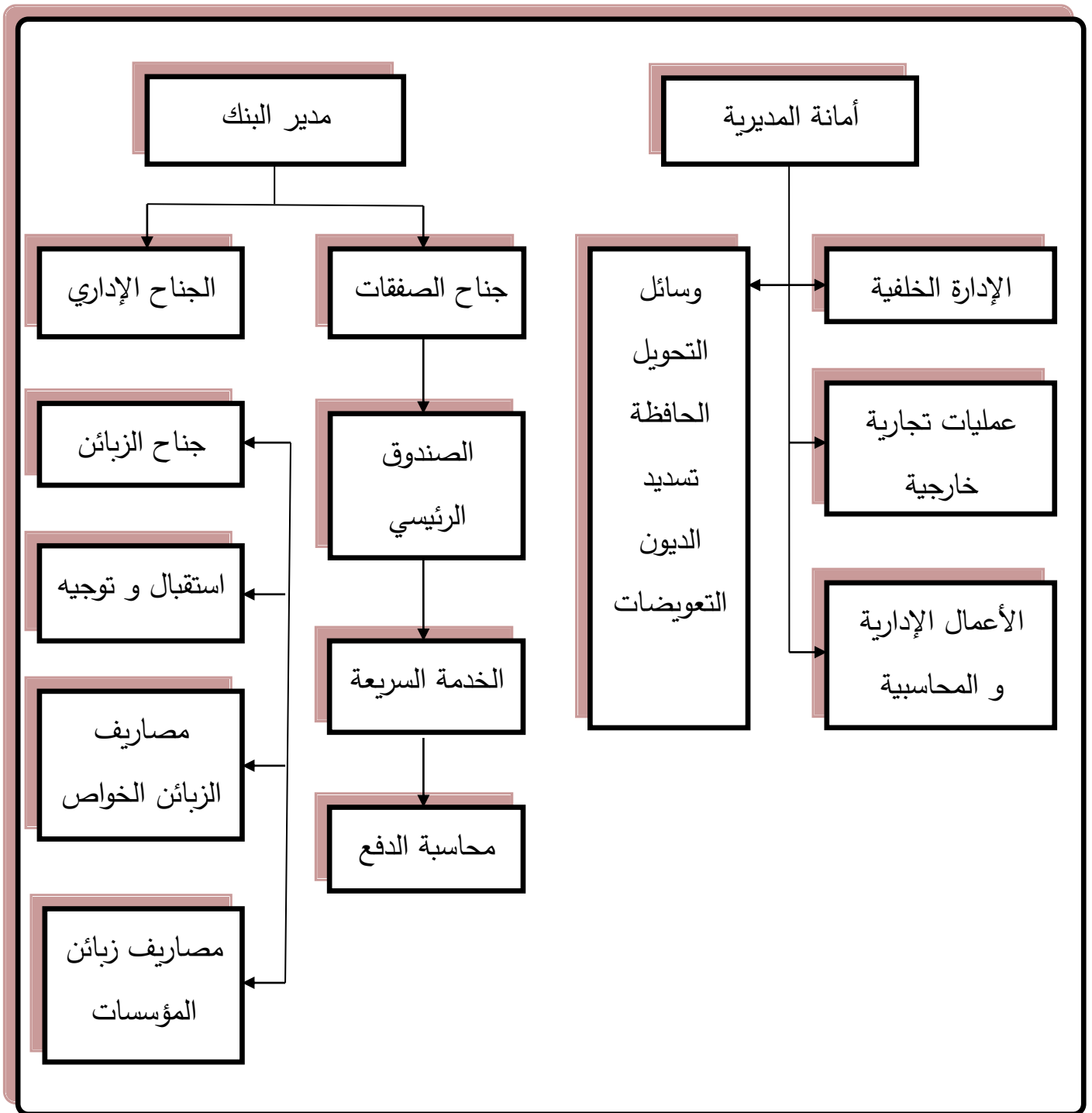
- القيام بالعمليات التالية:

✓ منح القروض طويلة ومتوسطة الأجل.

✓ معالجة جميع العمليات البنكية ( قروض ، صرف ، خزينة ) .

✓ تمويل مختلف العمليات المتعلقة بالتجارة الخارجية.

الشكل (01-02) : الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR لعين تموشنت



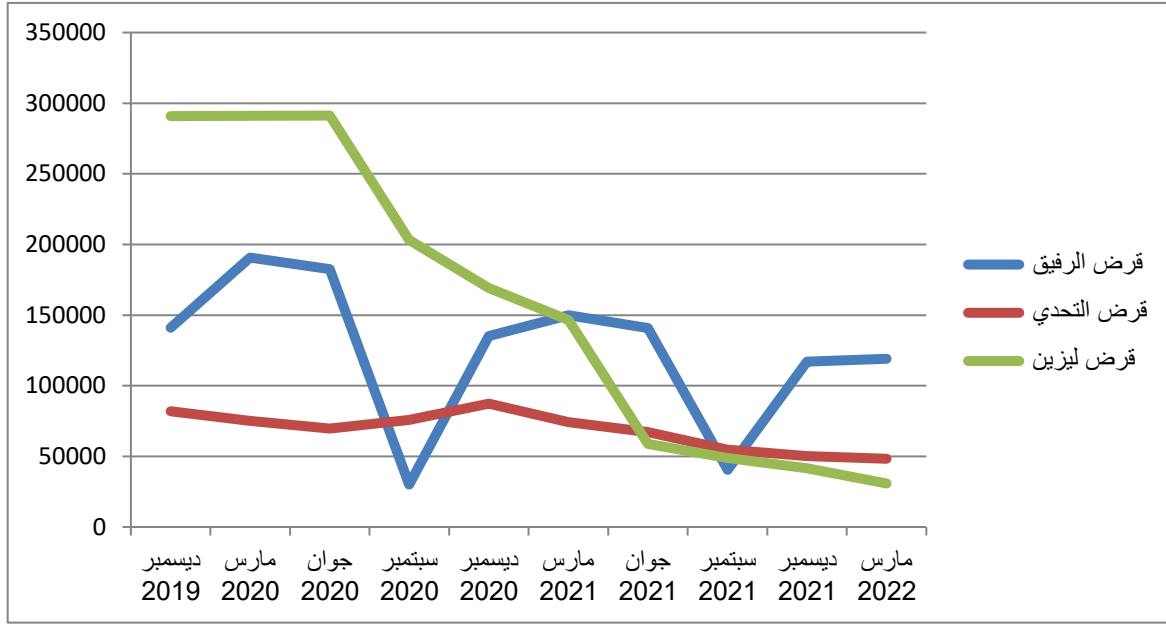
المصدر : وثيقة مقدمة من طرف البنك

2. أهم القروض الممولة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية - عين تموشنت -  
الجدول(01-02): يمثل بعض من أنواع القروض الفلاحية الممنوحة من طرف بنك  
الفلاحة و التنمية الريفية لووكالة - عين تموشنت - خلال الفترة ( ديسمبر  
201مارس 2022) الوحدة بالمليون.

الأشهر	قرض التحدي	قرض الرفيق	قرض الليزين
ديسمبر 2019	82 025	140 995	290 812
مارس 2020	75 127	190 700	291 022
جوان 2020	69 640	182 615	291 236
سبتمبر 2020	75 784	30 040	203 166
ديسمبر 2020	87 328	135 146	169 248
مارس 2021	74 114	149 792	146 539
جوان 2021	67 121	140 817	58 893
سبتمبر 2021	54 713	40 467	48 795
ديسمبر 2021	50 141	117 133	41 550
مارس 2022	48 314	119 000	30 823

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على معطيات مقدمة من طرف البنك.

**الشكل (02-02):** يمثل بعض من أنواع القروض الفلاحية الممنوحة من طرف بنك الفلاحة و التنمية الريفية لوكالة - عين تموشنت- خلال الفترة ( ديسمبر 2019 - مارس 2022) الوحدة بالمليون.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على إحصائيات البنك

نلاحظ من خلال الشكل (02-02) أن جميع القروض في تناقص بسبب جائحة كورونا التي مست هذه الفترة ( 2019-2022 ):تناقص ملحوظ في الأغلفة المالية المرصدة لقرص " ليزين"، و هذا راجع لتغير في الإستراتيجية المالية لوزارة الفلاحة و التنمية الريفية، حيث أصبح تمويل مشاريع الدعم الفلاحي ( المكننة الفلاحية، السقي الفلاحي ) يختلف من سنة لأخرى و محددًا طبعًا للميزانية السنوية بعدما كان مفتوحًا فيما سبق.

تراجع نسبي في الغلاف المالي المرصد لقرص التحدي نظرًا لتناقص طلبات الفلاحين لاقتناء القرض.في حين يبقى قرص الرفيق مرتبط بتطورات الإنتاج الزراعي و احتياجات الفلاح من مدخلات ( البذور، الأسمدة ، الأدوية النباتية و الحيوانية، اقتناء رؤوس

عجول التسمين ...) خلال المواسم الفلاحية ما يفسر التزايد و التناقص المسجل بالمنحنى.

## المطلب الثاني : دراسة حول القرض الرفيق

### 1. تقنيات و طرق تطبيق القرض الرفيق:

القرض الرفيق لا يختلف في تقنيات تسييره عن باقي القروض التي تمنحها البنوك لزبائنها، حيث تأخذ البنوك بعين الاعتبار أثناء القرض الرفيق كافة العناصر الضرورية لأي قرض سواء من الناحية الإدارية أو المحاسبية ... الخ باعتباره يدخل ضمن سياسة الدولة في تدعيم البرامج الفلاحية فانه قد صمم خصيصا ليكون قرضا مساعدا من حيث التقنيات المطبقة و سنتطرق إلى الجوانب الخاصة به:

#### 1.1. الجانب الإداري:

يضم كل ماله علاقة بالوثائق المحددة لهوية طالب القرض، و موضوعه في النشاط الفلاحي و كذلك التأكد من حمله صفة الفلاح لدى المصالح المتخصصة في هذا، إضافة إلى المعلومات الخاصة به و بنشاطه الفلاحي، و نوعه و طبيعته و الموقع الجغرافي له، و تتمثل الوثائق الضرورية المتعلقة بالجانب الإداري فيما يلي:

#### 1- طلب خطي:

لا يمنح القرض إلا بوجود طلب خطي من الزبون، و هذا لتوثيق نية الزبون في فتح مشروعه و عليه يجبر البنك على طالبي القرض إرفاق ملفاتهم بطلب خطي يشمل على هوية طالب القرض ، طبيعة نشاط المشروع مع الإمضاء على الطلب و الاحتفاظ بنسخة إليه.

## 2- بطاقة الفلاح أو الموال:

تعتبر كشرط أساسي لأن ممارسة النشاط الفلاحي يقتضي بالضرورة حمل الصفة التي توضح طبيعة النشاط استنادا إلى هذا فان كل طالب قرض الرفيق يفترض عليه حمل صفة الفلاح، حيث يشترط البنك أثناء تقديم ملفات القرض احتوائها على بطاقة الفلاح التي تثبت ممارسة طالب القرض للنشاط الفلاحي حيث تستخرج هذه الأخيرة من الغرفة الفلاحية التابعة لإقليم الولاية، و تحمل رقما تسلسليا خاص بصاحبها، كما تحمل رموز خاصة بطبيعة النشاط الفلاحي .

يرخص البنك في حالات خاصة بقبول شهادة المستغل الفلاحي بدلا من بطاقة الفلاح وهي شهادة مؤقتة تمنحها غرفة الفلاحة في انتظار حصوله على بطاقة الفلاح المغناطيسية ، و هذا حتى يتمكن الفلاح من مزاوله نشاطه دون عرقلة.

3- عقد الامتياز، الملكية و الدفتر العقاري، أو عقد الكراء في حالة الأراضي و منشآت تربية المواشي و الدواجن:

يشترط البنك في تمويل المشاريع و الحصول على عقود الملكية أو عقود الكراء الخاصة بكل العناصر الداخلية في الاستغلال أو الاستثمار كالأراضي، و منشآت تربية المواشي و الدواجن، يشترط البنك بالنسبة لطبي القرض الرفيق امتلاكهم لعقود ملكية خاصة بهذه العناصر، و تكون هذه العقود في إطار قانوني أي أنها مثبتة و موثقة لدى الجهات الخاصة الموثق مثلا، حيث تحمل تواريخ ضبطها و كذا أرقام التسجيل الخاصة بها، وهذا من أجل تمكين البنك من تمويل النشاط الفلاحي المعني بالأمر في إطاره القانوني.

## 4- شهادة الحيازة في حالة عدم وجود عقد الملكية أو عقد الكراء:

يقع على شهادات الحيازة ما يقع على عقود الملكية و عقود الكراء فهي وثيقة رسمية تثبت أملاك الفلاح للأراضي الموجهة للاستغلال.

## 5- شهادة الموافقة الصحية:

تعد وثيقة جد مهمة، محررة من طرف طبيب يقرر من خلالها بالسماح أو عدم السماح بممارسة النشاط الفلاحي ( عجول التسمين, الدواجن) وفقا لمساحة المحل الموجهة للاستغلال و كذا موقعه الجغرافي، حيث يشترط البنك في الغالب الموافقة الصحية التي يتم إمضاءها من طرف الطبيب البيطري التابع لإدارة المصالح الفلاحية.

## 6- وكالة خاصة بتسيير الحساب البنكي(عمليات و قروض) في حالة التوكل من طرف لشخص آخر ينوب عنه:

عادة ما تتكون شرائح الفلاحين و فئات الناشطين في الميدان الفلاحي من فئات كبار السن، و لهذا هناك بعض الصعوبات في التعامل معهم عندما يتعلق الأمر بالوثائق الإدارية، و لهذا السبب يجوز للفلاح توكيل شخص ينوب مكانه في تسيير عمليات الحسابات البنكية و غيرها من الإجراءات الإدارية يفوضه في الإمضاء مكانه، تعتبر الوكالة وثيقة رسمية يجب أن تكون مضبوطة من طرف موثق معتمد و يشترط البنك أن تكون النصوص المحتواة فيها صريحة و مفصلة حتى لا يقع هناك مشاكل فيما يخص تسيير الحساب البنكي و عملية التمويل.



7- حالة تسيير الحساب البنكي (عمليات و القرض) في حالة توكيل المؤسسات الفلاحية الجماعية لشخص ينوب عنه:

يقع على الأشخاص ما يقع على الجماعات في حالات التوكيل فتقوم الجماعة بتحرير محضر أمام الموثق الذي يسمح له بضبط وكالة خاصة بمنح تفويض تسيير الحساب البنكي و عمليات تمويل المشاريع، تسمح هذه العملية بتسهيل الإجراءات أمام إدارة البنك بحيث تتعامل مع شخص واحد نائب بدلا من الجماعة كلها.

8- تعهد كتابي بتسليم المحصول الزراعي في نهاية الدورة إلى تعاونية الحبوب و البقول الجافة.

يتم هذا عندما يتعلق الأمر بدورات القرض الرفيق التي تكون فيها تعاونية الحبوب و البقول الجافة جزءا في العملية بين الزبون و البنك، حيث يقوم الفلاح في هذه الحالة بإمضاء على نموذج محضر من قبل، يتعهد فيه بتسليم محصوله الزراعي لتعاونية الحبوب و البقول الجافة في نهاية الموسم قبل عملية تسليم الحقوق.

في حالات عدم الوفاء بهذا فان الفلاح يتعرض لإجراءات عقابية من طرف الجهات المعنية (البنك و التعاونية)، و يعرضه لعقوبة عدم الحصول على القرض في دورات لاحقة.

**ملاحظة:** لا يمكن في أي حال من الأحوال تجاوز هذه الإجراءات الإدارية، لأن نقصان أي عنصر منها حسب الحالة يجعل طالب القرض الرفيق غير مقبول، و هذا ما يدل على أهمية الملف الإداري الذي من شأنه ضبط عناصر عديدة كهوية الفلاح وحملة للصفة بنشاطه الفلاحي و امتلاكه لصلاحيات تسيير الحساب البنكي.

## 2.1. الجانب المحاسبي:

يرتبط الجانب المحاسبي بكل ما يتعلق بالحساب البنكي والوثائق الأساسية التي على أساسها تتم دراسة الملف و تحليله و معرفة الأرقام الخاصة بقييم التمويل العامة و الجزئية. فهو يمس الجانب الرياضي بمفهوم لغة الأرقام، حيث يعتمد البنك بعد إثبات الجانب الإداري إلى مراعاة الجانب المحاسبي من خلال فحص الوثائق المحاسبية التي من أساسها يتم منح القرض.

يعتبر الجانب التقني الجانب العملي في الإجراءات الخاصة ، بمنح القرض الرفيق و هو عبارة عن سلسلة من المراحل يقوم بها البنك للاستغلال تعتبر هذه المراحل محصنة تبدأ بالتسجيل الآلي للمعلومات الموافقة الإدارية على البنك و تنتهي بتحرير شيك مع البنك لتحويل القيم المالية في حالة تعاونية الحبوب و البقول الجافة. و يمكن تلخيص الجانب التقني فيما يلي:

➤ تستلم المؤسسة (البنك) وثيقة الموافقة من المجمع الجهوي للاستغلال بعد دراسة الملف، وتستلم هذه الوثيقة من الجهات ذات العلاقة في المجمع بعد تسجيل قيمة الموافقة لمبلغ القرض البنكي الممنوح آليا من برنامج النظام البنكي.

➤ يقوم البنك بعملية إدخال معلومات القرض في برنامج النظام الآلي وفقا لوثيقة الموافقة المسلمة من المجمع الجهوي للاستغلال، وتكون هذه العملية على مراحل عدة كالتالي:

- معلومات طالب القرض: يتلخص هذا العنصر في رقم الحساب البنكي الذي يعين هوية طالب القرض و منه المعلومات الخاصة بشخصه.
- معلومات القرض: يمنح برنامج النظام البنكي اليا إمكانية الدخول إلى قوائم يتم ملؤها من طرف المكلف بالدراسات التقنية الذي يقوم بمتابعة ملف القرض،

وتحتوي على معطيات خاصة بطبيعة القرض و مدته الزمنية و الامتيازات الممنوحة ، ومعدلات الفائدة الممارسة وفقا لطبيعة القرض، و كذا النسب و قيم الحصص الشخصية للزبون.

➤ يقوم برنامج النظام البنكي بعد إدخال الرموز الدالة على طبيعة الضمانات بتحرير رسالة القبول أليا، و التي يتم منح الزبون نسخ منها، و هي نسخة معدلة شكليا للوثيقة، ويتم استخراجها كإشارة لإتمام عملية إدخال المعلومات.

### 3.1. الجانب البنكي:

يتعلق بموضوع الضمانات، حيث تعتبر الضمانات خطوة هامة جدا قبل منح أي نوع من أنواع القروض. و هذا جاء لمراعاة طبيعة تلك الضمانات، فهذا ما يمكن أن يتضمن به الزبون قرضه قبل الشروع في عملية منح القرض، و هو ما يمتلكه كإثبات على الملكية و القدرة على الوفاء بالدين.

تعتبر الضمانات وسيلة يمكن للمتعاملين تقديمها للحصول على قروض من البنك هذا من جهة و من جهة أخرى فهي أداة إثبات حق البنك للحصول على أمواله التي اقرضها بطريقة قانونية ، و ذلك في حالة عدم تسديد العملاء أو الزبائن لديونهم.

### 2. أنواع ضمانات القرض الرفيق:

نميز نوعين من الضمانات:

#### ➤ الضمانات الحاصرة:

تتمثل في مجموع الضمانات التي يفرضها البنك قبل عملية تحرير شيك القرض، و تتمثل في:

1- إثبات الملكية أو الكراء.

2- محضر الزيارة الميدانية التي يقوم بها المكلف بدراسات التقنية التابع للبنك لأماكن الاستغلال.

3- محضر الطبيب البيطري في حالات نشاطات التربية الحيوانية.

4- تعهد تقديم المحصول في حالة تعاونية الحبوب و البقول الجافة إضافة إلى الملف الإداري.

5- محضر الخبير العقاري.

6- بطاقة الفلاح مع ختم التحديث.

### ➤ الضمانات الغير الحاصرة:

تتمثل في الضمانات التي يفرضها البنك بعد تحرير شيك القرض و تتمثل في:

- اتفاقية القرض : و هي اتفاقية مبرمة بين الزبون و البنك تحتوي على مواد عديدة تشرح في نصها الحقوق و الالتزامات التي تقع على الطرفين ، و تعتبر أهم وثيقة في عملية منح القرض إذ هي الصلة التي تجمع الزبون بالبنك و تحدد طبيعة العلاقة بينها.

- وثيقة التأمين من شركة التأمين : تختلف هذه الوثيقة باختلاف طبيعة القرض فهناك التأمين على المحاصيل ، و تكون قيمة التأمين عائدة لفائدة البنك حتى انتهاء مدة القرض التي تحددها وثيقة الموافقة .

### 1. الإجراءات المتبعة في حالة عدم تسديد قرض الرفيق.

القرض الرفيق له شروط خاصة من ناحية الاستحقاق (شروط السداد) ، وفقاً لاتفاقية القرض المبرمة بين وزارة الفلاحة وبنك التنمية الزراعية والريفية ، إذا لم يتم الوفاء بها ، فسيقوم البنك بدراسة أسباب التأخير في السداد و يمنح العميل فرصة أخرى لتصحيح الوضع ، وإذا لم يتم السداد خلال هذه الفترة ، يفقد القرض الرفيق امتيازاته ويصبح قرصاً استغلالياً عادياً مثل أي قرض آخر ، ويطبق البنك

الإجراء المنصوص عليها في شروط القرض بحيث تحتسب له الفائدة ، وفي هذه الحالة يدفع الزبون بالإضافة إلى سداد كامل قيمة القرض بالإضافة إلى الفائدة الناتجة على المدفوعات المتأخرة. وهذا ما يسمى (فوائد التأخير في السداد) وهذه الإجراءات كالتالي:

### 1. الإجراءات البنكية:

❖ **طلب خطي:** العملاء الذين لديهم مدفوعات متأخرة يقدمون طلبًا مكتوبًا إلى الوكالة لتمديد فترة السداد ، وستقوم لجنة القروض بالرد حوالي أسبوع واحد ، إما بالقبول أو الرفض.

في حالة القبول تقوم لجنة القرض بإرسال التقرير بعد دراسته إلى المجمع الجهوي للاستغلال بقبول بتمديد الفترة، أما في حالة الرفض ترسل اللجنة تقرير اجتماع الرفض ، أي عدم تمديد الموعد النهائي لموعد آخر. يتم تحويل القيمة تلقائيًا من حساب العميل إلى الحساب المخصص لحالة الدفع ، وفي هذه الحالة يتم تقسيمها إلى 4 مستويات على النحو التالي:

- المستوى 1: و يسمى بالمستوى الأول لعدم تسديد الزبون لمستحقته بحيث تقوم الوكالة بإرسال إشعار للزبون لتسديد القرض فقط.
- المستوى 2: لم يتم العميل بالدفع بعد الإشعار الأول ، لذلك يتم إخطار العميل مرة أخرى وإبلاغه بالدفع ، وهي المرة الأخيرة قبل الذهاب إلى المحكمة .
- المستوى 3: يُعرف بمستوى المتابعة القضائية المسبقة ، وفي هذه الحالة لا يمكن للعميل التفاوض مع البنك بأي شكل من الأشكال.
- المستوى 4: يعتبر المستوى 4 هو المستوى الأخير الذي يصل إليه البرنامج ، لذلك يتوجهون إلى المتابعة القضائية. في هذه الحالة ، يلتزم العميل بدفع قيمة القرض وجميع الفوائد على التأخير.

## المبحث الثاني: تحليل النتائج باستعمال البرنامج الإحصائي SPSS.

### المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة.

تشمل الإجراءات المنهجية للدراسة على مجموعة من العناصر أهمها : تحديد مجال الدراسة أدوات جمع البيانات ، مجتمع الدراسة ، عينة الدراسة ، بيانات الاستمارة ، تطبيق البرنامج الإحصائي SPSS version v.25 لتحليل البيانات و سنتطرق إليها فيما يلي :

أولاً : مجالات الدراسة و أدوات جمع البيانات .

#### 1. مجالات الدراسة :

بدأت الدراسة الميدانية في 23 /01/ 2022 و استمرت لمدة 20 يوم تم خلالها جمع كمية كافية من البيانات و المعلومات التي اعتمدنا عليها في دراستنا ، و تم إعداد استبيان من طرف الباحثين ثم تحكيمه من طرف الأساتذة ، ثم توزيعه لعملاء البنك بعد هذه العملية ندخل مرحلة تحليل النتائج.

✓ طريقة جمع البيانات : تم الاعتماد على نوعين من البيانات :

#### • البيانات الأولية :

جمع المعلومات الميدانية اللازمة حول موضوع البحث من خلال توزيع الاستبيانات التي يتم تحليلها في البرنامج الإحصائي SPSS و استخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة للحصول على مؤشرات و مقاييس تدعم موضوع البحث .

#### • البيانات الثانوية :

تمت مراجعة الأطروحات التي لها صلة مع الموضوع قيد الدراسة .

2. أدوات جمع البيانات : من أهم الأدوات المستخدمة في البحث كوسيلة لكشف آراء

العاملين و المعرفة المسبقة عنها ، و جمع المعلومات لتحليل نتائج الاستبيان

الخاص بالعملاء فقط. بالإضافة إلى أجرينا بعض المقابلات مع رؤساء الأقسام على مستوى البنك لمعرفة تفاصيل أكثر حول قرض الرفيق و الشمول المالي و أبعاده

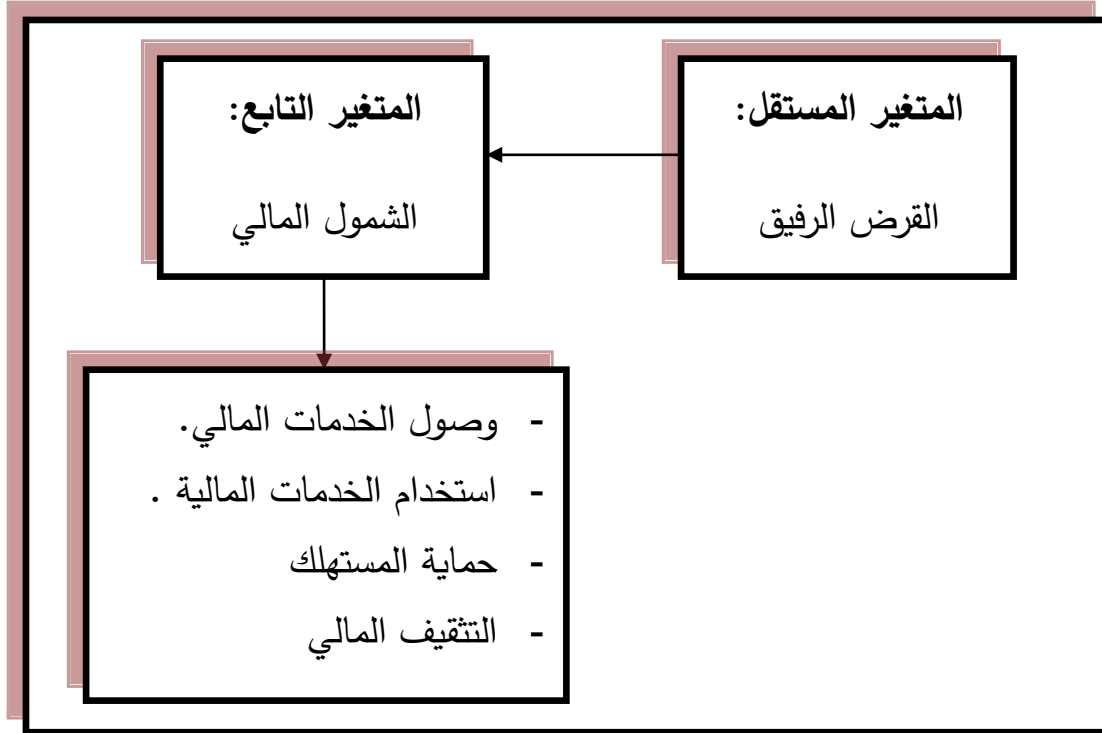
ثانيا : نموذج الدراسة , مجتمع و عينة الدراسة ، حدود الدراسة .

1. نموذج الدراسة : للإجابة على إشكالية الدراسة تم تصميم نموذج الدراسة كما

هو موضح في الشكل رقم (02-02). حيث قمنا بتقسيم المتغيرات إلى:

- المتغير المستقل : قرض الرفيق .
- المتغير التابع : الشمول المالي .

الشكل رقم (03-02) نموذج الدراسة.



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على المعلومات السابقة .

**2. مجتمع الدراسة :**

يشتمل مجتمع دراستنا على فلاحين بنك الفلاحة و التنمية الريفية - عين تموشنت - .

**3. عينة الدراسة :**

وجهت الاستبيانات إلى الفلاحين المتعاملين بقرض الرفيق في بنك الفلاحة و التنمية - عين تموشنت - و بلغ عددها 80 استبيان ، و كانت عدد الاستثمارات التي تم إخضاعها للدراسة تقدر ب 70 استبيان يعني أن عينة الدراسة وفق التوزيع الطبيعي أي مناسبة للدراسة.

**4. حدود الدراسة :**

- الحدود المكانية : بنك الفلاحة و التنمية الريفية - عين تموشنت -
- الحدود الزمنية : امتدت فترة التبرص من 2022/01/23 إلى غاية 2022/02/10 .

**5. دراسة بيانات الاستبيان و ثباته :****1.5 بيانات الاستبيان :**

قمنا بتصميم استبيانات و توزيعها (أنظر الملحق ) يتكون من المعلومات الشخصية و 19 سؤال مغلق ، تكون الاستبيان من محورين و هذا من أجل الإلمام بموضوع الدراسة و إيجاد إجابة مناسبة للفرضيات المطروحة و كانت محاور الدراسة مقسمة على النحو التالي :

- المحور الأول : قرض الرفيق يحتوي على 7 عبارة.
- المحور الثاني : الشمول المالي يحتوي على 12 عبارة.



و قد اعتمدنا على مقياس ليكارت ( Likert ) الخماسي ، باعتباره أكثر المقاييس استخداما لقياس الآراء نظرا لبساطته و سهولة فهمه و توازن درجاته ، حيث يترجم خمسة احتمالات للإجابة على الأسئلة المطروحة في الاستبيان التي تتمثل في ( غير موافق بشدة ، غير موافق ، محايد ، موافق ، موافق بشدة ) و على المجيب على أسئلة الاستبيان وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة ، حيث أن الاختيار غير موافق بشدة يعني (1) ، غير موافق يعني (2) ، محايد يعني (3) ، موافق يعني (4) و أخيرا موافق بشدة (5).

#### جدول يوضح : درجات ليكارت الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

- مقاييس الإحصاء الوصفي : و ذلك لوصف خصائص مجتمع الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ : لتقدير ثبات أداة الدراسة.
- الانحدار الخطي البسيط : لدراسة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع .
- اختبار معامل بيرسون : لتوضيح العلاقة بين المتغيرين (القرض الرفيق و الشمول المالي).

#### 2.5. صدق الاستبيان :

**1.2.5 الصدق الظاهري:** تم توجيه الاستبيان إلى لجنة من المحكمين ( أنظر الملحق ) لتحديد درجة انسجامه مع موضوع الدراسة حيث تم الأخذ بعين الاعتبار ملاحظتهم و الاستفادة من نصائحهم و توجيهاتهم حول اتساق عبارات الاستبيان و التفاعل المتبادل بين المحاور .

2.2.5 الصدق البياني : يوضح الجدول التالي رقم (02-02) أن معاملات الارتباط المبنية عند مستوى معنوية ( $\alpha=0,05, \alpha=0,01$ ) و بذلك يعتبر المجال صادقا لما وضع لقياسه ،حيث تراوحت المعاملات ما بين ( 0.49 و 1).  
جدول رقم (02-02) صدق أداة الدراسة .

معامل الارتباط Pearson	المحاور	الرقم
1,000**	القرض الرفيق	1
1,000**	الشمول المالي	2
0,495*	وصول الخدمات المالية	3
0,696**	استخدام الخدمات المالية	4
0,761**	حماية المستهلك	5
0,610**	التثقيف المالي	6

المصدر : من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج البرنامج الإحصائي SPSS.

\*\* علاقة ارتباطية كبيرة عند مستوى معنوية 0.01

\* علاقة ارتباطية كبيرة عند مستوى معنوية 0.05

نلاحظ من خلال الجدول (02-02) أن هناك علاقة ارتباطية كبيرة لكل من المحاور القرض الرفيق و الشمول المالي و أبعاده حيث أن معامل بيرسون لكل من المحاور السابقة اكبر من 0.05

3.5. ثبات أداة الدراسة :

يقصد بثبات الاستبيان أن يقدم نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الشروط و الظروف أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبيان تعني استقرار في النتائج و عدم

تغيرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة ، قد تحققنا من ثبات استبيان الدراسة من خلال الطرق التالية :

أ- معامل ألفا كرونباخ :

-الجدول (02-03) يمثل معاملات ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ

الرقم	المحاور	معامل ألفا كرونباخ	قيمة الاحتمالية sig
1	المحور الأول: القرض الرفيق	1	0.000
<b>المحور الثاني : الشمول المالي</b>			
2	وصول الخدمات المالية	0.626	0.000
3	استخدام الخدمات المالية	0.789	0.000
4	حماية المستهلك	0.848	0.000
5	التثقيف المالي	0.648	0.000
	<b>الثبات الكلي</b>	0.795	

المصدر : من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج البرنامج الإحصائي SPSS.

استخدمنا طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان، و كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (02-03) بحيث وجدناه يتراوح بين (0.626 و0.848) و هذه القيمة مرتفعة و تشير إل أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات و بالتالي يمكن الاعتماد على نتائجها و الوثوق بها.

ب- تقدير الثبات بطريقة التجزئة النصفية: حيث يتم تجزئة فقرات إلى جزئين الجزء الأول يمثل الأسئلة الفردية و الجزء الثاني يمثل الأسئلة الزوجية ثم تحسب معامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية و درجات الأسئلة الزوجية ثم تصحح بمعادلة معامل (بيرسون براون) كالتالي :

$$\text{Reliability Coefficient} = \frac{2r}{1+r}$$

جدول رقم (02-04) التباث بطريقة التجزئة النصفية.

الرقم	المجال	عدد العبارات	معامل الارتباط Pearson	القيمة الاحتمالية (sig)
1	القرض الرفيق	7	1.000 **	0.000
2	الشمول المالي	12	1.000 **	0.000
3	وصول الخدمات المالية	2	0.662 **	0.000
4	استخدام الخدمات المالية	4	0.820 **	0.000
5	حماية المستهلك	4	0.864 **	0.000
6	التثقيف المالي	2	0.757 **	0.000

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج البرنامج الإحصائي spss

نلاحظ من خلال الجدول (02-04) أن النتائج المتحصل عليها سجلت معاملات ارتباط مرتفعة و دالة إحصائياً، و بذلك قد تأكدنا من صدق و ثبات الاستبيان، مما يجعلنا على ثقة تامة بصحته و صلاحيته لتحليل النتائج و الإجابة على أسئلة الدراسة و اختبار الفرضيات المتعلقة بها .

### المطلب الثاني: دراسة وتحليل الاستبيان :

تمثلت الخصائص لعينة الدراسة و هي البيانات الخاصة لعينة الدراسة ( الفلاحون المتعاملون لقرض الرفيق ) و هي الجنس ، العمر ، المستوى ، عدد سنوات التعامل مع البنك و تم الحصول على النتائج التالية :

المعلومات الشخصية: والتي نبينها في الجداول والأشكال التالية:

أولاً: توزيع أفراد العينة حسب "الجنس":

الذي يتم توضيحه من خلال الجدول والشكل التمثيلي:

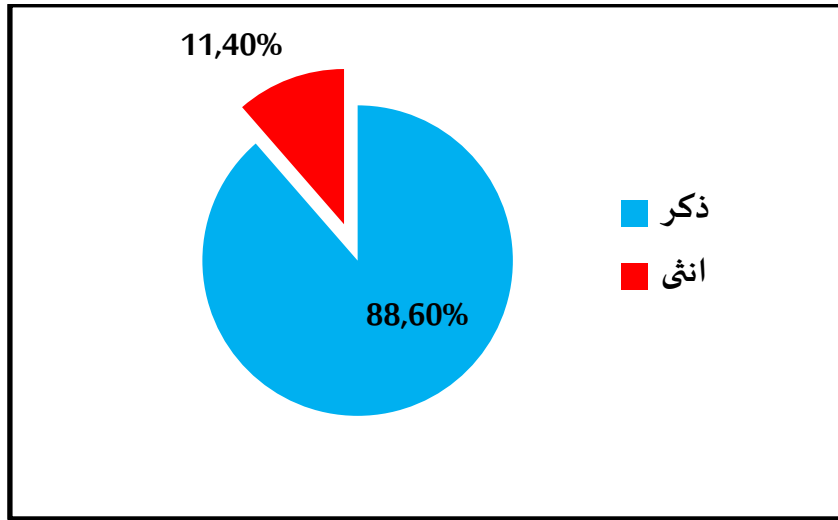
الجدول (02-05): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية%	التكرار	الجنس
88.6	62	ذكر
11.4	8	أنثى
100%	70	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين استناداً على مخرجات برنامج spss.

و يمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة من خلال الشكل التالي:

الشكل (02-02): توزيع أفراد العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

بالنسبة للجنس : نلاحظ من خلال الشكل ( 02-02 ) أعلاه أن نسبة الذكور تمثل 88.6% في حين أن نسبة الإناث تمثل 11.4% و بالتالي فإن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث بمعدل 77.2%، و بالتالي يمكن القول أن اغلب المتعاملين بالقرض الرفيق هم الذكور.

ثانياً: توزيع أفراد العينة حسب "العمر":

الذي يتم توضيحه من خلال الجدول و الشكل التمثيلي التالي:

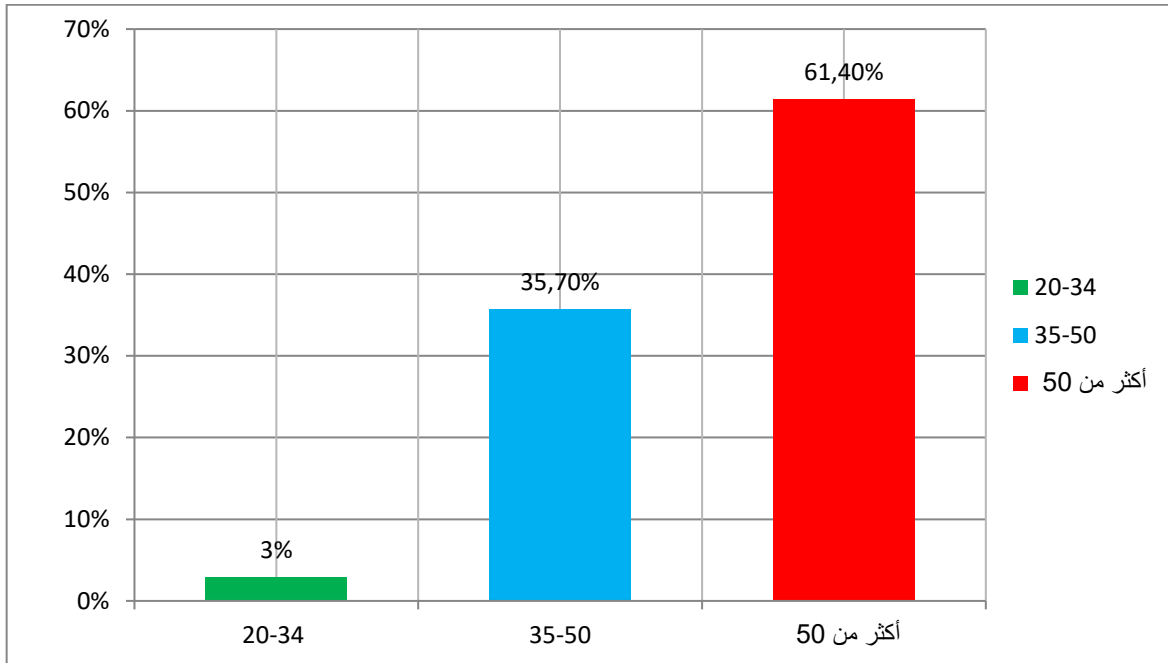
الجدول (06-02): توزيع العينة حسب العمر

النسبة المئوية %	التكرار	العمر
2.9%	2	من 20-34 سنة
35.7%	25	من 35-50 سنة
61.4%	43	أكثر من 50 سنة
100%	70	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

و يمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة من خلال الشكل التالي:

الشكل (02-03): توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

بالنسبة للعمر: نجد من خلال الشكل (02-03) بأن فئة الأعمار أكثر من 50 سنة تمثل أعلى نسبة وبمعدل 61.4 % تليها فئة الأعمار من (35-50) سنة و التي تمثل نسبة 35.7% ثم فئة الأعمار (20-34) سنة و هي اقل نسبة بمعدل 2.9% نلاحظ من خلال البيانات أن فئة الكهول (أكثر من 50) هم أكثر إقبالا لقرض الرفيق على عكس الفئة الشابة.

ثالثاً: توزيع العينة حسب "المستوى العلمي"

الذي يتم توضيحه من خلال الجدول و الشكل التمثيلي التالي:

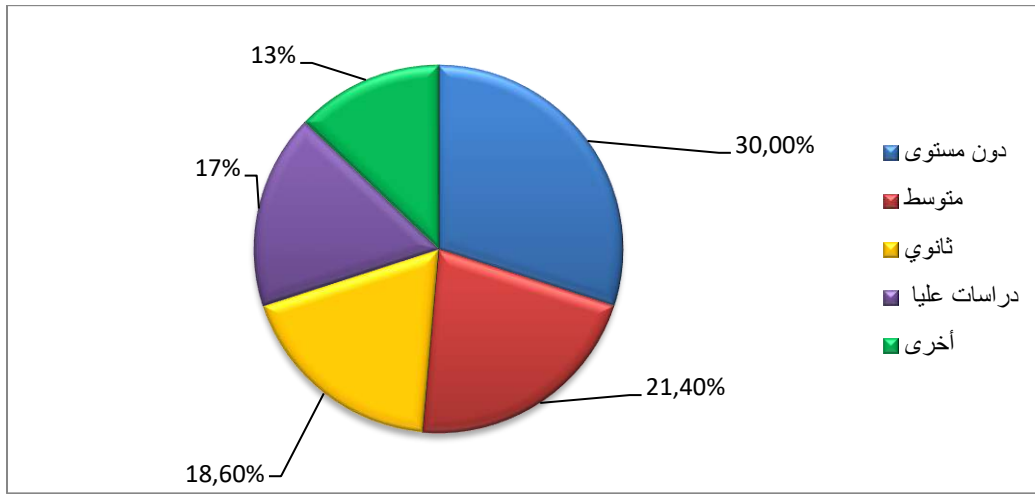
الجدول (02-07): توزيع العينة حسب المستوى العلمي

النسبة المئوية %	التكرار	درجة العلمية
30%	21	دون مستوى
21.4%	15	متوسط
18.6%	13	ثانوي
17.1%	12	دراسات عليا
12.9%	9	أخرى
100%	70	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS.

و يمكن توضيح توزيع أفراد عينة الدراسة من خلال الشكل التالي :

الشكل (02-04): توزيع العينة حسب المستوى العلمي



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات SPSS

بالنسبة للمستوى التعليمي: نلاحظ من خلال الشكل (02-04) أن العملاء دون المستوى يمثلون أكبر نسبة بمعدل 30% تليها نسبة دو المستوى المتوسط بـ 21.4%، تم يليها مستوى الثانوي بنسبة 18.6%، و كأقل نسبة فئة ذوي مستوى تعليمي آخر، و بالتالي نستنتج أن الفلاحين دون المستوى هم الأكثر تعاملًا بالقرض الرفيق.



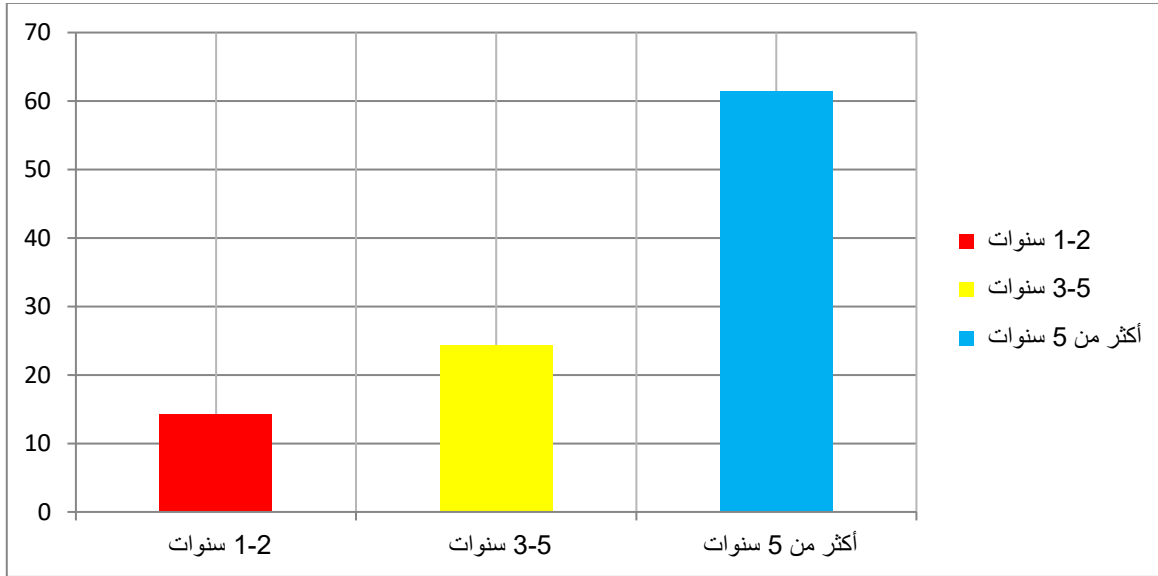
رابعاً : توزيع أفراد العينة حسب سنوات التعامل مع البنك و الذي يتم توضيحه في الجدول و الشكل التاليين:

جدول رقم (02-08) : توزيع العينة حسب سنوات التعامل مع البنك

عدد السنوات	التكرار	النسبة المئوية
من 1-2 سنوات	10	14.3
من 3-5 سنوات	17	24.3
أكثر من 5 سنوات	43	61.4
المجموع	70	70

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتماداً على نتائج البرنامج الإحصائي SPSS

الشكل (02-05) يوضح سنوات التعامل مع البنك:



المصدر : من إعداد الطالبتين اعتماداً على البرنامج الإحصائي SPSS.

نلاحظ من خلال الشكل (02-05) أن جل الفلاحين الذين تم استجوابهم هم من فئة (أكثر من 5 سنوات) بنسبة 61.4% ما يعطي لنتائج الاستبيان مصداقية أكثر بحكم الخبرة التي تحصل عليها خلال هاته السنوات ، تليها فئة (3-5 سنوات) بنسبة 24.3% و تمثلت أقل نسبة في الفئة الجديدة و التي تعاملت مع البنك من (1-2) سنة.

II. تحليل أوجبة العينة على الاستبيان حول دور القرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي باستعمال ليكارت الخماسي:

📊 **ليكارت الخماسي:** اعتمدنا عليه بسبب وجود المتوسطات الحسابية حيث يترجم خمسة احتمالات للإجابة على الأسئلة المطروحة في الاستبيان و لتحديد طول خلايا مقياس ليكارت الخماسي (الحدود الدنيا و العليا) المستخدمة في محوري البحث ثم حساب (4=1-5) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيحة أي (0,8=5/4) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) أي:

$$\text{تحديد اتجاه العينة} = \frac{\text{أعلى درجة} - \text{أقل درجة}}{\text{عدد البدائل}} = \frac{5 - 1}{5} = 0.8$$

لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي :

- 1 إلى غاية 1.8 يمثل غير موافق بشدة نحور كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- 1.81 إلى غاية 2.60 يمثل غير موافق نحور كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- 2.61 إلى غاية 3.40 يمثل محايد نحور كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- 3.41 إلى غاية 4.20 يمثل موافق نحور كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- 4.21 إلى غاية 5 يمثل موافقا بشدة نحور كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

#### جدول (02-09) يوضح توزيع قيم اتجاه العينة

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المجال	1 إلى 1.8	1.81 إلى 2.6	2.61 إلى 3.40	3.41 إلى 4.2	4.21 إلى 5

المصدر من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج البرنامج الإحصائي SPSS

بعد معرفة صدق و ثبات أداة الدراسة ،يجب علينا معرفة اتجاه العينة في إجاباتها و النسبة المئوية لكل سؤال أو محور في الاستبيان و ذلك كما هو موضح في الجدول :

**جدول رقم (02-10) لتحليل أجوبة العينة على الاستبيان حول دور القرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي باستعمال ليكارت الخماسي - المحور الأول القرض الرفيق :-**

المحور الأول : قرض الرفيق					
الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة الموافقة
01	تعاملتي بقرض الرفيق يلبي احتياجاتي	4.00	1.394	80%	موافق
02	تعاملتي بالقرض الرفيق يجنبني التعامل بسعر الفائدة في عمليات النظام البنكي	4.19	1.289	83.8%	موافق
03	يعتبر القرض الرفيق وسيلة لتمويل مشاريعك الفلاحية و تعزيز النشاط الفلاحي	4.63	0.765	92.6%	موافق بشدة
04	ساعدك القرض في تنمية نشاطك الفلاحي	4.30	1.108	86%	موافق بشدة
05	تعتبر قيمة القرض كافية لإنجاز مشروعك	3.56	1.612	71.2%	موافق
06	ترى أن الفترة المحددة من طرق البنك كافية لإنجاز مشروعك	4.39	1.243	87.8%	موافق بشدة

07	ترغب أن يكون التسديد مرتبط بتحقق المردود	4.09	0.583	81.8%	موافق
	القرض الرفيق	3.91	0.575	78.2%	موافق

المصدر : من إعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02-10) لتحليل أجوبة العينة على الاستبيان حول دور القرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي باستعمال ليكارت الخماسي - المحور الأول قرض الرفيق - أن جميع عبارات المحور الأول (المتغير المستقل) قد حصلت على نسب مرتفعة تتراوح ما بين موافق و موافق بشدة ، حيث أن عبارة " تعتبر قيمة القرض كافية لانجاز مشروعك" تمثل أدنى نسبة بقيمة 71.2 % بدرجة موافق إلا أنها جيدة مقارنة بالمحور الإجمالي و هذا راجع إلى أن القرض لا يغطي كامل تكاليف الاستغلال ، إذ أن اغلب الفلاحين ينظرون لصحة العبارة من خلال حجم أنشطتهم الفلاحية (إنتاج الحبوب، الخضروات الإستراتيجية كالبطاطا والطماطم، تربية الدواجن، ...) فيمكن للبنك أحيانا أن لا يتماشى مع طلبات الفلاحين بحذافيرها لأخذه بعين الاعتبار معايير معينة كالضمانات مثلا. حيث أن اتجاه العينة من محور كامل هو بدرجة موافق بنسبة 78.2%، كما نلاحظ أن هناك عبارة " يعتبر القرض الرفيق وسيلة لتمويل مشاريعك الفلاحية و تعزيز النشاط الفلاحي" حازت على نسبة عالية جدا قيمتها 92.6% أي بدرجة موافق بشدة، و هذا دليل على موافقة جل الفلاحين على صحة العبارة بحكم خبرتهم في اقتناء القرض وتعاملهم مع البنك ضمن هذا النطاق منذ بداية انطلاقه أو على الأقل خلال سنوات عديدة، ما يجعلهم يقرون أن القرض الرفيق هو وسيلة ناجعة لتمويل المشاريع الفلاحية و تعزيز النشاط الفلاحي.

جدول رقم (02-11) لتحليل أوجبة العينة على الاستبيان حول دور القرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي باستعمال ليكارت الخماسي -المحور الثاني الشمول المالي -

المحور الثاني : الشمول المالي					
الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	النسبة %	درجة الموافقة
	وصول الخدمات المالية.	4.35	0.869	87%	موافق بشدة
01	يسهل لك البنك التعامل بالخدمات الدفع غير النقدية عن طريق شيكات و بطاقات الائتمان	4.33	1.164	86.6%	موافق بشدة
02	توفر عدد كافي من الفروع لدى البنك يسمح لك بالحصول للخدمات المالية	4.37	1.052	87.4%	موافق بشدة
	استخدام الخدمات المالية.	3.51	0.832	70.2%	موافق
03	يوفر البنك خدمات و منتجات مالية تساعد المواطن البسيط	4.63	0.854	92.6%	موافق بشدة
04	يقدم البنك خدمات و منتجات مالية معاصرة تتماشى مع حاجات السوق.	3.94	1.433	78.8%	موافق
05	تصلك الخدمة التي يقدمها البنك عبر رسائل نصية في هاتفك	2.80	1.400	56%	محايد

06	استخدام الهاتف الذكي في التعاملات البنكية يسهل وصول الخدمات البنكية.	2.70	1.366	54%	محايد
<b>حماية المستهلك</b>					
07	يحافظ البنك على امن و سلامة العملاء و اموالهم و بياناتهم	4.69	0.772	93.8%	موافق بشدة
08	يقوم البنك بالرد السريع على شكاوي العملاء و تحقيق الاستجابة المناسبة لها	3.56	1.270	71.2%	موافق
09	الخدمات المالية المتاحة تمنح فرص استثمارية ممتازة لفئة الشباب.	4.19	1.171	83.8%	موافق
10	تشعر بالرضا و الثقة تجاه البنك و موظفيه و الخدمات المقدمة	4.31	1.071	86.2%	موافق بشدة
<b>التثقيف المالي</b>					
11	معرفتك الجيدة للخدمات البنكية تجعلك تتجه مباشرة للبنك في حالة تعرضك لازمة.	3.81	1.427	76.2%	موافق
12	تصف تكلفة و رسوم الخدمات المصرفية التي يقدمها البنك بالمقبولة.	3.64	1.514	72.8%	موافق
<b>الشمول المالي</b>					
		3.91	0.575	78.2%	موافق

المصدر من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج البرنامج الإحصائي SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02-11) لتحليل أجوبة العينة على الاستبيان حول دور القرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي باستعمال ليكارت الخماسي -المحور الثاني الشمول المالي -أن جميع العبارات المحور الثاني تقسيماته الفرعية حصلت على نسب مرتفعة كانت بين موافق و موافق بشدة ماعدا عبارتين المتواجدتين في بعد استخدام الخدمات المالية تتمثل الأولى في " تصك الخدمة التي يقدمها البنك عبر رسائل نصية في هاتفك" بنسبة 56% و بدرجة محايد ، إذ يعود اختلاف النتائج المتحصل عليها لعدة أسباب نذكر من خلالها:

- أن وصول هذه الخدمة يعتمد أولاً على المستشار المالي بالوكالة البنكية من خلال إدراجه لقيمة دنيا من مداخل الفلاح حتى تصل الرسالة النصية بشكل دوري، هذا إضافة عن الرسالة النصية الأسبوعية المفترض وصولها.
- نجد أن البعض من المستشارين يقدمون الخيار للزبون (الفلاح) إذا أراد الاستفادة من الخدمة عن عدمها. ما يمثل غياب الخدمة للزبون و مدخول ناقص للبنك (قيمة الخدمة) في حال رفض الزبون ذلك.
- تعتمد الخدمة كذلك على مدى نجاعة البرنامج الرقمي المفعّل للخدمة عن عدمه.
- أما الثانية " استخدام الهاتف النكي في التعاملات البنكية يسهل وصول الخدمات البنكي" بنسبة 54% و بدرجة محايد، هذا الانخفاض راجع إلى أن اغلب لا يمتلكون هاتف نكي وان كان كذلك فهناك غياب لتطبيق الكتروني خاص بالبنك ما يعيق التطوير الرقمي للخدمة البنكية والمصرفية للقطاع الفلاحي على المدى المتوسط والبعيد ، كل هذه الاستخدامات قليلة في تعاملات الفلاحين لأنها تمثل التكنولوجيا الحديثة ، حيث كذلك في نفس البعد تحصل عبارة " يوفر البنك خدمات و منتجات مالية تساعد المواطن البسيط" على أعلى قيمة بنسبة 92,6% أي بدرجة موافق بشدة، وهذا دليل

على أن الخدمات التي يقدمها البنك تقدم فرصة للفلاح البسيط ذو الإمكانيات المحدودة من التمويل بهدف تنشيط المستثمرة والرفع من الإنتاج الفلاحي الوطني بشكل عام.

- كما أن هناك عبارة أخرى حازت على نسبة عالية بدرجة موافق بشدة المتمثلة في " يحافظ البنك على امن و سلامة العملاء و أموالهم و بياناتهم" و بالتالي يحقق حماية المستهلك، فان المتعاملين مع البنك يضعون ثقة كبيرة فيه لحماية أموالهم ومعلوماتهم من السرقة المباشرة وغيرها، بشكل عام فان النتائج تترجم مدى رضا وثقة المتعاملين المعنيين عن البنك وموظفيه والخدمات المقدمة.

• قياس تأثير القرض الرفيق على أبعاد الشمول المالي:

جدول رقم (02-12) لقياس تأثير القرض الرفيق على أبعاد الشمول المالي.

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التأثير
القرض الرفيق	3.9143	0.57542	عالية
وصول الخدمات المالية	4.3500	0.86975	عالية
استخدام الخدمات المالية	3.5179	0.83223	عالية
حماية المستهلك	4.1857	0.74781	عالية
التتقيف المالي	3.7286	1.18776	عالية
الشمول المالي	3.9143	0.57542	عالية

المصدر من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج البرنامج الإحصائي SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02-12) لقياس تأثير وجود درجة تأثير عالية للقرض الرفيق على أبعاد الشمول المالي ، ذلك بسبب أن أبعاد الشمول المالي تحقق و تعزز من خلال قرض الرفيق حيث أن هذا الأخير يمثل أحسن الخيارات في مجال القروض



الحسنة و هو الخيار الوحيد الآمن من ناحية خلوه من الربا و منه يمثل أفضل الحلول الاجتماعية لتمويل كل فئات الفلاحين، حيث يساعدهم في استثماراتهم و التخلص من الظروف الصعبة (التقلبات المناخية)، قلة الأمطار، الجراد.

### ✚ اختبار فرضيات الدراسة:

#### 1. اختبار الفرضية الرئيسية الأولى :

لاختبار الفرضية الرئيسية تم استخدام الانحدار الخطي البسيط حيث اعتبر المتغير المستقل هو القرض الرفيق و المتغير التابع هو الشمول المالي ( $Y=B+A*X$ ) و أسفرت النتائج بأن هناك أثر للمتغير المستقل الذي هو القرض الرفيق على المتغير التابع الذي هو الشمول المالي إسنادا إلى (t) المحسوبة و هي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) كما أن مستوى الدلالة المعنوية ( Sig =0,000) أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) بإضافة إلى قيمة (Beta) التي توضح أن كل تغير في المتغير المستقل (القرض الرفيق) بوحدة واحدة يؤدي ذلك إلى التغير ب (1) وحدة في المتغير التابع (الشمول المالي) كما تدل قيمة معامل التحديد أيضا و البالغة (1) أي أن الشمول المالي بأبعاده يؤثر بنسبة 100 % في القرض الرفيق مما يقضي بقبول الفرضية الرئيسية و نستنتج أن للقرض الرفيق دور في تعزيز ثم الوصول إلى الشمول المالي في بنك الفلاحة و التنمية الريفية لعين تموشنت .

أما بالنسبة للفرضيات الفرعية فالنتائج موضحة في الجدول رقم (02-13) التالي:

## جدول رقم (02-13) تحليل الانحدار البسيط لتأثير القرض الرفيق على الشمول المالي

معادلة الانحدار الخطي البسيط	BETA	معامل (A)	قيمة (t)	مستوى الدلالة	قيمة معامل فيشر (F)	معامل التحديد (R2)	معامل الارتباط (R)	
$Y= 1+x1$	1	1	-	0	-	1.00	1.00	الشمول المالي
$Y= 0.630 +0.49x2$	0.49	0.63	4.70	0	22.10	0.24	0.49	وصول الخدمات المالية
$Y= 0.49 +0.69x3$	0.69	0.49	7.99	0	63.94	0.48	0.69	استخدام الخدمات المالية
$Y=0.40 +0.76x4$	0.76	0.40	9.67	0	93.53	0.57	0.76	حماية المستهلك
$Y=0.78 +0.61x5$	0.61	0.78	6.35	0	40.39	0.37	0.61	التثقيف المالي

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج البرنامج الإحصائي SPSS

## 2. نتائج اختبار الفرضيات الفرعية:

## ✓ اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

هناك أثر للمتغير المستقل ( القرض الرفيق ) و بعد المتغير التابع وهو الوصول للخدمات المالية إسنادا إلى (t) المحسوبة المقدرة بـ (4.701) و هي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) كما أن مستوى الدلالة المعنوية (Sig =0,000) أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) بإضافة إلى قيمة (Beta) التي توضح أن كل تغير في المتغير المستقل ( القرض الرفيق ) بوحدة واحدة يؤدي ذلك إلى التغير بـ (0.495) وحدة في بعد المتغير التابع وصول الخدمات المالية كما تدل قيمة معامل التحديد أيضا و البالغة (0.245) أي أن القرض الرفيق يؤثر بنسبة 24.5% في وصول الخدمات المالية النسبة قليلة نوعا ما بسبب عدم توفر فروع لهذا البنك في جميع القرى النائية التي تكون تشهد إقبال الفلاحين ، كذلك أن العديد من الفلاحين لا يعبرون عن رضاهم فيما يتعلق ببطاقة الائتمان لعدم تلقي البعض منهم لكيفية استعمالها بسبب عدم معرفتهم بكيفية التعامل بها كونهم دون مستوى تعليمي. فيما يشكو آخرون من تعطل نقاط توزيع الأموال أو عدم احتوائها على أموال أساسا قصد الاستخراج، ما يحيل دون العمل المثالي بالبطاقة. ما يؤثر سلبيا على التعامل السلس بالتعاملات المصرفية و بالتالي قبول الفرضية الأولى.

## اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

هناك أثر للمتغير المستقل ( القرض الرفيق ) و بعد المتغير التابع هو استخدام الخدمات المالية إسنادا إلى (t) المحسوبة المقدرة بـ (7.996) و هي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) كما أن مستوى الدلالة المعنوية (Sig =0,000) أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)

بإضافة إلى قيمة (Beta) التي توضح أن كل تغير في المتغير المستقل (القرض الرفيق) بوحدة واحدة يؤدي ذلك إلى التغيير ب (0.696) وحدة في بعد المتغير التابع استخدام الخدمات المالية كما تدل قيمة معامل التحديد أيضا و البالغة (0.485) أي أن القرض الرفيق يؤثر بنسبة 48.5% في استخدام الخدمات المالية و هذا بسبب ضعف المستوى التعليمي لمعظم الفلاحين و عدم استعمالهم للتكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال خاصة وسائل التواصل البنكية و منه قبول الفرضية الثانية.

#### ✓ اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

هناك أثر للمتغير المستقل (القرض الرفيق) و بعد المتغير التابع هو حماية المستهلك إسنادا إلى (t) المحسوبة المقدرة ب (9.671) و هي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) كما أن مستوى الدلالة المعنوية (Sig =0,000) أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) بإضافة إلى قيمة (Beta) التي توضح أن كل تغير في المتغير المستقل (القرض الرفيق) بوحدة واحدة يؤدي ذلك إلى التغيير ب (0.761) وحدة في بعد المتغير التابع حماية المستهلك كما تدل قيمة معامل التحديد أيضا و البالغة (0.579) أي أن القرض الرفيق يؤثر بنسبة 57.9% في حماية المستهلك و هذا راجع إلى سرية البنك و تحفظه على معلومات الفلاحين و ثقتهم فيه لحماية أموالهم ومعلوماتهم من السرقة المباشرة أو القرصنة الالكترونية، مما يقضي قبول الفرضية الفرعية الثالثة .

#### ✓ اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

هناك أثر للمتغير المستقل (القرض الرفيق) و بعد المتغير التابع هو التثقيف المالي إسنادا إلى (t) المحسوبة المقدرة ب (6.355) و هي أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) كما أن مستوى الدلالة المعنوية (Sig =0,000) أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0,05) بإضافة إلى قيمة

(Beta) التي توضح أن كل تغير في المتغير المستقل (القرض الرفيق) بوحدة واحدة يؤدي ذلك إلى التغيير بـ (0.610) وحدة في بعد المتغير التابع التثقيف المالي كما تدل قيمة معامل التحديد أيضا و البالغة (0.373) أي أن القرض الرفيق يؤثر بنسبة 37.3% في التثقيف المالي و هذا بسبب أن الفلاح يرى تكاليف العمليات المالية نوعا ما مرتفعة كما انه لا يعتبر البنك المنقذ في كل مشاكله و منه قبول الفرضية الرابعة .

جدول ( 02-14 ) معامل الارتباط بيرسون بين القرض الرفيق و الشمول المالي :

الشمول المالي	النتائج	
1	معامل الارتباط Pearson	القرض الرفيق
0.0000	مستوى الدلالة	
قبول الفرضية الرئيسية (رفض الفرضية العدمية $H_0$ و قبول $H_1$ بوجود علاقة ايجابية و طردية بين القرض الرفيق و الشمول المالي)	نتيجة الفرضية	

المصدر: من إعداد الطالبتين وفقا لنتائج البرنامج الإحصائي SPSS

من خلال الجدول (02-14) معامل الارتباط بيرسون بين القرض الرفيق و الشمول المالي يتضح أن هناك علاقة ايجابية ، طردية و قوية بين المتغير المستقل (القرض الرفيق) و المتغير التابع (الشمول المالي) حيث تم تسجيل قيمة معامل بيرسون (1) أي أن 100% من التغيرات في القرض الرفيق يفسرها الشمول المالي بأبعاده هذا دليل على أن القرض الرفيق يعزز الشمول المالي بأبعاده في بنك الفلاحة و التنمية الريفية بعين تموشنت أما فيما يخص أبعاد الشمول المالي فهناك علاقة تأثير و لكنها في بدايتها.

## مناقشة النتائج:

اتضح لنا من خلال الدراسة أن المتغير المستقل الذي هو القرض الرفيق له تأثير كبير على الشمول المالي بأبعاده ( وصول الخدمات المالية ، استخدام الخدمات المالية ، حماية المستهلك ، التثقيف المالي ) بنسبة 100% ، حيث أنه يعتبر من الصيغ الذي تعزز تطبيق الشمول المالي حيث يعتبر من أفضل القروض نجاحا مطالبا من طرف فلاحين بنك الفلاحة و التنمية الريفية ، حيث أنه يحقق جانب اجتماعي للفلاح من جهة و من جهة أخرى يحقق أهداف البنك ، و مع هذا لا حظنا أن أبعاد الشمول المالي تتفاوت درجة تأثيرها مقارنة مع المتغيرين الأساسيين و ذلك بسبب انخفاض المستوى التعليمي للفلاح ، و عدم استعماله للتكنولوجيا الحديثة، و عدم وجود فروع للبنوك في القرى ، هذا أدى إلى انخفاض نسبة تفسير و تطبيق أبعاد الشمول المالي على القرض الرفيق .

**خاتمة الفصل :**

نستخلص من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل المتمثل في الدراسة الميدانية التطبيقية لدور القرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي ببنك الفلاحة و التنمية الريفية-عين تموشنت- ، كما قمنا بإبراز هذا الدور عن طريق تقسيم الشمول المالي إلى أبعاد حيث توصلنا إلى عدة نتائج أهمها أن القرض الرفيق يؤثر في الشمول المالي بالنسبة لبنك الفلاحة و التنمية الريفية ، لكن بالنسبة لأبعاده هناك تفاوت في نسبة التأثير هذا راجع لحدثة تطبيقه في البنك محل الدراسة ، و كذلك أسباب أخرى من بينها عدم فهم أغلبية الفلاحين لهذه الأبعاد خاصة منها ما تعلق باستعمال التكنولوجيا الحديثة و جهلهم للمعاملات المالية المتطورة ما انعكس على نقص تطبيق أبعاد الشمول المالي .

الخاتمة:

تعتبر المناطق الريفية، الأكثر حاجة إلى الخدمات المالية، لكنها تظل الأقل استفادة في هذا الصدد. يمكن للشمول المالي للمناطق الريفية إطلاق العنان لإمكاناتها الاقتصادية الهائلة، وإفادة فقراء الريف من خلال زيادة دخل الأسرة وتعزيز العمل اللائق. يمكن للدولة المساهمة بشكل كبير في هذا الهدف من خلال تعبئة قدرتها التقنية والمصرفية في هذا المجال ودمج استراتيجيات الوصول إلى التمويل في عملها على الاقتصاد الريفي، ومضاعفة التأثير من خلال الاعتماد على مكوناته.

حيث في الجزء النظري بينا من خلال التطرق لأدبيات الدراسة أن هناك طلب متزايد للفلاحين على قرض الرفيق بسبب عدم تعامله بسعر الفائدة، حيث يستفيد منه كل فئات الفلاحين خاصة الفئة البسيطة من خلال التسهيلات و الخدمات المالية .

أما في الجانب التطبيقي الإحصائي لدراستنا توصلنا للنتائج التالية :

- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية ما بين القرض الرفيق و الشمول المالي و هذا ما يعني أن القرض الرفيق يعزز تطبيق مبدأ الشمول المالي في بنك الفلاحة و التنمية الريفية بنسبة مرتفعة .
- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية ما بين القرض الرفيق و وصول الخدمات المالية، تعد نسبة هذه العلاقة متوسطة بسبب عدم ثقة و فهم المواطن البسيط لهذه التقنيات.
- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية ما بين القرض الرفيق و استخدام الخدمات المالية وهي نسبة مقبولة نوعا ما و هذا راجع للمستوى التعليمي للفلاح ، حيث يتجنب إستعمال التكنولوجيا .



- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية ما بين القرض الرفيق و حماية المستهلك و هي جيدة عموما و هذا بسبب ثقة الفلاحين في المعاملات المالية من جهة و وجود خدمات تساعد على حماية الحسابات الجارية للفلاحين .
  - وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية ما بين القرض الرفيق و التثقيف المالي، بنسبة متوسطة بسبب أن الفلاحين يرون تكاليف معاملاتهم المالية مرتفعة حيث أن تكاليف المعاملات مرتفعة في المناطق الريفية، وخاصة في المناطق النائية، بسبب انخفاض الكثافة السكانية، ونقص البنية التحتية (اتصالات، كهرباء، نقل) وانخفاض متوسط مستوى المعاملات، مما يجعل الخدمات المالية أكثر تكلفة.
- كما يجدر بالإشارة من خلال دراستنا أنه أصبح من الضروري تشجيع الصيغ التي تعزز الشمول المالي و ذلك لأنها تحقق أهداف إجتماعية من جهة ،و تضمن للجهة المانحة ( مؤسسات مالية ) تحقيق الربحية .

# قائمة المراجع

## • المقالات :

- ايمن بوزانة ، وفاء حمدوش . (2021). واقع تأثير تفعيل سياسة الشمول المالي على تعزيز الاستقرار المالي للنظم المصرفية العربية. مجلة دراسات العدد الإقتصادي ، 12 (1).
- بهناس العباس ، رسول حميد ، بسيسة بلعباس عزالدين. (2019). أسس و متطلبات إستراتيجية تعزيز الشمول المالي مع الإشارة إلى التجربة الأردنية. المعارف ، 14 (2).
- بولمرج وحيدة ، كتاف شافية. (2021). الشمول المالي و دور التمويل الأصغر الإسلامي في تعزيزه ، تجربة السودان. مجلة البشائر الإقتصادية ، 07 (03).
- توفيق تمار. (2018). اليات دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر الناشطة في القطاع الفلاحي و النشاط غير الزراعي في المناطق الريفية-القروض الفلاحية في ولاية المسيلة نموذجاً. مجلة افاق علوم الادارة و الاقتصاد ،
- حاكمي نجيب الله بولحبال سميرة. (2019). اثر الخدمات المصرفية الالكترونية في تعزيز الشمول المالي لخدمة التنمية الريفية. مجلة ابحاث و دراسات التنمية.
- حليلة عطية محمد لمين علون. (2016). قراءة في مدى مساهمة القطاع الفلاحي في تنمية و تطوير الاقتصاد الجزائري. مجلة نور للدراسات الاقتصادية.
- خالد خليف. صيغ و انماط التمويل الفلاحي في الجزائر. مجلة المنهل الاقتصادي .
- خوالد او بكر ميموني بلقاسم. (2020). دور القروض الفلاحية في تطوير انتاج الحبوب و الخضروات و تربية الدواجن. مجلة المنتدى للدراسات و الابحاث الاقتصادية .

- فلاق صليحة ، د. حفيفي صليحة ، د. حميي معمر . (2019). تعزيز الشمول المالي كمدخل إستراتيجي لدعم الإستقرار المالي في العالم العربي Journal Of . Economic Integration .،
- د. قيذة مروان ، بوعافية. (2018) . واقع و آفاق تعزيز الشمول المالي في الدول العربية .
- داغي ،بنهار علي القره. (2017). الشمول المالي : دولة قطر نموذجاً. مجلة الإدارة و القيادة الإسلامية - الهيئة العالمية للتسويق الإسلامي بلندن - بريطانيا- ، 2 (01).
- دريد حنان ، غريب الطاوس. (2021). دور التمويل الإسلامي في تعزيز الشمول المالي : دراسة حالة عينة من متعاملي بنك البركة و مصرف السلام الجزائر. مجلة البشائر الإقتصادية . ، 7 (1) .
- شبنى صورية ، لخضر السعيد. (2019). أهمي الشمول المالي في تحقيق التنمية ( تعزيز الشمول المالي في جمهورية مصر العربية ) . مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبية . ، 04 (01).
- العربي غويني صافية حميدة قمداني. (2021). دور القروض الفلاحية في تمويل و تطوير القطاع الفلاحي في الجزائر. مجلة العلوم الادارية و المالية .
- علي باللموشي. (2017). التمويل المصغر و اشكالية الامن الغذائي في الجزائر " القرض الرفيق نموذجاً". مجلة البحوث و الدراسات.
- فضيل البشير ضيف . (2020). واقع و تحديات الشمول المالي في الجزائر. مجلة إدارة الأعمال و الدراسات الإقتصادية . ، 06 (01).
- قمان عمر ، بن موسى أحمد. (2019). واقع الشمول المالي في العالم العربي في ضوء المؤشر العالمي للشمول المالي ( GLOBAL INDEX ) خلال الفترة

. Revue de Réformes بالتركيز على الجزائر (2011-2017)  
Economiques et Intégration en Economie Mondiale (vol °13  
N°03 ANNEE 2019)

- كروبي ام الخير عبدو فاطمة الزهراء. (2017/2016). اليات تمويل البنوك للقطاع  
الفلاحي . المسيلة.

- مازة عبلة. (2020). تمويل القروض البنكية للقطاع الفلاحي بالجزائر. المجلة  
الجزائرية للحقوق و العلوم السياسية ..

- نبيل بهوري. (2019). الشمول المالي كأداة لتحقيق الإستقرار الإقتصادي  
و الإجتماعي و متطلبات تحقيقه - دراسة حالة الدول العربية - . مجلة الإقتصاد  
الجديد ، 10 (3).

- ياسر عبد طه الشرفا. (2019). دور الإشتغال المالي لدى المصارف الوطنية  
في تحقيق المسؤولية الإجتماعية تجاه العملاء دراسة حالة - البنوك الإسلامية

. Global journal of Economics and Buisness 6 غزة في قطاع غزة  
6. (01)

- يحيى ناصيرة. دور القروض البنكية في تنمية القطاع الفلاحي في الجزائر. المجلة  
العلمية المستقبل الاقتصادي.

● أطروحات الماجستير و الدكتوراه :

- زاوي بومدين. (2015 - 2016). التمويل البنكي: الدعم و تنمية القطاع الفلاحي  
في الجزائر. معسكر: اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه.

- هبال عادل. (2012/2011). اشكالية القروض المصرفية المتعثرة دراسة حالة  
الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية.

● الكتب :

- نغم حسين نعمة و أ.أحمد نوري حسن مطر. (2020). الشمول المالي متطلبات التطبيق و مؤشرات القياس (الإصدار الطبعة الأولى). عمان - الأردن: دار الأيام للنشر و التوزيع.



Secteur :

Population concernée :

Actions ciblées :

- Agroalimentaire
- Entreprises économiques organisées en sociétés commerciales.
- Entreprises économiques de valorisation des produits agricoles.
- Transformation de la levure industrielle.
- Production de lait.
- Production de semences de pomme de terre.
- Fabrication de pâtes alimentaires et couscous.
- Conditionnement et exportation de dattes.
- Production d'olives de table et d'huile d'olive.
- Production de miel.
- Production de produits de terroirs.
- Création d'unités d'élevage et centres d'enrichissement.
- Insémination artificielle et transfert d'embryons.
- Aduilage avicole et échouillage.
- Commercialisation, stockage, conditionnement et valorisation des produits agricoles.
- Distribution d'équipements (machinisme agricole, irrigation, semés....)
- Demande de crédit.
- Acte de propriété, titre de concession ou bail de location.
- Carte d'agriculteur ou d'éleveur délivrée par la Chambre Nationale de l'Agriculture.
- Situation fiscale.
- Factures pro-forma.
- Plan de production vétérinaire.
- Budget de l'entreprise prévisionnel de la campagne.
- Attestation de non endettement délivrée par la CNMA (Caisse Nationale de Mutualité Agricole) ou d'une autre banque

Dossier à fournir :

En sus, il sera exigé par la banque les documents suivants :

- Pour les unités de transformation de produits agricoles d'origine végétale :
  - Contrat ou convention entre le transformateur et l'agriculteur précisant la superficie réservée au produit à transformer et/ou à conditionner ou stocker.
  - Certificat d'agrégé de la parcelle délivrée par le CNCC (Centre National de Certification de Semences et de Centon
  - b) et l'agrément lorsqu'il s'agit d'un établissement spécialisé dans le traitement et le stockage de semences.
- Rendements et productions prévisionnels.
- Pour les unités de transformation de produits agricoles d'origine animale :
  - Contrat ou convention entre l'unité et les éleveurs, précisant les quantités à livrer.
  - Agréments sanitaires des bâtiments d'élevage délivrés par les services vétérinaires de l'Etat.
  - Pour la distribution d'équipements : Le dossier classique seulement.

## Caractéristiques du Prêt bancaire

Type du prêt : • 00-16 : Crédit Agricole R'FIG FÉDÉRATIF.

Série du prêt : • 310 : Crédit Agricole R'FIG FÉDÉRATIF.

Montant du prêt : • Minimum : 10.000.000 DZD.

Maximum : 1.000.000.000 DZD.

Type/ durée du différé : • Néant.

Durée du prêt : • Minimum : 06 mois.

Maximum : 24 mois.

Date limite d'utilisation : • Minimum : 03 mois.

Maximum : 09 mois.

Apport personnel : • L'apport personnel pour ce type de crédit (crédit d'exploitation) n'est pas exigible.

Taux de bonification/

Taux d'intérêt : • Taux d'intérêt conventionnel : 5,50%.

• Bonification : 100% (les intérêts sont pris en charge en totalité par le MADR Ministère de l'Agriculture et du Développement Rural).

Garanties

réserves bloquantes :

- Délégation d'assurance/ Caution solidaire/ Pouvoirs d'emprunter et d'affilier pour les personnes morales/ N du fond de commerce/ Nantissement du fond de commerce étendu au matériel/ Nantissement du matériel r Hypothèque, lorsque l'emprunteur n'a pas d'acte de propriété ou acte administratif (la valeur du bien donné doit être supérieure au montant du prêt).
- Toute autre sûreté négociée avec le client.

Garanties et réserves

non bloquantes :

- Selon les particularités du dossier.

Amortissement : • Dégressif.

Organe de décision : • Selon délégation de pouvoirs.



# CREDITS

## Définition :

**Le dispositif de financement est un crédit a long terme destiné à financer à hauteur de 70 % la création ou l'extension de micro entreprises.**

### Secteur :

- Micro entreprise.

### Population concernée :

- Chômeurs de 30 à 50 ans.

### Actions ciblées :

- Toute activité entrant dans les secteurs agricole, para- agricole et agro- alimentaire telle que définie dans l'annexe de la nomenclature des activités financières par la BAOB (DR n° 17/2005).

### Dossier à fournir :

- Dans une 1<sup>ère</sup> phase « pour l'obtention de l'éligibilité » :
  - Demande de financement adressée à la banque, établie par le chômeur promoteur.
  - Extrait d'acte de naissance n°12 (ou n°14 pour les présumés).
  - Attestation de résidence.
  - Copie légalisée du diplôme, qualification professionnelle, attestation de formation, ou tout autre document attestant d'un savoir- faire.
  - Copie légalisée de la carte nationale d'identité.
  - Attestation d'éligibilité ou de conformité de financement, établie par la CNAC.
  - Copie du plan d'affaires, accompagnée des factures pro-forma et/ou des devis estimatifs de travaux éventuels d'aménagement ou d'agencements à réaliser.
- Dans une 2<sup>ème</sup> phase « pour la mobilisation du crédit et déblocage des fonds » :
  - Copie du justificatif d'occupation du local (acte de propriété, acte de concession, bail de location) au nom du promoteur pour les activités sédentaires.
  - Copie du registre de commerce et/ou tout autre document d'immatriculation (attestation provisoire d'agriculteur ou d'éleveur, carte d'artisan...).
  - Copie du statut juridique de l'entreprise en cas de personne morale.
  - Copie du certificat d'existence ou de la carte fiscale.
  - Procès verbal de visite du local devant élever l'activité, établi par la CNAC, valable pour toutes les parties, à l'exception des activités sédentaires.
  - Contrat d'adhésion au Fonds de Garantie pour toute la durée du crédit bancaire (le paiement de la cotisation au Fonds interviendra a posteriori, une fois le crédit bancaire mobilisé, l'apport personnel versé et le PNR viré).
  - Une copie originale de la décision d'octroi d'avantages au titre de la phase de réalisation, en création ou en extension.
  - Une copie des factures pro- forma ou des devis actualisés s'il y a lieu.
  - Justificatifs de versement du PNR et de l'apport personnel.

## Caractéristiques du Prêt bancaire

### Type du prêt :

- CLT : 12-17 : CLT CNAC non agricole 1 - 12-18 : CLT CNAC non agricole 2.
- CLT Agricole : 02-17 : CLT CNAC agricole 1 - 02-18 : CLT CNAC agricole 2.

### Série du prêt :

- 355 : CLT Emploi de jeune.

### Montant du prêt :

- 70% du coût de l'investissement.
- Coût maximum de l'investissement : 1.000.000 DA.

### Montant du PNR :

- 29 % Si le montant total du projet est ≤ 5.000.000 DA.
- 28 % Si le montant est compris entre 5.000.000,01 et 10.000.000 DA.

### Type/ durée du différé :

- Capital : 03 ans.
- Intérêts : 01 an.

### Durée du prêt :

- 08 ans maximum.

### Date limite d'utilisation :

- 12 mois renouvelables.

### Apport personnel :

- 1 % Si le montant total du projet est ≤ 5.000.000 DA.
- 2 % Si le montant est compris entre 5.000.000,01 et 10.000.000 DA.

### Taux de bonification/

### Taux d'intérêt :

- Bonification : 100%.
- Intérêt : 0%.

### Garanties et réserves bloquantes :

- Engagement notarié du gage du matériel roulant/ Engagement notarié du nantissement des équipements à acquérir/ Engagement d'hypothèque maritime/ Souscription avec renouvellement de la DPAMR/ Bail de location (deux ans renouvelable ou égal à la durée du prêt) ou acte de propriété du local.
- Réception PNR/ Adhésion au fonds de caution mutuelle/ Versement de l'apport personnel/ Lettre de décharge du terme à faire signer par le promoteur/ Chèque de billet à ordre/ Convention de prêt dûment enregistrée/ Demande de la consultation des risques et des impayés/ Déclaration à la centrale des risques.

### Garanties et réserves non bloquantes :

- Nantissement des équipements financiers/ Hypothèque maritime.
- Gage du matériel roulant financier/ Certificat de vétérinaire pour les activités d'élevage.
- Souscription DPAMR.

### Amortissement :

- Dégressif.

### Organe de décision :

- Selon délégation de pouvoirs.





## Définition :

**ETTAHADI est un crédit d'investissement partiellement bonifié, octroyé dans le cadre de la création de nouvelles exploitations agricoles et d'élevage, ou d'exploitations existantes sur les terres agricoles non exploitées relevant de la propriété privée ou du domaine privé de l'Etat.**

**Secteur :** • Agriculture.

**Population concernée :**

- Personnes physiques/morales présentant un cahier de charges validé par les structures habilitées du Ministère de l'agriculture et du développement rural,
- Les propriétaires de terres privées non exploitées et les concessionnaires de nouvelles exploitations agricoles et/ou d'élevage relevant du domaine privé de l'Etat,
- Les agriculteurs et les éleveurs, à titre individuel ou organisés en coopératives ou groupements légalement constitués,
- Les entreprises économiques, publiques ou privées, intervenant dans les activités de productions agricoles, de valorisation, de transformation ou de distribution des produits agricoles et agroalimentaires,
- Les fermes pilotes,
- Les agriculteurs des EAC, bénéficiaires d'un droit de concession, peuvent bénéficier, à titre individuel, de ce crédit (projets de plantation ou d'acquisition d'équipements notamment d'irrigation).

**Actions ciblées :**

- Travaux de préparation, d'aménagement et de protection des sols,
- Opérations de développement de l'irrigation agricole,
- Acquisition de facteurs et de moyens de production,
- Réalisation d'infrastructures, stockage, transformation, conditionnement et valorisation,
- Production artisanale,
- Protection et développement des patrimoines génétiques animal et végétal.

**Dossier à fournir :**

- **Personnes physiques/morales :**
  - Demande de crédit,
  - Extrait de naissance,
  - Factures pro-format/ Devis,
  - Situation fiscale,
  - Permis de construire (pour bâtiments exploitation),
  - Acte de propriété ou de concession,
  - Etude technico-économique, établie par un bureau spécialisé agréé par le BNEDER,
  - Autorisation des services de l'hydraulique pour forage,
  - Agrément sanitaire (en cas de nécessité),
  - Autorisation des services de l'environnement (cas de l'élevage),
  - Attestation de validation de projet validée.
- **Personnes morales :**  
Mêmes pièces que les personnes physiques, en plus de :
  - Bilans fiscaux des 3 derniers exercices (dernier bilan certifié par un commissaire aux comptes) + Situation intermédiaire de l'année en cours,
  - Copie certifiée conforme des statuts,
  - Copie certifiée conforme de l'agrément (pour les coopératives),
  - Registre de commerce,
  - Procès verbal de désignation d'un représentant disposant du pouvoir de contracter un emprunt (sociétés et coopératives)

## Caractéristiques du Prêt bancaire

**Type du prêt :** • CMT : 01-13 : CMT ETTAHADI bonifié agricole.  
• CLT : 02-13 : CLT ETTAHADI bonifié agricole.

**Série du prêt :** • CMT : 379 : CMT ETTAHADI • CLT : 384 : CLT ETTAHADI

**Montant du prêt :** • CMT : Minimum : 1.000.000 DA, Maximum : 100.000.000 DA.  
• CLT : Minimum : 1.000.000 DA, Maximum : 100.000.000 DA.

**Type/ durée du différé :** • CMT : 01 à 02 ans. • CLT : 01 à 05 ans.

**Durée du prêt :** • CMT : Minimum : 03 ans. Maximum : 7 ans avec 01 à 02 ans de différé.  
• CLT : Minimum : 08 ans. Maximum : 15 ans avec 01 à 05 ans de différé.

**Date limite d'utilisation :** • CMT : de 06 à 12 mois maximum à partir de la mise en place du crédit.  
• CLT : de 06 à 24 mois maximum à partir de la mise en place du crédit.

**Apport personnel :** Pourcentage à définir du montant total du projet :  
• Minimum 10% du coût du projet pour une superficie  $\leq$  10 hectares.  
• Minimum 20% du coût du projet pour les exploitations de plus de 10 hectares.

**Taux de bonification/ Taux d'intérêt :**

- **CMT :** 5,25% bonifié comme suit : (à la charge du client)
  - 0% les 05 premières années.
  - 1% la 6<sup>ème</sup> et la 7<sup>ème</sup> année.
- **CLT :** 5,25% bonifié comme suit : (à la charge du client)
  - 0% les 05 premières années.
  - 1% la 6<sup>ème</sup> et la 7<sup>ème</sup> année.
  - 3% la 8<sup>ème</sup> et la 9<sup>ème</sup> année.
  - A partir de la 10<sup>ème</sup> année, intérêt non bonifié (5,25%).

ملحق رقم 04

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

MINISTRE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية

اتفاقية تتعلق بقرض موسمي "الرفيق"

بين

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية

"MADR"

و

بنك الفلاحة والتنمية الريفية

"BADR"

ديسمبر 2020

①

إن وزارة الفلاحة والتنمية الريفية ممثلة من طرف السيد مدير إدارة الوسائل

من جهة

وبنك الفلاحة و التنمية الريفية ممثلة من طرف السيد المدير العام

من جهة أخرى

المشار إليهما "الطرفان"

اتفقا على ما يلي:

②

af

## الإطار القانوني:

- بمقتضى القانون رقم 08-16 المؤرخ في أول شعبان الموافق 3 غشت 2008 والمتضمن التوجيه الفلاحي؛
- بمقتضى القانون رقم 10-03 المؤرخ في 5 رمضان 1431 الموافق 15 غشت 2010 والذي يحدد شروط وكيفية استغلال الأراضي الفلاحية التابعة للأحلاك الخاصة للدولة.
- بمقتضى القانون رقم 20-07 المؤرخ في 12 شوال 1441 الموافق 4 يونيو 2020 والمتضمن قانون المالية التكميلي، لا سيما المادة 69 منه؛
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 13-280 المؤرخ في 13 رمضان 1423 الموافق 1 غشت 2013 والذي يحدد شروط و كيفية سير الحساب التخصيص الخاص رقم 302-139 تحت عنوان "الصندوق الوطني للتنمية الفلاحية"؛
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 20-128 المؤرخ في 28 رمضان 1441 الموافق 21 مايو 2020 والذي يحدد صلاحيات وزير الفلاحة و التنمية الريفية؛
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 20-139 المؤرخ في 12 محرم 1442 الموافق 31 غشت 2020 والذي يحدد كيفية المحافظة بصفة استثنائية من طرف الخزينة العمومية على دعم الفائدة نسبة فوائد القروض الممنوحة من طرف البنوك والمؤسسات المالية لصالح الشركات والخوادم الذين لديهم صعوبات بسبب فيروس كورونا (كوفيد 19)؛
- بمقتضى القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 2 جمادى الثانية 1435 الموافق 2 أبريل 2014 والمحدد لمدونة الإيرادات والنفقات لحساب التخصيص الخاص رقم 139-302 تحت عنوان "الصندوق الوطني للتنمية الفلاحية"؛
- بمقتضى القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 2 جمادى الثانية 1435 الموافق 2 أبريل 2014 والمحدد الوسيط المالي المكلف بتنفيذ أعمال دعم الدولة لتنمية الفلاحة المقيدة على حسابات التخصيص الخاص لقطاع الفلاحة؛
- بناء على التعليم رقم 05-2020 المؤرخة في 06 أبريل 2020 والمتضمنة الاجراءات الاستثنائية للتخفيف على بعض الأحكام الاحترازية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية؛

3

ر

- بناء على التعليمات رقم 10-2020 المؤرخة في 12 أكتوبر 2020، المعدلة والمتممة للتعليمات رقم 05-2020 والمؤرخة في 06 أبريل 2020 والمتضمنة الاجراءات الاستثنائية للتخفيف على بعض الأحكام الاحترازية المطبقة على البنوك والمؤسسات المالية؛

- بناء على المقرر رقم SM/463 المؤرخ في 5 مايو 2015، المعدل والمتضمن تأسيس لجنة مكلفة بدراسة و تدقيق ومتابعة وتقييم الوضعيات السنوية المتضمنة فوائد القروض المستحقة؛  
-بناء على قوانين بنك الفلاحة والتنمية الريفية؛

ش

4

## الفصل 1 : الأحكام العامة

### المادة الأولى: موضوع الاتفاقية

تهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد كميّات و شروط التأهيل لقرض الرفيق وكذا التكفل بالفوائد المحسومة على هذا القرض.

### المادة 2: التعريف و طبيعة القرض

إن قرض موسمي الرفيق هو قرض لاستغلال مدعم بمنحه بنك البدر للفلاحيين وفق الصيغ المذكورة أسفله، وهذا طبقاً للتشريع والتنظيم المعمول به.

#### 1. قرض موسمي الرفيق:

موجه للفلاحين ومربون، بصفة فردية أو منتظمون في تعاونيات أو تجمعات أو جمعيات أو فيدراليات، وحدات الخدمات الفلاحية القائمون بتخزين المنتجات الفلاحية ذات الاستهلاك الواسع والمزارع النموذجية والمخزين ومصدري المنتجات الفلاحية والمؤسسات الاقتصادية والتعاونيات في إطار تنمية الشعب والانتاج الوطني الذين يساهمون في تكثيف وتحويل وتثمين وتصدير المنتجات الفلاحية.

#### 2. قرض موسمي الرفيق الفيدرالي:

موجه للمؤسسات والمتعاملين الاقتصاديين المدمجين والتعاونيات والتجمعات التي تتدخل في النشاطات الفلاحية والصناعات الغذائية.

ترفق هذه الاتفاقية بملحق يعيد سرد النشاطات المؤهلة لقرض موسمي الرفيق "الملحق 1"

### المادة 3: مميزات القرض

تتمثل مميزات القرض فيما يلي:

1. المدة: يمنح القرض لمدة تتراوح بين 9 إلى 24 شهر.
- يمكن تمديد هذه المدة إلى 12 شهر (دون أثر مالي) بقرار من وزير الفلاحة و التنمية الريفية و بعد موافقة اللجنة المختلطة الولائية و اللجنة المختصة لوزارة الفلاحة و التنمية الريفية.
2. التكفل بالفوائد: تتكفل وزارة الفلاحة و التنمية الريفية بالتغطية الإجمالية للفوائد على حساب التخصيص الخاص رقم 302-139 الذي عنوانه " الصندوق الوطني لتنمية الفلاحة " السطر 3

#### المادة 4: إنشاء لجنة مختلطة ولائية

يتفق الطرفان على إنشاء لجنة مختلطة ولائية ، حيث يعين الأعضاء بواسطة مقرر، بناء على اقتراح السلطة الوصية، مكلفة بدراسة طلبات التأجيل الاستثنائية بعد الآجال النهائية المتفق عليها.

### الفصل II: التزامات الوزارة

#### المادة 5: التكفل بالفوائد

- تتكفل الوزارة بفوائد القرض الموسمي "الرفيق" المستعملة، وفق الشروط التي تحددها هذه الاتفاقية.
- تتكفل الوزارة سنويا بفوائد القرض الموسمي "الرفيق"، على أساس الوضعيات السنوية المرسلة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية، التي تبين حسب الولاية، عدد المستفيدين ومبالغ قروض الموسمية "الرفيق"، الممنوحة، المستعملة والمسددة، إلى جانب مبلغ الفوائد المستحقة
- يجب أن تَمْضَى الوضعيات من طرف المجمع الجهوي للاستغلال للبنك ومديرية المصالح الفلاحية للولاية المؤهلة إقليميا.
- يتم دفع وضعيات الفوائد المحسنة المقدمة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية، بعد المصادقة عليها، بأمر من الوزير المكلف بالفلاحة.
- يجب أن يكون دفع الوضعيات الممضية من الطرفين والمصادق عليها في أجل لا يتجاوز تسعين (90) يوما.

### الفصل III: التزامات بنك الفلاحة والتنمية الريفية

#### المادة 6: معالجة الملفات

يجب أن تتم دراسة ملفات طلب القرض الموسمي الرفيق، من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية، في أجل لا يتجاوز خمسة عشر (15) يوماً ابتداء من تاريخ استلام الملف المتعلق بالزراعات الواسعة وثلاثين (30) يوماً بالنسبة لبقية الشُعَب.

#### المادة 7: نسبة الفائدة للقرض

بموجب هذه الاتفاقية، فإنّ دفع تعويضات بنك الفلاحة والتنمية الريفية، على قروض حملة "الرفيق" الموافق عليها، يكون على أساس نسبة فائدة تقدر بستة بالمائة (6%) دون احتساب الضرائب .



#### المادة 8: قائمة المستفيدين من قرض الموسمي "الرفيق"

سيقوم بنك الفلاحة والتنمية الريفية، شهرياً، بإرسال قائمة المستفيدين من قرض الموسمي "الرفيق" إلى مديرية المصالح الفلاحية بالولاية المعنية، للإعلام.

#### المادة 9: إرسال الوضعيات

يقوم بنك الفلاحة و التنمية الريفية بإرسال إلى وزارة الفلاحة والتنمية الريفية نسخة ورقية وأخرى رقمية في مدة لا تتجاوز 30 من الشهر الذي يلي الفترة المعنية حصيلة، لكل ثلاثي للقروض حسب الولاية و حسب النشاط ممول ، المستفيدين، مبالغ قروض الموسمية " الرفيق" الممنوحة والمستعملة والمسددة وغير المسددة.

يجب على بنك الفلاحة والتنمية الريفية القيام برفع التحفظات الصادرة عن وزارة الفلاحة والتنمية الريفية خلال أجل لا يتجاوز تسعين يوماً (90) ابتداء من تاريخ الإشعار عن التحفظات لبنك الفلاحة والتنمية الريفية.

### الفصل IV: الأحكام الخاصة

#### المادة 10: الاستفادة من دعم الفائدة

كل مستفيد من قرض الموسمي "الرفيق" الذي يسدد قرضه في الأجل كما هو محدد في المادة 3 ، له الحق في الدعم الكلي لنسبة الفوائد.

#### المادة 11: ضياع دعم الفائدة.

في حالة عدم تسديد القرض الأساسي، عند تاريخ استحقاق، تكون الفوائد وعقوبات التأخير على عاتق المستفيد المتعثر

#### المادة 12: إجراءات المرافقة خلال جائحة" كوفيد 19"

تطبق اجراءات المرافقة للاستمرار الخزينة العمومية على دعم الفائدة خلال جائحة كوفيد 19 طبقاً للتنظيم المعمول به.



تتضمن إجراءات المرافقة أساسا:

- تأجيل دفع الأقساط المستحقة لقرض الرفيق
- إعادة جدولة قرض رفيق غير المسدد.
- إعادة تجديد قرض الموسمي الرفيق.

## الفصل V: الأحكام النهائية

### المادة 13: مدة الاتفاقية

تبقى هذه الاتفاقية سارية المفعول لمدة خمس (05) سنوات قابلة للتجديد ضمنيا، ولكلا الطرفين الحق في إنهاء هذه الاتفاقية وفي هذا الصدد يجب ابلاغ الطرف الآخر وذلك بإخطار كتابي على الأقل ستة (06) أشهر قبل انقضاء فترة سريانها.

### المادة 14: تعديل الاتفاقية

يكون كل تعديل لهذه الاتفاقية عن طريق ملحق وبالتراضي بين الطرفين.

### المادة 15: تسوية الخلافات

تتم تسوية كل خلاف ناتج عن تفسير أو تنفيذ أحكام هذه الاتفاقية بطريقة ودية من خلال مفاوضات بين الطرفين.

### المادة 16: الدخول حيز التنفيذ

تدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ توقيعها.

(8)

و

## الفصل 17: حكم انتقالي

المادة 17: يبقى التكاليف بدعم الفائدة للقروض الملتصقة عليه في الاتفاقية الموقعة بين وزارة الفلاحة والتنمية الريفية وبنك الفلاحة والتنمية الريفية بتاريخ 5 أوت 2008 مستترا بأحكامها لمدة اثني عشر (12) شهر ابتداء من تاريخ التوقيع عليها.

حرر في الجزائر يوم 13 ديسمبر 2020 .....

عن بنك الفلاحة والتنمية الريفية

المدير العام /ع



عن وزارة الفلاحة والتنمية الريفية

مدير إدارة الوسائل



## الملحق رقم 05

### وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

قسم العلوم الاقتصادية

السنة الثانية ماستر

جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

#### استبيان حول:

دور القرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي ( دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية  
- BADR - عين تموشنت . )

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

هذا الاستبيان يندرج في إطار دراسة ميدانية لنيل شهادة الماستر تخصص اقتصاد نقدي وبنكي الذي يناقش موضوع دور القرض الرفيق في تعزيز الشمول المالي دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية

الريفية **BADR - عين تموشنت**- لذا نرجو منكم التكرم بقراءة عبارات الاستبيان و الإجابة عن الأسئلة

المذكورة بوضع علامة أمام الاختيار الذي تجدونه مناسب لكم مع العلم " إن إجاباتكم مهمة و مفيدة بالنسبة لنا ولن نستخدمها إلا في أغراض البحث العلمي."

( و في الأخير لنا لكم منا كامل الشكر على تعاونكم معنا).

تحت إشراف الدكتورة:

- غرزي سليمة

من إعداد الطلبة:

- بوشعالة عائشة نجاه.

- عاشور رحيمة.

من تحكيم الأساتذة:

- الأستاذة مهداوي

- الأستاذة بن وسعد

❖ القسم الأول : البيانات الخصية و الوظيفية لأفراد عينة الدراسة .

نرجو منكم وضع علامة (+) أمام الإجابة التي تناسب اختيارك .

- الجنس : ذكر (..)  أنثى (..)
- العمر : من 20-34 سنة (..)  من 35-50 سنة (..)
- المستوى التعليمي : دون مستوى (..)  أكثر من 50 سنة (..)
- المستوى التعليمي : دون مستوى (..)  ثانوي (..)  متوسط (..)  دراسات عليا (..)
- عدد سنوات التعامل مع البنك : 1-2 سنوات (..)  3-5 سنوات (..)
- أكثر من 5 سنوات (..)  آخر (..)

❖ القسم الثاني : أسئلة الاستبيان ..

➤ المحور الأول : قرض الرفيق .

العبارات	موافق	موافق بشدة	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
(1) التعاملات بالقرض الرفيق تلبي احتياجاتي.					
(2) تعاملتي بالقرض الرفيق يجنبني التعامل بسعر الفائدة في عمليات النظام البنكي.					
(3) يعتبر القرض الرفيق وسيلة لتمويل مشاريع فلاحية وتعزيز القطاع الفلاحي.					
(4) ساعدك القرض في تنمية نشاطك الفلاحي.					
(5) تعتبر قيمة القرض كافية لإنجاز مشروعك.					
(6) ترى ان الفترة المحددة من طرف البنك كافية لتسديد القرض.					
(7) ترغب أن يكون التسديد مرتبط بتحقيق المرود.					

➤ المحور الثاني : أسئلة الشمول المالي .

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق بشدة	موافق	
<b>وصول للخدمات المالية</b>					
					1) يسهل لك البنك التعامل بخدمات الدفع غير النقدية عن طريق شيكات و بطاقات الائتمان
					2) توفر عدد كافي من الفروع لدى البنك يسمح بالوصول للخدمات المالية
<b>إستخدام الخدمات المالية</b>					
					3) يوفر البنك خدمات و منتجات مالية تساعد المواطن البسيط
					4) يقدم البنك خدمات مالية معاصرة تتماشى مع حاجيات السوق
					5) تصلك الخدمة التي يقدمها البنك عبر رسائل نصية في هاتفك
					6) استخدام الهاتف الذكي في التعاملات البنكية يسهل وصول الخدمات البنكية .
<b>حماية المستهلك</b>					
					7) يحافظ البنك على أمن و سلامة العملاء و أموالهم و بياناتهم
					8) يقوم البنك بالرد السريع على شكاوي العملاء و تحقيق الاستجابة المناسبة لها
					9) الخدمات المالية المتاحة تمنح فرص استثمارية ممتازة لفئة الشباب
					10) تشعر بالرضا و الثقة تجاه البنك و موظفيه و الخدمات المقدمة .

## التثقيف المالي

					(11) معرفتك الجيدة للخدمات البنكية تجعلك تتجه مباشرة للبنك و في حالة تعرضك لأزمة
					(12) تصف تكلفة و رسوم الخدمات المصرفية التي يقدمها البنك بالمقبولة .

ملحق رقم 6 جدول ليكارت الخماسي

رقم العبارة	التكرار	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	T TEST	Sig. (bilatéral )	اتجاه العينة	رتبة السؤال
<b>المحور الأول : القرض الرفيق.</b>													
1	ni	4	14	1	10	41	4,00	1,394	80%	24,015	000	موافق	12
	Fi %	5,7	20,0	1,4	14,3	58,6							
2	ni	4	9	1	12	44	4,19	1,289	83,8%	27,176	000	موافق	9,5
	Fi %	5,7	12,9	1,4	17,1	62,9							
3	ni	0	4	0	14	52	4,63	0,765	92,6 %	50,645	000	موافق بشدة	2,5
	Fi %	0	5,7	0	20,0	74,3							
4	ni	1	9	2	14	44	4,30	1,108	86 %	32,471	000	موافق بشدة	8
	Fi %	1,4	12,9	2,9	20,0	62,9							
5	ni	8	21	1	4	36	3,56	1,612	71,2%	18,464	000	موافق	16,5
	Fi %	11,4	30,0	1,4	5,7	51,4							
6	ni	3	8	3	1	55	4,39	1,243	87,8%	29,523	000	موافق بشدة	4
	Fi %	4,3	11,4	4,3	1,4	78,6							
7	ni	0	3	0	55	12	4,09	0,583	81,8%	58,592	000	موافق	11
	Fi %	0	4,3	0	78,6	17,1							

ملحق رقم 6 جدول ليكارت الخماسي

المحور الثاني : الشمول المالي

6	موافق بشدة	000	31,120	86,6%	1,164	4,33	50	4	6	9	1	ni	8
							71,4	5,7	8,6	12,9	1,4	Fi %	
5	موافق بشدة	000	34,771	87,4%	1,052	4,37	49	5	9	7	0	ni	9
							70,0	7,1	12,9	10,0	0	Fi %	
2,5	موافق بشدة	000	45,337	92,6%	0,854	4,63	56	6	5	2	1	Ni	10
							80,0	8,6	7,1	2,9	1,4	Fi %	
13	موافق	000	23,014	78,8%	1,433	3,94	43	3	4	17	3	Ni	11
							61,4	4,3	5,7	24,3	4,3	Fi %	
18	محايد	000	16,736	56%	1,400	2,80	18	1	7	37	7	Ni	12
							25,7	1,4	10,0	52,9	10,0	Fi %	
19	محايد	000	16,540	54%	1,366	2,70	16	1	7	38	8	Ni	13
							22,9	1,4	10,0	54,3	11,4	Fi %	
1	موافق بشدة	000	50,805	93,8%	0,772	4,69	56	5	6	2	0	Ni	14
							80,0	7,1	8,6	2,9	0	Fi %	
16,5	موافق	000	23,436	71,2%	1,270	3,56	26	4	27	9	4	Ni	15
							37,1	5,7	38,6	12,9	5,7	Fi %	



ملحق رقم 6 جدول ليكارت الخماسي

9,5	موافق	000	29,911	83,8%	1,171	4,19	41	13	6	8	2	Ni	16
							58,6	18,6	8,6	11,4	2,9	Fi %	
7	موافق بشدة	000	33,716	86,2%	1,071	4,31	47	5	11	0	7	Ni	17
							67,1	7,1	15,7	0	10,0	Fi %	
14	موافق	000	22,357	76,2%	1,427	3,81	39	4	3	23	1	Ni	18
							55,7	5,7	4,3	32,9	1,4	Fi %	
15	موافق	000	20,137	72,8%	1,514	3,64	37	0	9	19	5	Ni	19
							52,9	0	12,9	27,1	7,1	Fi %	